



المجتمع

اسلامية اسبوعية

الطبعة ١٥ ربيع ثان ١٤٠٢ هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٨٢ م - العدد ٩٦٠ - السنة الحادية عشرة - المجلد ١٥ - تونس

الشيخ الغزالي:

دعوة
الإسلام
ليس فيها
تطرفاً



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني الثلاثة أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك إلى نزهاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معتمد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وصوابط التحكم بالشريط بأصوات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثمائة متر ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو ال. اف. ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تنبع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت ، فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك.

سوني
SONY

* د. روليف هيبر مدير عام شركة سوني في ألمانيا



CFS-81S

CFS-46S

CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص. ب. : ٤٨٥٠

ت: ٥١٩٥٣٩

الثلاثاء ١٥ ربيع ثان ١٤٠٢ هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٨٢ م - العدد ٥٦٠ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

تصدر عن
جمعية اصلاح الاجتماعى

باختصار

كلمة إلى وزير الصحة

وزير الصحة رجل معروف في الأوساط الكويتية بتدينه وحرصه على أمور الدين والمظهر الاسلامى للبلد ونحن نود أن نخبره بأن هناك ظاهرة في مستشفيات الكويت وهي توظيف غير المسلمين من الهندوس والنصارى رغم أن قانون الخدمة المدنية الكويتي ينص عند التعيين طبقاً للمادة (١) بأن الأفضلية للشخص الكويتي فإن لم يوجد فتكون الأفضلية للعرب..

نقول هذا بعد أن تم تعيين الدكتور (فلك) وهو مالطي الجنسية رئيساً لقسم الباطنية في كلية الطب في (جامعة الكويت) رغم أنه كفاءة علمية مشهود لها.

وما يقال عن هذا الدكتور (فلك) بأن له صلات وطيدة بالمؤسسات التبشيرية لماذا الدكتور فلك هو الذي يختار؟ رغم وجود أطباء كويتيين يعادلونه في الخبرة كالدكتور رياض النفيسي، والدكتور أمين معرفي، والدكتور عبدالرحمن العصفور إنما نخشى أن تكون اختيارات الدكتور فلك كلها من الأجانب غير العرب مخالفاً بذلك قانون الخدمة المدنية أو من النصارى الذين يتعاطف معهم!!!

في هذا العدد

- الافتتاحية: هذا هو الطريق ص ٤
- اجتماع وزراء مجلس التعاون ص ٨
- الدورة الثقافية للمساجد في الكويت ص ١١
- النفيسي: حق المشاورة ص ١٣
- موضوع الغلاف: دعوة الإسلام ليس فيها تطرفاً ص ١٦
- على هامش جولات حسني مبارك ص ٢٠
- صدى قرار منع الحجاب في تركيا ص ٢٢
- المنبر: حملة راية عبر التاريخ ص ٢٦
- خطوط التحيز الأمريكي لاسرائيل ص ٢٨
- مانا جرى ويجري في البانيا ص ٣٢

• عدا أخى القارىء الأبواب الثابتة، كالمجتمعات، والتربية، والمنقذ ورسائل القراء، والتأملات.



الاشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠,٥٠٠ دينار كويتي - ١٣٠ ريالاً سعودياً - ١٤٦ درهم إمارات - ١٤٢ ريالاً قطرياً - ١٤,٥٠٠ ديناراً بحرينياً - ١١,٥٠٠ ديناراً أردنياً - ١٥١ كوبيون بريد عالمي.

البلدان الأجنبية:

٦٥ دولاراً أميركياً - ٢٧,٥٠٠ جنيهاً استرلينياً - ٢٣٠ فرنكاً فرنسياً - ١١٢,٥٠٠ ماركاً ألمانياً.



هذا هو الطريق

الهزيمة الحقيقية في حياة الأمم والشعوب ليست الهزيمة في معركة عسكرية أو معركتين .. ان الحرب كما هو معروف كره وفر ... الهزيمة الحقيقية تكمن في الهزيمة الحضارية وضياع الشخصية والانكى من ذلك ذوبان شخصية المهزوم في شخصية لغالب .. والهزيمة الحقيقية هي أن تظل المبادرة بيد العدو يفعل ما يريد .. يخلق فعلا وواقعا جديدا في كل يوم ويظل المهزوم أسير رد فعل للواقع الجديد...

والذي يتأمل في قصة العرب مع يهود يجد أن يهود منذ أقاموا لهم دولة في فلسطين عام ١٩٤٨ ظلوا يخلقون وقائع جديدة لم تزد ردود أفعال العرب عليها عن التلهي بالتهديد والوعيد أو الويل والثبور ... وبفعل هذه السياسة اليهودية الماكرة لم يعد اليهود «عصابات» ولا «دولة مزعومة» في نظر ساسة العرب بل أصبح غاية ما يتمناه أكثر الانظمة وطنية وقومية وتحرراً أن تستقر «اسرائيل» في حدود ما وصلت اليه في حرب حزيران ١٩٦٧! وبعضهم مستعد للتجاوز عن تعديلات طفيفة في تلك الحدود .. والأكثر وطنية يطالب بالاعتراف «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»! واسرائيل ان استجابت لذلك ستلقى «الاعتراف» الذي هو اعتراف شكلي بالنسبة لكثير من الأنظمة .. كما ستلقى الحدود المفتوحة و«تطبيع العلاقات» على الطريقة المصرية لكي تمتزج «العقلية الصهيونية المبدعة» مع المال العربي لتنشأ أعظم حضارة في العصر الحديث كما قال اليهود وكما روج بعض عملاء اليهود من بني جلدتنا وذوي المسؤوليات الكبرى فينا!!

هذه هي القصة «المأساة» كما يبصرها كل من فتح الله عليه وألقى الغشاوة عن بصره .. لكن أين من يعتبر؟

○ واليوم بعد صدور قرار هيئة الأمم بادانة قرار اسرائيل ضم الجولان تتأكد «المأساة» وتتجلى بوضوح أكثر..

فبالرغم من أن العرب منذ أن شلت قدرتهم على الحركة فلجأوا يستجدون قاعات هيئة الأمم المتحدة لم يحققوا شيئا الا السخرية والهزاء ..

وبالرغم من أن اسرائيل قامت خلافا لبرتوكولات الأمم المتحدة .. وبالرغم من أن المجتمع الدولي يقر أن تاريخ اسرائيل حافل بخرق القرارات الدولية وضربها عرض الحائط .. إلا أن اسرائيل ظلت هي هي .. تقوى يوما عن يوم!

وبالرغم من أن قرار ضم الجولان وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها لا يعني كثيرا طالما أنها محتلة بتواطء عربي مشهور .. إلا أن العرب أقاموا الدنيا ولم يقعدوها - بالكلام طبعاً - ولجأوا الى مجلس الأمن .. وهناك كان يكفيهم لطمة «الفيتو» الأميركي لكنهم تحملوا اللطمة واستأنفوا الشكوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

○ وصدر القرار من الأمم المتحدة في بداية هذا الاسبوع لا ليضيف جديداً بل ليعتبر اسرائيل «دولة غير محبة للسلم ولا تفي بالتزاماتها كدولة عضو في الأمم المتحدة»! ومع أن هذا القرار لا ينص على مقاطعة اسرائيل كما ذكرت الصحافة، بل وقالت عنه الوكالات ليس ملزماً ويكاد يكون من المؤكد أن يلقي تجاهلاً أكيداً، وهذا صحيح، إلا أننا وجدنا مندوب دولة عربية يصرح باعتزاز أن القرار «نصر كبير لحركة السلام والحرية»! كما وجدنا مندوب الجامعة العربية يقول: «إن اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب يعقد في تونس في ١٢ فبراير الحالي سيدرس عملاً لمتابعة هذا القرار» وبعد اجتماعات لا يعلم مداها إلا الله، وإذا لم يحقق القرار غايته الرئيسية بتراجع اسرائيل عن قرار ضم الجولان فالعرب كما يؤكد مندوب الجامعة العربية «سنطور استراتيجية أخرى لاجبار اسرائيل على احترام هذا القرار»! وإلى أن تفكر الأنظمة العربية في «استراتيجية أخرى» تكون اسرائيل قد خلقت واقعاً جديداً اما في الجنوب اللبناني واما في الضفة واما في قطاع غزة واما في تيران وصنافير واما في أعماق الأراضي العربية الأخرى لينشغل العرب قبل غيرهم بالواقع الجديد فيحاولوا ان يزيلوا آثاره بالشكوى الى هيئة الأمم!

○ والذي نحب أن نوصله الى الأنظمة العربية بلا استثناء ان شعوبكم لم تعد تؤمن بشيء اسمه هيئة الأمم ولا المؤتمرات الدولية ولا حتى مؤتمرات

القمة العربية أو وزراء الخارجية أو غيرهم ... والذي نود أن نوصله للأنظمة جميعاً أن اسرائيل لا يمكن مواجهتها مواجهة صادقة والنصر عليها الا بعد استكمال جملة أمور أساسية:

— لا بد من إعادة النظر في سياسة القنوات الدولية كطريق لاحقاق الحق وحصر ذلك في مجرد محاولة اقناع الرأي العام العالمي بعدالة قضيتنا.

— ولا بد من مساعدة جادة وحقيقية للذين يحملون السلاح في وجه العدو، وفتح جميع الحدود وإزالة جميع العراقيل في لبنان وسوريا والاردن لانطلاق العمل الفدائي الفلسطيني نحو العدو اليهودي.

— ولا بد من اصلاح الأمر مع الله والمبادرة الى التوبة النصوح والعزيمة الصادقة لتطبيق المنهج الاسلامي في مختلف نواحي الحياة.

— ولا بد من استثمار طاقات الأمة البشرية والمادية بما يعود عليها بالخير وخاصة الثروات النفطية ومداخيلها.

— ولا بد أيضاً من اصلاح الأمر مع الشعوب باطلاق حرياتها واشراكها في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والعامة.

اننا ندرك أن السير في هذا الطريق قد يكون صعباً وشاقاً ولكنه سهل بالتأكيد لمن أخلص النية والقصد .. وهو على كل حال الطريق الوحيد ... ونريد أن تدرك الأنظمة السياسية العربية أن حالة التخلف التي تعيشها الأمة مهما تداخلت فيها العوامل والأسباب .. ومهما كانت الشعوب مسؤولة في كثير من الجوانب .. إلا أننا ندرك أن السبب الحاسم لتخلف الأمة العربية والاسلامية هو سبب سياسي بالدرجة الأولى .. ولو عدنا الى التاريخ لوجدنا أن الولايات والمصائب تتابعت في الأمة بعد سقوط الخلافة الاسلامية ..

وعلى كل حال فالأمر قابل للتجربة .. فليعزم نظام واحد على الانخلاع في التبعية السياسية الأجنبية .. وليعزم على المضي في الطريق المستقيم .. وعندها سيرى كيف يتغير الحال من حال الى حال .. من تبعية الى استقلال .. ومن قلق الى استقرار .. ومن ذل الى عزة وكرامة .. واننا لنتظرون!!



واعتصموا بخيل الله
جميعا ولا تفرقوا

تلقى فضيلة الشيخ عبدالله العقيل، مدير الشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف، رسالة شكر من المجاهدين الأفغان تتضمن أيضا خبرا مفاده الدماج ٥ منظمات إسلامية مجاهدة باسم (الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان) هذه التنظيمات هي: الجبهة الوطنية، الجمعية الإسلامية، الحزبين الإسلاميين، حركة الانقلاب الإسلامي. لقد أدرك المجاهدون بأن الاختلاف لا يؤدي إلا للفشل (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) لذلك بادروا برص الصفوف وتوحيد الكلمة فبارك الله بهذا الجهد وثبت أخواننا الأفغان على طريق الجهاد ليحققوا النصر الأكيد إن شاء الله تعالى.

مجلس التعاون الخليجي

بناء هذا المجلس وفراقة نحن أمة الإسلام لا يصلح خالها ولا يستقيم أمرها ولا تتوثق أواصر الروابط فيما بينها إذا لم تكن أمورنا كلها مبنية على الإسلام... والإسلام وحده.. أنا نضع هذه الحقيقة الناصعة التي لا يختلف فيها أحد أمام المسئولين في مجلس التعاون الخليجي وكلنا أمل بأن يكون

رد وزارة الداخلية على (حدث مرة في إدارة الجنسية والجوازات بإدارة الاحمدي)

جاءتنا رسالة من إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تعليقا على ما نشرناه في العدد ٥٥٤ تحت عنوان (حدث مرة في إدارة الجنسية..) وحرصا منا على حرية الرأي نشر الرد كما جاءنا.

السيد/رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم بعد التحية،

إشارة إلى المقال المنشور في مجلتكم الموقرة في عددها رقم ٥٥٤ بتاريخ ١٢/٢٩/١٩٨١، في زاوية صيد الأسبوع وبعنوان (حدث مرة في إدارة الجنسية والجوازات والاقامة بالاحمدي) بعرض الأمر من قبل إدارة العلاقات العامة على السيد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة، أفاد بأنه بعد بحث الأمر مع المسؤولين بإدارة جوازات الاحمدي لم يتضح ما يدل على مثل هذا التصرف الخطيء وإن إدارة الجوازات بالاحمدي على استعداد لبحث الشكوى إذا ما تقدم الشاكي بمعلومات محددة وواضحة حتى يمكن اتخاذ اللازم من أجل راحة المواطنين. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير إدارة العلاقات العامة
مقدم
(احمد عبد اللطيف الرجيب)

قرض بدون فوائد



١٠٠٠ سيدة كويتية تؤيد قرار مجلس الأمة

قال النائب جمود الرومي إن مجلس الأمة تلقى مذكرة وقعتها ١٠٠٠ سيدة كويتية تؤيد فيها قرار المجلس برفض الحقوق السياسية للمرأة والذي اتخذ مؤخرا وستعرض المذكرة على مجلس الأمة في جلسته القادمة يوم الثلاثاء المقبل.

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة على اقتراح بوجبة بشأن تخويل بنك التسليف والإدخار منح المعوزين من المواطنين قرضا حسنا على وجه خاص بدون فوائد يسدد على أقساط رحيمة غير مرهقة بحسب ظروف كل منهم ومبلغ عشرة وحاجته. والنواب الذين قدموا المشروع هم: حمود الرومي، خالد الغزال، فيصل القاضي، مريخان سعد. ونحن بدورنا نبارك للجنة وللأعضاء الذين تقدموا بالاقتراح ونود صدور كثير من القرارات بمثل هذا الاقتراح الذي يستند أساسه من قوله الله سبحانه وتعالى: «يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين» (٢٧٨) البقرة.

الدورات وتوايعها على حسابه!! لا ندري متى سيدخل هذا المكتب الجديد المقترح في سوق المزايدات؟؟

أحد تجار البورصة في سوق المناخ عرض على الشركة المالكة للبنانية شراء دورات المياه بمبلغ مليون دينار مع التعهد بإزالة هذه

بدون تعليق!!

الحمامات ستنضم الى سوق البورصة

جهد مشكور



قدوس وزارة الاوقاف مشروعا أعدته يتعلق بظاهرة دخول الهندوس في الاسلام مع برنامج لدعم الدعوة الاسلامية في الهند. هذه الظاهرة تستحق كل اهتمام من وزارة الاوقاف خصوصا وان الحكومات المحلية في الهند قد عبرت عن

صيد الاسبوع

ممثلو الشعوب العربية!!

ذكرت جريدة الوطن ان رئيس الوفد البرلماني السوداني عز الدين السيد قد تقدم الى اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم أعماله مؤخرا بالكويت طلب فيه وضع ما يشبه «ميثاق شرف اعلامي» لمنع الصحافة العربية والكتاب العرب من الخوض في الاوضاع والخلافات العربية لكي يسهلوا من مهام «لجنة تنقية الاجواء» ومنا تصدى نائب رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون لهذا الاقتراح وطالب برفضه باعتباره انه يعكس وجهة نظر الحكومات في الدول العربية ولا يعكس وجهة نظر ممثلي الشعوب ومع اصرار وفد السودان على طرح الاقتراح للتصويت تم ذلك ورفض هذا الاقتراح.

طلبة المدارس والتجنيد

تقرر عدة محاضرات في بعض المدارس الشافعية والمتوسطة للتوعية بدور الجيش في الحفاظ على أمن الوطن وسلامته وأهمية التجنيد الاكاديمي. هذه مبادرة طيبة ان تكون في مدارس التربية حيث تذكر الطلبة بالجهاد والفنوع الاسلامية حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزوات على شعبة من النفاق» او كما قال عليه الصلاة والسلام.

اهتمامها الزائد بهذه الظاهرة التي تعتبر خطرا على وحدة الهندوس وخطرا على الهند ككل وطالبت بالعمل على ايقاف هذه الظاهرة واخمادها في مهدها وصدق الله العظيم. (يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

من الأطباء المشاركين في هذه الدراسة بالمرور على المستوصفات في هذه الدراسة في جميع مناطق الكويت ملء بعض النماذج. نأمل أن تنجح هذه الدراسة وتؤدي الى نتائج ايجابية تعود بالفائدة على المواطنين والوزارة.

الصندوق الكويتي للدفاع الاعلامي

قدم النائب راشد الحجيلان الى رئيس مجلس الامة مشروع قانون في شأن صندوق باسم «الصندوق الكويتي للدفاع الاعلامي» على أن يخضع لاشراف وزير الاعلام وتغطي نفقات هذا الصندوق من الإيرادات العامة للدولة.

وأوضح المشروع (٩ أهداف) هي الغرض من انشاء هذا الصندوق ومنها مساعدة الجمعيات والهيئات الاوروبية الأميركية التي تدافع عن القضايا العربية والاسلامية ودعمها ومساندتها والاسهام في طبع ونشر الكتب والبحوث والمقالات التي تخدم القضايا المشار اليها.

وتجن بدورنا تؤيد هذا المشروع ونتمنى أن يؤدي خدماته على الوجه الصحيح.

المطبوعات بين اللجنة والحكومة

اجتمعت لجنة التعليم والارشاد البرلمانية لتتدارس مع الحكومة التعديلات الأخيرة التي أحدثتها اللجنة على قانون المطبوعات وقال رئيس اللجنة النائب حمود الرومي أن الحكومة متجاوبة وحريصة على تفهم رغبة اللجنة ومجلس الامة تجاه هذا القانون، وأنها قد وافقت على تعديلات اللجنة بشأن ٢٧ مادة وذلك بنفس الصيغة التي وضعتها اللجنة لهذه التعديلات.

نرجو ان توفق اللجنة في تحقيق الحرية للصحافة الكويتية وان لا تقف الحكومة حجر عثرة في طريق حرية الرأي وهذه بداية حسنة من الحكومة نرجو منها الاستمرار في ذلك.

دراسة ميدانية

تجري وزارة الصحة العامة دراسة ميدانية عنوائها «تقييم الخدمات العلاجية في المستوصفات»، ويقوم فريق

مباحثات كويتية سورية حتى الصباح

جرت مباحثات جانبية بين وفدي مجلس الامة ومجلس الشعب السوري وشارك فيها عن الجانب الكويتي نائب رئيس المجلس احمد السعدون والدكتور خالد الوسمي وناصر صرخوة. وانها قد امتدت حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي.

وعلم ان رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعيبي والدكتور محسن بلال قد وجها دعوة لنائب رئيس مجلس الامة والدكتورين الوسمي وصرخوة لزيارة سوريا والاطلاع على الاوضاع الداخلية فيها.

وعلم ايضا انه قد تمت الموافقة المبدئية على قبول الدعوة شريطة ان يتم موعدها في وقت لاحق وان تسمح السلطات السورية للوفد الذي سيشارك بالزيارة ان يزور السجون والجمعيات العامة.

الوطن ١٩٨٢/٢/٦



في اجتماع وزراء نفط مجلس التعاون

وضح الشكل ويبقى المضمون

- المشاركة الشعبية خير ضمان لسلامة وصواب السياسات النفطية.
- دول المجلس تواجه تحدياً هو كون النفط المصدر الوحيد للدخل.

شبح الأمن

وإذا كان توحيد السياسات النفطية بهدف الخروج من تحد الاعتماد على سلعة ناضبة واحدة كمصدر للدخل هو الهدف الأساسي لعملية التنسيق والتعاون، فإن المدقق فيما أعلن من نتائج مؤتمر وزراء النفط يلاحظ أن معظم القرارات التي تم التوصل إليها صدرت وكان شبح الأمن يطارد هذه الدول ولا يكاد ينفك عنها.

قالت وكالة أنباء الامارات أن الوزراء «أكدوا على أهمية تبني سياسة انتاجية بترولية هدفها توفير استراتيجياتية الأمن البترولي في دول المجلس، وتضامنها التام مع بعضها في حالة تعرض انتاج احدى الدول لظروف طارئة، تؤدي الى انقطاع انتاجها».

○ لجنة دائمة من الشركات الوطنية النفطية بهدف تنسيق الاسعار ودراسة الأسواق وتبادل المعلومات، وترفع تقارير دورية الى اللجنة الوزارية الدائمة

على أن الشكل بمعنى تحديد قنوات التنسيق والتعاون وان كان أمراً لا مفر منه بالنسبة لهذه الدول التي تشكل مجموعة جغرافية واقتصادية وسياسية متماثلة، إلا أن ما هو أهم من ذلك هو مضمون هذا التنسيق والتعاون والتحدي الذي تواجهه هذه الدول هو كما قال أمين عام مجلس التعاون السيد عبدالله بشاره كيفية الخروج من الاعتماد على مصدر واحد للدخل باعتبار النفط مادة ناضبة، وأنه «لا يمكن البقاء أسرى لهذه الحقيقة» ولتحقيق هذا الهدف تم كما يبدو تشكيل اللجنتين المذكورتين.

لئن كان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم كلاً من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان قد وضع الاطار للتنسيق والتعاون بين هذه الدول في مختلف المجالات، فإن انعقاد مؤتمر وزراء نفط هذه الدول في الرياض في بداية الاسبوع الماضي لأول مرة في أعقاب اجتماعات وزراء الدفاع والمالية، يكون قد رسخ شكل التنسيق في السياسات النفطية الخليجية، خاصة وأنه كما جاء على السنة الوزراء المشاركين كان «ناجحاً جداً ومثمراً للغاية».

وقراءة سريعة في نتائج المؤتمر المعلنه يتبين أن شكل التنسيق بين دول المجلس في السياسات النفطية قد تحدد في:
○ اجتماع وزراء النفط الذي تقرر أن يتحول الى لجنة متخصصة دائمة تجتمع مرتين كل عام.

المنطقة في أجواء القلق والخوف من المجهول فقد تستغل من قبل القوى الرأسمالية الغربية فتستعيد ثمن فائورتها النفطية أثماناً مضاعفة للسلاح والمشورة والتكنولوجيا العسكرية وهذا ما بدأ ينطبع لدى العامة بعد أن دفعت السعودية (٨٥) ألف مليون دولاراً ثمناً لطائرات الأواكس.

أين سياسات الانتاج والتسعير؟

وبالإضافة الى التساؤلات السابقة يبقى التساؤل الأساسي وهو طالما أن التعاون الخليجي كما قال وزراء النفط يهدف الى توحيد سياسات النفط في الانتاج والتسويق والأسعار فما هي السياسات التي تبناها المؤتمر في هذا المجال؟

نعم قد يكون المؤتمر قد توصل الى قرارات لم تعلن في الجلسات المغلقة، لكن لم ترد على أية حال أية إشارة الى تقنين الانتاج والأسعار. إذ بالرغم من أن المؤتمر قد أجمع على لسان أمين عام المجلس على أن التحدي الكبير الذي تواجهه هذه الدول هو كون النفط السلعة الفاضلة المصدر الأساسي للدخل، مما يحتم التوصل الى سياسة من شأنها إيجاد البديل لهذا المصدر الأساسي كما تعمل على استغلاله بكافأ طريقة ممكنة.

الى الاطماع الدولية في نفط الخليج وهذا حق، لكن الذي يلحظه المراقب أن التركيز على هذه البدهية في غمرة تطورات سياسية خليجية واقليلية وعالمية يوحي بأن شبح الأمن هو الذي كان وراء هذه التلميحات كما كان وراء كل توصيات المؤتمر.

تساؤلات

وبالرغم من أهمية الأمن النفطي ومرافقه وضرورة الاحتياط للظروف الطارئة الا أن أسئلة لا تزال تطرح في الاوساط الشعبية الخليجية ترجو أن تجد لها جواباً لدى القادة والمسؤولين. وأول هذه الأسئلة هي من الذي يهدد أمن المنطقة عموماً وأمن النفط بشكل خاص؟ هل هو الاتحاد السوفياتي مثلاً ولماذا؟ أم هي الولايات المتحدة ولماذا؟ أم هي ايران كما أوحى بذلك مسؤولون خليجيون وصحافة خليجية؟ وكيف ولماذا؟ أم هي القوى المعارضة الشعبية كما تحاول أجهزة الاعلام الغربية ليل نهار أن تلقي في روع الأنظمة الحاكمة؟ والاجابة الحاسمة الدقيقة عن كل هذه التساؤلات ضرورية وعاجلة لانها ستضع الأمور في نصابها أولاً، ولانها ستضع حداً للهلل والخوف ثانياً مما يثير الطريق أكثر ويجعل قرارات اتخاذ تدابير أمنية وعسكرية على قدر الحاجة والضرورة فحسب. أما عندما تعيش

وذكرت الوكالة أن الوزراء اقترحوا أن يأخذ التضامن عدة أشكال من أهمها «اقراض الدولة المتضررة بقيمة كميات من البترول، تنتج وتباع لحسابها، في ظل ترتيبات متفق عليها في حينه، واتخاذ اجراءات بترولية مناسبة تجاه أية دولة معتدية على احدى دول المجلس، والعمل على بناء مخزون احتياطي من المنتجات المكررة في كل دولة من دول المجلس، وترشيد الاستهلاك المحلي للمنتجات المكررة، وتطويع مصادر الطاقة البديلة في الدول الاعضاء».

كما نادى الوزراء بضرورة اتخاذ دول المجلس موقفاً موحداً في «أوبك» تجاه القضايا الجوهرية، مثل المشاريع المشتركة، ودخول أعضاء جدد وتعديل الميثاق.

وفي كلمة السيد عبدالله بشارة أكد على مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية، أمر لا يقبل النقاش. وأضاف أن مجلس التعاون بالجهد الجماعي وبالتنسيق والتكامل، قادر على وضع سياسة نفطية، يكون التحكم والتملك فيها لدول مجلس التعاون وحده.

وهذا الذي ذكره أمين عام المجلس صحيح للغاية وهو بدهية لا تقبل المناقشة. لكن ما الذي يجعل السيد بشارة أن يشير الى هذه البدهية ويركز عليها؟ لقد حاول هو أن يوضح ذلك حيث أشار



• أحمد زكي يمني:
انعاش الاقتصاد
العالمي.



• عبدالله بشارة:
ضمان امدادات
النفط.



في اجتماع وزراء نفط
مجلس التعاون وضع
الشكل و يبقى المضمون

● شبح الأمن ينعكس على قرارات المؤتمر ليتخذ تدابير استراتيجية الأمن البترولي. ● أين تقنين الانتاج والأسعار من قرارات المؤتمر؟

مشاركة شعبية

والحقيقة أن الوصول الى معادلة نفطية سليمة ودقيقة أمر يحتاج الى عناء ومثابرة وتصويب، إذ أن ما يعترض ذلك من عقبات بسبب الظروف السياسية والاقتصادية العالمية وتعقيداتها قد لا يجعل القرار بشأنها سليماً ولا صائباً. لكن الذي نملك أن نقوله وأن نوجهه الى دول المجلس، هو أن القيادات السياسية التي تظن أنها حريصة على مصلحة الوطن العليا، إذا ما أرادت أن تتوخى الدقة والصواب في تقدير هذه المصلحة فما عليها إلا أن تستشير شعوبها وتستمع لأرائها. ولكي يتحقق ذلك فلا بد من مكاشفة الشعوب بكل ما يدور حولها من ملامسات سياسية واقتصادية وعسكرية، وإطلاق وصيانة الحريات العامة، وتأمين عملية المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار. فإذا ما أخذت القيادات السياسية بذلك وعملت على تهيئة المجتمع اعلامياً وتربوياً وقانونياً لتطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء مع تربية الأجيال على حب العمل والبحث العلمي والجهاد، فإن دول المجلس آنذاك وبالتعاون مع جميع البلدان الإسلامية ستكون مالكة للنفط بحق وقادرة على حمايته ... فهل هم فاعلون؟

السعودي أحمد زكي يمانى مع مجلتي المستقبل والحوادث.

ومما يزيد هذه المخاوف تصريحات للسيد أمين عام المجلس نشرتها صحيفة الرياض السعودية جاء فيها «أن دول المجلس تشعر بأنها مسؤولة عن ضمان استمرار تدفق النفط الى الأسواق العالمية، وإن أي خطوات تتخذ ستأخذ في اعتبارها هذا الأمر»

وكرر مخاوف رسمية خليجية من «فشل دول الخليج في ضمان تدفق النفط سينجم عنه مخاطر لا يمكن حسابها ولا يستبعد منها احتمال مواجهة عسكرية مباشرة»!

ولا نريد أن نقلل من مثل هذه المخاطر، لكن إذا كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي أعلن مسؤولون فيها عن احتمال التدخل العسكري المباشر في منطقة الخليج لضمان امدادات النفط، وإذا كانت دول مجلس التعاون ستضمن هذه الامدادات وتحميها، فإن الاحتمال الأقرب للمنطق هو أن اشاعة أجواء القلق والاضطراب لا يستفيد منه إلا مشيروه. ومن هنا تترسخ القناعة الشعبية بضرورة الحفاظ على النفط في الأرض لأطول فترة ممكنة، واستثمار عوائده في مجالات التنمية المحلية الشاملة.

والمتتبع للشؤون النفطية يدرك أن النفط سيظل لسنين طويلة المصدر الأساسي للطاقة. ونظراً لرخص أسعاره مقارنة بالمصادر الأخرى ولوفرة انتاجه فقد ترتب على ذلك اسراف في الاستهلاك، واحجام عن تطوير مصادر بديلة خاصة من قبل الدول التي تملك الخبرة التكنولوجية كالولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

لذلك وكما تؤمن جميع لاوساط الشعبية الخليجية فإن أول مطلب سليم على صعيد توحيد السياسة النفطية هو تقنين الانتاج ضمن معادلة احتياجات التنمية الشاملة لدول المنطقة وهذا بدوره يوجب خفض الانتاج بشكل عام، ولكن مؤتمر وزراء النفط - فيما أعلن - لم يتطرق لهذه المسألة من قريب ولا من بعيد.

مخاوف

بل إن ثمة مخاوف من أن نظرية زيادة الانتاج لخفض الأسعار بحجة انعاش الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاد الأمريكي بشكل خاص هي التي ستسيطر على اجتماعات وزراء النفط خاصة وأن السعودية أكبر منتج للنفط بين دول المجلس لا تزال تتبنى هذه السياسة كما جاء في مقابلات صحفية لوزير البترول

الدورة الثقافية الثانية

لمساجد الكويت ١٤٠٢هـ

وبدأت التصفيات الأولية للدورة في الأسبوع الماضي وانتهت التصفيات بدخول ٢٤ مسجداً يمثلون أكثر من ٣٠ منطقة وسوف يكون نهائي الدورة يوم الخميس القادم بعد صلاة العشاء وفيما يلي جدول التصفيات النهائية للدورة :-

بدأت الدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت ١٤٠٢هـ والتي ينظمها مركز الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي يوم السبت الماضي، وقد شارك في هذه الدورة ما يقارب من ٧٥ مسجداً يمثلون أكثر من ٣٠ منطقة من مناطق الكويت، والجدير بالذكر أن مسجدين من فيلكا شاركا في هذه الدورة.

رقم المباراة	الفرق المتبارية	اليوم والتاريخ	موعد المباراة
١	أ - ضاحية الشعبيات (الجهراء) ب - فاطمة غلوم (النفرة) ج - جمعية الاصلاح (الروضة)	السبت / ١٩٨٢/٢/٦	الساعة الرابعة بعد العصر
٢	أ - الشيخ ناصر (السالمية) ب - القطان (حولي) ج - عثمان بن مظعون (الشامية)	السبت / ١٩٨٢/٢/٦	الساعة الثامنة بعد العشاء
٣	أ - الفارس (الفيحاء) ب - المسلم (حولي) ج - الميلم (الفروانية)	الأحد / ١٩٨٢/٢/٧	الساعة الرابعة بعد العصر
٤	أ - النوري (الفروانية) ب - عبد الهادي (خيضان) ج - ضاحية الرقة (الرقة)	الأحد / ١٩٨٢/٢/٧	الساعة الثامنة بعد العشاء
٥	أ - ضاحية كيفان (كيفان) ب - اسعد بن زرارة (الرميثية) ج - الطخيم (النفرة)	الاثنين / ١٩٨٢/٢/٨	الساعة الرابعة بعد العصر
٦	أ - عبادة بن الصامت (الجهراء) ب - الصانع (خيضان) ج - الرشيد (حولي)	الاثنين / ١٩٨٢/٢/٨	الساعة الثامنة بعد العشاء
٧	أ - ابن قدامة (الصليخات) ب - الروضان (الفحيحيل) ج - أبو بكر (الشامية)	الثلاثاء / ١٩٨٢/٢/٩	الساعة الرابعة بعد العصر
٨	أ - المنذر بن عمرو (بيان) ب - سراقبة بن مالك (الجهراء) ج - الطبطيني (الشامية)	الثلاثاء / ١٩٨٢/٢/٩	الساعة الثامنة بعد العشاء

٢ - سوف تقام التصفيات النهائية للدورة يومي الاربعاء والخميس.

ملاحظة / ١ - جميع المباريات تقام على مسرح الجمعية.

قرار موريتاني رائد

لتطبيق الشريعة الإسلامية

المبادرة الموريتانية تستحق الدعم والتشجيع

الإسلامية في موريتانيا وندرة المحيطين بالثقافة القانونية والشرعية بعمق وخصوصا في القضايا الاقتصادية والمصرفية التجارية والسياسية عامة، ولوجود تيارات فكرية وحزبية غير إسلامية نشطة تدعمها دول بإمكاناتها الهائلة، وتأثير تلك التيارات على بعض الشباب وبعض مناحي الفكر والحياة وخطورة امتدادها ومحاولة ضغطها وتعويقها لآية مشروعات أو نجاحات إسلامية.

٢) الوسائل المعينة على تطبيق تلك الدستور بالشكل الإسلامي الصحيح.

ونظراً لضخامة هذا المطلب وأهميته وحساسيته وتعلقه بمستقبل أمة بأسرها بل ربما بمستقبل العالم الإسلامي قاطبة، ولأنه اختبار عملي مهم للعاملين للإسلام ونقطة قد تسجل لهم أو عليهم، وبسبب قلة الخيارات القانونية والدستورية فإن الاتجاه

ميادين الحياة في البلاد للموريتانية. وحددت اللجنة العسكرية مهلة مدتها أربعة شهور - مضي نحو نصفها لاتمام مشروع متكامل لتطبيق الشريعة الإسلامية على شرط أن يحتوي ذلك المشروع على عنصرين رئيسيين:

١) دستور إسلامي يحيط بكافة ميادين الحياة وتطبيقاتها العملية..

لقد سبق أن طرح مشروع دستور لجمهورية موريتانيا الإسلامية، ولم يحظ ذلك المشروع بالقبول لدى جماهير الشعب الموريتاني المسلم... ونتيجة لذلك الموقف الرافض من شعب موريتانيا لذلك المشروع لذا فلقد قامت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في جمهورية موريتانيا الإسلامية بتشكيل لجنة من العلماء والمتخصصين للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في كافة

برقية

وهي تحتاج للمساعدة لاتمام ذلك المشروع. وحسب علمنا فإن لدى الرابطة مشروع دستور إسلامي معد، ولذا فإننا نأمل في تعاونكم في هذا المجال، وإرسال المشروع لهم، مع امدادهم بالمختصين في هذا الشأن، ابتغاء تطبيق شرع الله كاملاً في ذلك القطر الإسلامي العزيز. واننا لعل يقين انكم تهتمون بمثل هذه الأمور الإسلامية التي هي من صميم اعمال الرابطة. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس جمعية «الإصلاح الاجتماعي» في الكويت
عبدالله علي المطوع

لذا فقد رأت جمعية الإصلاح الاجتماعي أن تحاول بذل جهودها لمساندة تلك النشاط الرائد والخطوة الطيبة، ودعوة أهل الذكر والفكر والمهتمين بالإسلام للمساهمة في معونة القائمين على ذلك العمل المشكور... فأرسلت برقية إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي. هذا نصها:

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الموقر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فإن الجمهورية الإسلامية الموريتانية كلفت لجنة خاصة من العلماء لاعداد دستور إسلامي لاستكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في موريتانيا.

واننا اذ نأمل ان تبادر رابطة العالم الإسلامي - كما عهدناها - الى تحمل مسؤولياتها الجسام في هذا المجال لا يفوتنا ان نشكر لرجال اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيسها غيرتهم على شريعة ربهم وحرصهم على انقاذ الشعب الموريتاني المسلم من التخبط في ظلمات القوانين الوضعية والشرائع البشرية، ومن عذاب الآخرة الذي ينتظر كل من يترك حكم الله جانباً..

كما نأمل ان تحذو سائر الدول الإسلامية الأخرى حذو جمهورية موريتانيا الإسلامية في هذا السبيل فتطبق شرع الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي فيه العلاج لكل الامراض المستعصية التي تضج منها المجتمعات الحالية لبعدها عن شرع الله تعالى...

د. عبدالله النفيسي

الحقوق السياسية للفرد في ظل الشريعة الإسلامية



حق المشاورة

الحق الثاني للأفراد في دولة الإسلام - بعد حق انتخاب رئيس الدولة هو حق المشاورة، وهو في الحقيقة امتداد لحق الأمة في انتخاب رئيس الدولة ومبايعته. فما دامت الأمة هي التي تختاره وهو وكيلها في إدارة شؤونها فمن حقها عليه أن يشاورها. وإذا كان الخطاب في آيات الشورى موجهاً إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على جلالته قدره وعظيم منزلته عند الله، فوجوب المشاورة على غيره من الحكام أوجب والنز، وعلى ما قلناه تدل أقوال الفقهاء والمفسرين:

١ - [لا غنى لولي الأمر عن المشاورة فإن الله تعالى أمر بها نبيه صلى الله عليه وسلم] ابن تيمية، السياسة الشرعية، ص ١٥٧.

٢ - [إنما أمر الله نبيه بمشاورة أصحابه مما أمره بمشاورتهم فيه تعريفاً منه أمته ليقصدوا به في ذلك] تفسير الطبري، ج ٤، ص ٩٤.

٣ - يؤيده في ذلك تفسير القرطبي، ج ٤، ص ٢٥٠.

٤ - كذلك الرازي، ج ٩، ص ٦٦ يقول: [قال الحسن وسفيان بن عيينة: إنما أمر بذلك - أي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالمشاورة - ليقبلي به غيره في المشاورة ويصير سنة في أمته].

ومما يؤكد حق المشاورة للأمة على حكامها أن النبي صلى الله عليه وسلم على عظيم قدره ومنزلته وتأييده بالوحي، كان كثير المشاورة لأصحابه. شاورهم يوم بدر في الخروج للقتال وشاورهم يوم أحد أبيق في المدينة أم يخرج للعدو، وأشار عليه الحباب بن المنذر يوم بدر بالنزول على الماء فقبل منه وأشار عليه السعدان: سعد بن معاذ وسعد بن عباد يوم الخندق بترك مصالحة العدو على بعض ثمار المدينة فقبل منهما الرأي (الرازي، ج ٩، ص ٦٧). وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المشاورة للجماعة الإسلامية حتى نكر ابن تيمية أنه لم يكن أحد أكثر مشوره لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونظراً لثبوت حق الأمة في المشاورة ولزومه على رئيس الدولة صرح الفقهاء بأن ترك هذا الحق من طرف رئيس الدولة موجب لعزله في الإسلام. فقد جاء في تفسير القرطبي: [قال ابن عطية: والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام ومن لا يستشير أهل العلم والدين فعزله واجب] القرطبي، ج ٤، ص ٢٤٩، فلا بقاء إذن لحاكم مستبد في دولة تقام على الإسلام.

• للفرد في ظل دولة الإسلام حقوق سياسية شرعية ليس من حق أحد - كائنًا من كان - أن يسلبه إياها. هذه الحقوق تنفرد من طبيعة العلاقة القائمة بين القيادة السياسية والفرد المسلم فهي علاقة قائمة على الرضا والاختيار ولا يجب أن يشوبها شيء من الإكراه أو الإكراه. فالبيعة إما أن تكون عن رضى وقناعة وطوعية وإلا فلا تعتبر في الشرع ومن حق الفرد المسلم أن يمتنع عن المبايعات وأن يعلن ذلك وليس من حق رئيس الدولة أو غيره ممن دونه في السلطة أن يضيق - عبر أي إجراء - من امتنع عن المبايعات. وهاهو سعد بن عباد الصحابي المجاهد بماله ونفسه والذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته ضد المشركين والكفار يمتنع عن مبايعة أبي بكر رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة بعد أن بايع الناس أبا بكر ولم يتخذ ضده أي إجراء بوليسي كالذي نعيشه اليوم [انظر موقف سعد بن عباد وامتناعه عن مبايعة أبي بكر رضي الله عنه في ابن خلدون، ج ٢، ص ٨٥٣، ابن سعد، ج ٢، ص ١٨١، ابن الأثير، ج ٢، ص ٣٢٥، ابن كثير، ج ٦، ص ٣٠١، المسعودي، ج ١، ص ٥١٥] وهامم الخوارج يطوفون في أسواق المدينة المنورة يحرضون الناس على شتم وقتل الإمام علي كرم الله وجهه فما كان منه إلا أن وقف في المسجد وقال لهم: لا تمنعكم مساجد الله أن تنكروا فيها اسمه ولا تمنعكم الفيء ما دامت أيديكم مع أيدينا ولا نقاتلكم حتى تبدؤنا. [الطبري، ج ٦، ص ٤١]. هكذا يتبدى لنا أنه ليست في الإسلام قداسة لرئيس الدولة لأنه إنما جاء بيعة الناس له لا بفضل ذاتي فيه فهو مسئول أمام الناس وللناس الحق في الاجترار عليه ورفع الصوت في الحديث معه وقد كان هذا شأن الجماعة الإسلامية الأولى مع الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين. وحيث أن رئيس الدولة في الإسلام لا يكون شرعياً إلا باتفاق عموم المسلمين عليه كما قال الفقهاء أمثال ابن تيمية وابن قدامة واليك أقوالهم في هذا الشأن: [الامامة (أي رئاسة الدولة) تثبت بمبايعة الناس (لرئيس الدولة) لا بعهد السابق له] انظر: منهاج السنة، ابن تيمية، ج ١، ص ١٤٢، وكذلك [من اتفق المسلمون على إقامته وبيعته ثبتت إمامته ووجب معونته] انظر: المغني، ابن قدامة، ج ٨، ص ١٠٦، إذا كان الأمر كذلك في السياسة الشرعية فلا بد أن يتمتع الفرد في ظل هذا النظام السياسي وفي إطار هذه الرؤية السياسية بحقوق سياسية جوهرية، فما هي هذه الحقوق السياسية المقررة في التشريع السياسي الإسلامي؟

دعوة الإسلام ليس فيها تطرفاً

• الصحوة الاسلامية
تدل على طبيعة التجدد في
الكيان الاسلامي

محمد الغزالي

المفكر الاسلامي الكبير الذي أغنى بمؤلفاته
العديدة المكتبة الاسلامية والتي زادت عن ٣٥ مؤلفاً يأتي في
مقدمتها: دراسة في الدعوة والدعاة، ركائز الايمان بين العقل
والقلب، ظلام من الغرب.. ولد هذا الداعية في ارض الكنانة في مصر
عام ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م حيث تلقى فيها علومه.. ذاق مرارة السجن
ايام فاروق وايام عبد الناصر ورغم ذلك فقد ظل طويلاً شامخاً لا
تهزه الاعاصير.. وكان لمجلة المجتمع معه هذا اللقاء.

الصحوة الاسلامية يرصدها
اعداؤنا

• المجتمع: ما رأيك في الصحوة
الاسلامية التي تعيشها امتنا
الاسلامية حالياً؟

- الغزالي: الضعف الاسلامي الذي ورثناه لا
تزال بقاياه في ضمائرنا وافكارنا وحياتنا
والمسلمون منذ امد غير بعيد فقدوا القدرة
على تحريك الأحداث العالمية والصحوة
الاسلامية الحالية يرصدها اعداؤنا أكثر منا
وهي تدل على طبيعة التجدد في الكيان
الاسلامي والصحوة الاسلامية تجاوب مع
هذه الطبيعة ولن تمر هذه الصحوة ببسر
وسهولة بل لابد للاعداء من وضع العراقيل
امام الحركة الاسلامية النشطة واتوقع
مزيداً من التخطيط الماكر ضدها ولا تزال
الامة الاسلامية تتخذ موقف الدفاع رغم
انها ردت هجمات كثيرة.

• المجتمع هل نفهم من كلامك بأن
الصحوة الاسلامية عابرة وهذا ما
يردده بعض المغرضين؟

- الغزالي: الصحوة الاسلامية ليست عابرة
ولو كانت عابرة لانحسرت وكانت محدودة
الانتشار والعدو يخطط لتحطيمها بدليل ما
يجري في تونس ومصر وسوريا ولبنان.. وقوة
التصدي للصحوة الاسلامية تختلف حسب
البيئة.

الغزالي للمجتمع:

● المطلوب من الاسلاميين العمل بهدوء

وصمت والتسامي فوق الخلافات

● التطرف سببه دعاة الاسلام

أنفسهم بجهلهم للاسلام

● قدمت استقالتني فورا

من منصب وكيل وزارة

الاوقاف عندما

رأيت بان

العمل

الجديد

فيه

انحراف

نحو

الشر

«

الصمت والتضامن كفيلا
بنجاح الحركة الاسلامية

● المجتمع: ما الذي تحتاجه برأيك
الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر؟
- الغزالي هناك مسألة نفسية اريد ان
يجتازها الاسلاميون في هذه المرحلة
تستدعي انكار الذات وتوحيد العمل لله.
بعض الاسلاميين يتصور ان خدمة الاسلام
لا تكون الا علنية وهذا خطأ فادح واطلب
من اخواني في كل مكان ان يضعوا حجابا
من الصمت ودخانا يعمون من يرصد
حركتهم وهذا سر نجاح الامام البنا رحمه
الله حيث استطاع بهدوء ان يكون جيشا من
الدعاة دون ان تصدر عنه تصريحات كثيرة
ودون دق الطبول!! ونقطة ثانية يحتاجها
الدعاة هي التكاتف في مواجهة جريمة قتل
متعمدة يراد بها القضاء على الرسالة
الخاتمة وحملتها المسيحية واليهودية
تعملان بجد للقضاء علينا فلماذا نشغل
انفسنا بتوافه الامور الثانوية وننسى ان
الواجب علينا الآن هو تجمع المسلمين
ليواجهوا هذا الخطر الداهم.

● الصحوة الاسلامية

ليست عابرة



● الحكام النين يقتلون الابرياء ويتبنون التقاليد والافكار المستوردة نرفض منهم تهمة التطرف لنا

● اعداء الاسلام يستغلون بعض الكلمات التي يمكن تاويلها بقصد الاساءة للاسلام وأهله

المسلمون تفرض عليهم قيادات دينية وغير دينية دون المستوى المطلوب.

البعث يريد عقيدة غير التوحيد

● المجتمع: نريد أن نتعرف على رأيك بشأن الأحداث الجارية في سوريا وأفغانستان؟

– الغزالي: في أفغانستان الأمر واضح نظام شيوعي كافر مسلط على رقاب المسلمين يجب مقاومته ولكن ما الذي يمنع توحيد جبهات المقاومة الأفغانية حتى يكونوا صفاً واحداً. هل أسباب الفرقة والاختلاف فيما بينهم أهم من مستقبل الاسلام وعقيدة التوحيد؟؟ وهذا من التطرف نتيجة عدم تقدير الأمور أما البعث بكل اطرافه فقد كتبت منذ زمن عن حقيقة القومية العربية ووضحت من خلال ذلك صورة البعث الذي يريد عقيدة غير التوحيد ونوبة غير نبوة محمد وانطلاقة غير الاسلام والمجاهدون هناك يبذلون جهودهم لينتقدوا أمتهم من هذا البلاء.

الصحة الإسلامية بحاجة لدعم العقل فقط

● المجتمع: فضيلة الشيخ نعلم بأن لك جولات كثيرة في المناطق الإسلامية فما هو القاسم المشترك لما شاهدته؟

– الغزالي: الواقع بأنني في كل مكان زرتة أرى صحة للاسلام هذه الصحة لا ينقصها الشباب ولا الاخلاص ولا الحماس والعاطفة ولا حب الله ورسوله.. انما بحاجة (لدعم العقل) لرد المؤامرات الخبيثة (الصليبية والشيوعية الحاقدة) ونحن لا نخاف القتال

نكون نحن من أسباب الفتنة في تبني اشياء لا يمكن القول بأنها من اركان الاسلام بل أقوال ملصقة بالاسلام ضعيفة.

ومن التطرف ايضا ان نعالج الخطأ برفع السوط بحدّة وغلظة يدفعنا الحماس لكن هذا لا يعطي عزراً للحاكم الظالم ان يقتل الاطفال والابرياء ويكفر بالوحي ويستورد التقاليد الغربية والشرقية فدعوى التطرف من أمثال هؤلاء الحكام مرفوضة أساساً. وخلاصة القول بأنه علينا عرض الاسلام ومن تعاليم ديننا لا وفق التقاليد الموروثة والأفكار التي شاعت بيننا.

يجب ان يكون عقالتنا بيد عقالتنا

● المجتمع: هناك بعض الصحف والكتابات يستخدمون قضية التطرف لضرب الاسلام وأهله ويركزون موضوعاتهم عليها فمثلاً هنا في الكويت ينشرون مقالات الاستاذ القرضاوي ومقالاتك المتعلقة بالتطرف فما رأيك بذلك؟

– الغزالي: لا يمكن أن ننتظر من اعداء الاسلام ان يكونوا عوناً لنا بل نتوقع منهم الشر والمكر باستغلال بعض الكلمات المطاطة مما يسبب الاساءة للتصريح او المقالة او الدعاة والمفروض في هذه الحالة ان نقطع الطريق عليهم بأخذ ما نشر والرد عليه على أنه امتداد للفكر الاسلامي لأن الاسلام هو ما يقوله ابناؤه الذين درسوه ويجب ان يكون عقالتنا بيد عقالتنا وان يتولى القيادة من يحسن تقدير الأمور ويحسن تقدير قوة العدو فالنصارى واليهود يختارون أقدر الناس لتولي القيادة بينما

نكون متطرفين اذا تبيننا امورا ليست من اركان الاسلام

● المجتمع: بعض الناس اليوم يحاولون تشويه صورة الحركة الإسلامية بإثارة موضوع التطرف الديني فما رأيك بذلك؟

– الغزالي: التطرف يجب ان ينظر اليه نظرة علمية فنسأل: هل الذين يقومون بالدعوة الى الاسلام متطرفين؟ دعوة الاسلام نفسها ليست تطرفاً ومن يقصد بها التطرف لا دين له.. القول لمن لم يحكم بما انزل الله.. (احكم بما انزل الله) ليس تطرفاً ومن قال تطرف فهو الكفر بعينه ولكن هناك تطرف وجدته في بعض الذين ينتمون للاسلام فالبعث مثلاً: يرفض دخول الجامعات باللباس الافرنجي.. هذا تطرف في الحقيقة لأن الحديث الصحيح المشهور يجعل المسلم يلبس ما يشاء.. هذا التطرف أساسه الخطأ العلمي – ولنضرب مثلاً آخر لقد قرأت لأحد الكتاب الأجانب بأن الذي يمنع أوروبا من الدخول في الاسلام ثلاثة أشياء (موقف الاسلام من المرأة فهو يظلمها بنظرهم، عقوبات الاسلام، رفض الاسلام للربا). اذا تأملنا هذه الأمور الثلاثة لوجدنا انها من صنع من ينتسبون للاسلام وليست من حقيقة الاسلام. فبعضهم ينكر على المرأة دخول المسجد مع أنها كانت تدخل ايام الرسول والراشدين من بعده. بعضهم يقول لابد من تغطية وجه المرأة بينما المعروف ان اغلب الأئمة الفقهاء تجمع على ان وجه المرأة ليس بعورة، بهذا التطرف اصد عن سبيل الله وامنع امتداد الدعوة وأكون السبب في وضع العوائق امامها «اللهم لا تجعلنا فتنة للذين كفروا» فلا ينبغي ان

وتداوله والمسلمون فرطوا كثيراً في هذا المضمار. الاسلام عندما حرم الخنزير اباح الطيبات لتسد مكان المحرم ولما حرم الربا لا يكفي ان نقول حرام ونسكت بل لابد من وضع البديل ويجب ان تقوم فعلا مؤسسات اقتصادية على نظام المضاربة والاقرض كما يصوره الفقه الاسلامي القديم بما لا يخالف قواعد الاسلام. المهم ان يمنع الربا وان الفرخ ليغمرني عندما ارى البنوك الاسلامية قد قامت الآن رغم انها لا تساوي واحداً من ألف من بنوك العالم مع ان المسلمين يملكون نصف مال العالم.. المهم انشاء مؤسسات اقتصادية ناجحة وجادة بعيدة عن الساذجة والتبذير الفقهي.

بعض المتحدثين بالاسلام سقطوا لما اسندت اليهم مناصب كبيرة

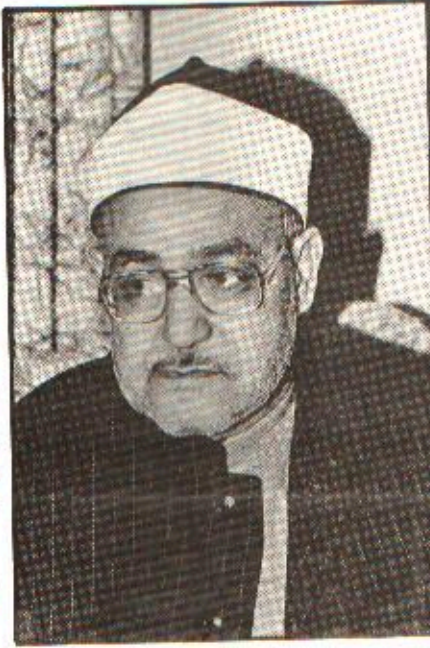
● المجتمع: نعلم بانك كنت وكيلا لوزارة الاوقاف في عهد السادات فكيف قبلت المنصب؟

— الغزالي: نلت المنصب بالاقدمية لأن الاقدمية فرضت ان أكون وكيلا والمهم بأنني عندما رأيت بأن العمل الجديد فيه انحراف نحو الشر قدمت استقالتني فوراً.. وأنا اعلم بأن الناس من حبههم لنا خافوا علينا من السقوط كما سقط بعض المتحدثين عن الاسلام عندما اسندت لهم مناصب كبيرة.. وما ابرئ نفسي ان النفس لأماره بالسوء إلا من رحم ربي.

المهم استكثار المنصب واستغرابه دون سبب واضح شيء غير مفهوم.. السؤال هل بدر مني وأنا في منصب الوكيل شيء مخالف لاسلام.. سوى انني خدمت الدعوة الاسلامية اجمل خدمة وتعبت ومرضت وأنا اخدم الاسلام فلا مجال للتشكك وبعض الناس عندهم رغبة في تلمس عيوب الآخرين وهذا ليس في ديننا.

○ المجتمع: بعض المسلمين تعرض عليهم مناصب في خدمة المسلمين فيرفضونها لياخذها اعداء الاسلام ويعدها نقول لو؟

— الغزالي: دعني اعمل وراقب عملي وعندما ترقب عملي وجهني، فعندما ارى اخواني يعينونني ويقولون هذا احسن وهذا اصوب أتصرف على بصيرة أما ان تتهمني وانت لم تصنع شيئاً فهذه خطيئة.



لا يفيد المرأة ويضرها الا مدى عودتها للاسلام

● المجتمع: ما رأيك في قضية اعطاء المرأة حقوقها السياسية؟

— الغزالي: مسألة الحق السياسي للمرأة مسألة فرعية وهي تتبع من وضع المرأة في العالم الاسلامي فوضعها ليس اسلامياً فسواء أخذت هذا الحق ام لم تأخذه فلا اخذها لهذا الحق يفيدها ولا حرمانها منه يضرها وانما الذي يفيد المرأة ويضرها مدى عودتها للاسلام ايمكنا ان نقارن مجتمع النبوة وأيام الخلافة الراشدة يوم كانت المرأة تتابع بالمجتمع الحالي إن على المرأة ان تبدأ عودتها للمسجد والعبادة والتعليم والتطبيب والى المجتمع الاسلامي كما يصوره الاسلام اما موضوع حق الانتخاب فليس له وزن في وضعها الحالي والمرأة السويسرية لم تأخذ حق الانتخاب فهل ضررها ذلك!!

لا يكفي ان نقول عن الربا حرام ونسكت!!

● المجتمع: ما رأيك بالدور الذي تلعبه المؤسسات الاقتصادية الاسلامية؟

— الغزالي: انشغال المسلمين بالاقتصاد ضرورة عملية لاحكام الرقابة على المال

على جبهتين او ثلاثة بل نخاف ان تكون جبهتنا في غير ما يرضي الله ورسوله والاخلاص مطلوب في هذه الايام وعلى الانسان ان ينسى مآربه ورغباته ليرد الاعداء الذين يريدون اطفاء نور هذه الصلوة الاسلامية.

عبد الناصر والسادات حاولا ضرب الاسلام فماذا كانت النتيجة؟

● المجتمع: ما هي تصوراتك للاوضاع التي تجري في مصر؟

— الغزالي: الشعب المصري مؤمن والاسلام في مصر ذو جذور عميقة لم يضعف رغم كل النكبات والمسلمون في مصر الذين يشكلون ٩٤٪ من السكان يحبون العيش في كنف الاسلام وقد حاول عبد الناصر والسادات ضرب الاسلام لحساب الشرق والغرب لكن عملهم النجس هذا انتهى الى الصفر وبقي الاسلام شامخاً يرد سهام التعصب التي حاول اعداؤه رميه بها والمسلمون في مصر ورثوا الساحة كابراً عن كابر ونحن نرفض قيام دولة يهودية او نصرانية على اية بقعة من الشرق الاوسط فاما ان نحيا كما نريد او الموت أولى لنا والمسلمون في مصر يرفضون رفضاً باتاً كل محاولة لخلع مصر عن الامة الاسلامية او الامة العربية والاسلام دين الاغلبية الساحقة من السكان.

السادات كان مقلداً لاتاتورك

● المجتمع: هل صحيح ما يقال بأن حسني مبارك اعتقل بعض اعضاء الحركات الاسلامية؟

— الغزالي: لم اسمع شيئاً حول هذا وتدعو الله ان لا يكون الحكم الجديد امتداداً لحكم انور السادات المقلد لمصطفى كمال واعتقد بأن الحكم الذي يقود مصر هذه الايام يرفض الكمالية ويرفض المسلك الذي سلكه من قبله في محاربة الاسلام والمسلمين.

○ المجتمع: يقال بأن لحسني مبارك دوراً في ضرب الحركة الاسلامية في السودان؟

— الغزالي: لا اعرف شيئاً عن هذا الموضوع.



شاعر المرأة..
يمثل العرب؟!

صواريخ سام لماذا انفجرت على بعد ٦٠٠ م فقط؟!

اتصالات مكثفة تمت بين دمشق وموسكو. أدت أيضا لزيارة مفاجئة قام بها رئيس الأركان السوفيتي لدمشق. هذه الاتصالات تمت بعد تلقي الأسد خبر محاولة إسرائيل اختطاف طائرة اليمن الجنوبية المقلّة

لياسر عرفات وأن الصواريخ التي أطلقتها المدفعية السورية المضادة للطائرات انفجرت على بعد ٦٠٠ م فقط وذلك لأول مرة مما أصيب المسؤولون بالدهشة عن هذه الصواريخ ورئاسة الأركان السورية. هذا هو سر هذه الاتصالات المفاجئة بين موسكو ودمشق. وهذا هو سر الزيارة المفاجئة لرئيس الأركان السوفيتي لدمشق. هذه الصواريخ التي اسقطت في الماضي

طائرات استطلاع إسرائيلية كانت تطير على ارتفاعات شامخة والمتوقع نتيجة هذه الاتصالات أن تكون أمريكا وإسرائيل قد تمكنتا من الحصول على أسرار صواريخ سام بعد (كامب ديفيد) مما مكنها من تطوير أجهزة تعطيل الكترونية تحملها طائرات الفانتوم وتستطيع عندها الاقلاق من خطر صواريخ سام عن طريق تفجيرها على ارتفاعات منخفضة جدا!!

القرآن بلحن الديسكو الراقص!!

تم توزيع اسطوانة في أوروبا تغني سورة الفجر بلحن الديسكو الراقص بالإضافة الى بث المشاهد السينية للعرب والمسلمين في بعض البرامج المذاعة في لندن وغيرها من العواصم الأوروبية وأن هذا الأمر

يجرح مشاعر المسلمين في أعز ما لديهم من مقدسات. أننا نناشد السلطات المختصة في كل العالم الإسلامي أن تساهم لمنع هذه المهازيل التي لا شك أن للمعناصر الصهيونية دورا فيها إن لم تكن الرأس المدبر.



أمر محير!!

عرفات يزور صنعاء هذه الأيام واتهم في تصريح له إسرائيل بالاعداد لعملية موسعة ضد جنوب لبنان.. المهم في هذا التصريح أن عرفات دعا لفتح الحدود العربية أمام الثورة الفلسطينية لتمرار نشاطها وقال بأن استمرار إغلاق كثير من الحدود في وجه الثورة يشكل أكبر العراقيل. لا تدري من صدق بالأمس قالت سوريا على لسان مسؤوليها بأن جبهة الجولان مفتوحة أمام العمل الفدائي!! أما جبهة لبنان فالمنظمة وقعت اتفاقا لوقف النار مع إسرائيل!! فهل هناك سوى جبهة الأردن حاليا أم هناك جهات أخرى يريد عرفات فتحها!!

تبرعات سخية من المملكة العربية السعودية

جاء بكلمة الافتتاح التي ألقاها الأمين العام للمجلس العالمي الأعلى للمساجد في دورته السابعة بأن المملكة العربية السعودية تبرعت من بند الشؤون الإسلامية في ميزانيتها بمئات الملايين من الريالات السعودية لترميم وإصلاح المساجد والمدارس والمستشفيات في شتى أنحاء العالم.

حيذا لو أن البلدان الإسلامية التي أفاض الله عليها من نعمة وورقها المال خصصت في ميزانياتها مبالغ لنفس هذا الغرض الإسلامي النبيل أسوة بالمملكة العربية السعودية

المجمع الفقهي يبدأ اجتماعاته

يوم الثلاثاء الماضي افتتح أمير مكة نياية بن الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية اجتماعات المجمع الفقهي في مبنى رابطة العالم الإسلامي.

والقى أمير مكة كلمة طيبة في حفل الافتتاح نوه فيها بالجهود الخيرة لأعضاء المجمع الفقهي ... وبعدها بدأ المجلس دراسة جدول الأعمال وسيبحث المجلس القضايا الإسلامية المختلفة من وجهة نظر الإسلام. نرجو للمجمع الفقهي كل توفيق في دراسة القضايا الإسلامية وإعطاء الحلول الجيدة لها والله ولي التوفيق.

تفيد انباء الجامعة العربية بأن الشاذلي القليبي أصدر قرارا بتعيين نزار قباني سفيراً للجامعة العربية في مدريد!! الشاذلي القليبي وجد تقصيرا اعلاميا وثقافيا واضحا في اسبانيا على مدى السنوات الماضية.. الحقيقة أن العثور على نزار القباني ليملا الفراغ الحاصل ينطبق عليه قول الشاعر «وفي الليلة الظلماء يفقد البدر»!!

فشل سوريا في ضمان أمن الخبراء الروس!!

قالت جريدة القبس في عددها رقم ٣٤٩٥ نقلا عن صحيفة (الديلي تلغراف) بأن الاتحاد السوفيتي سيخفض عدد خيراته العسكريين في سوريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية وقالت الصحيفة أن القرار اتخذ منذ عشرة أيام بعد أن أبلى السوريون الجنرال (ياشكين) رئيس الخبراء الروس بأنهم لن يستطيعوا ضمان أمن رجاله؟

ذلك الحاقد ماذا يريد؟!

رأي اسلامي

ماذا يقول أبناء الضفة الغربية؟؟

فشلت كل الحلول غير
الاسلامية التي جربت في
العالم العربي.
هذا الكلام قاله طالب
فلسطيني من أبناء الضفة
الغربية مؤخرًا، وقال طالب
جامعي آخر:
الاسلام هو الحل الوحيد
لمشكلة فلسطين وقال عميد معهد
العلوم التطبيقية في الخليل:
البلدان العربية كانت مفتوحة

أمام الثقافة الغربية هذا
الانفتاح لم ينته الى اي شيء
ايجابي.. لقد هزمنا.
اننا نوجه هذا الكلام الى
كل الفلسطينيين النين
يلهثون وراء النظريات
المستوردة من الشرق والغرب
لاسترداد فلسطين.. ونقول لهم:
لا شيء سوى الاسلام، الاسلام
هو الطريق الصحيح لتحرير
فلسطين..

وصلتنا اخبار مؤكدة بأن
رئيس دولة عربية معروف
بعداؤه للاسلام والمسلمين ليس
في ذلك القطر المنكوب به فحسب
... ولكن شره وفساده تعدى
الحدود.. فقد قام رئيس تلك
العصابة المجرمة بمحاولات
اجرامية كثيرة، وتنفيذ ما تعجز
عنه أكبر عصابات الاجرام في
العالم، فهو مسئول عن حوادث
كثيرة وقعت في البلاد العربية
والاجنبية ضد الرجال والنساء
الابرياء وهو مسئول عما تم من
تفجيرات في انحاء شتى.
ان رئيس العصابة هذا قتل
الابرياء ويقتل الاطفال والنساء
ويقتلهم ايضا وانتكح الاعراض
وسرق الاموال وعاث في الارض
الفساد.
ان الاخبار التي وصلتنا هذا
الاسبوع تفيد بأن رئيس العصابة
هذا اصدر اوامره لافراد عصابته
الموزعين في شتى انحاء العالم
بمتصفية عدة شخصيات منها
(شخصية كويتية) معروفة
بموقفها الاسلامي الصلب ضد
المجرمين اعداء الاسلام
والمسلمين في كل مكان وأن

رئيس العصابة عندما اصدر
اوامره لا يعرف بل يتجاهل مدى
ردة الفعل لعمله الاجرامي هذا
«وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون» صدق الله العظيم.
وقدما قال الشاعر:
زعم الفرزدق ان سيقول مريعا
أبشر بطول سلامة يامربع
ان تلك المجرم الجبان هو
المسئول الأول عن الانتكاسة في
العالم العربي وعن مسلسل
الاجرام على المستوى المحلي
والدولي وهو المتآمر ضد الأمة
العربية وأهلها وأمانتها. سليل
الاجرام من أيام الصليبيين وقد
سلم أجداده الشفور المسلمة
للسليبيين وتعاونوا معهم فاذا
توهم هذا الجبان الغادر بأنه في
مناى عن عقاب الله فهو
سهووس واهم واذا توهم بأنه
فالت من قبضة المسلمين فهو
مفرور.
ان دعاء الابرياء وانتكاح
الحرمات ونهب أموال الأمة ان
تمر بسهولة ودون عقاب صارم في
الدنيا والآخرة... «وما الله بغافل
عما يعمل الظالمون» صدق الله
العظيم

مفاجأة في محاكمة
الاسلامبولي؟
افادت انباء القاهرة بأن
المتهم الاول في قضية اغتيال
السادات هو الملازم الأول
خالد الاسلامبولي أخرج من
ثيابه داخل جلسات المحكمة
السرية صورا لجيهان
السادات وهي تراقص
(وايزمان) وزير دفاع
اسرائيل السابق وصورا

لجيهان وهي تراقص المطرب
الاسباني (خوليو
اجالاسيوس) ثم قال
للمحكمة:
اذا كنتم تريدون ان
تعرفوا لماذا قتلته فهذا هو
دليل: هل هذا هو الحاكم
المسلم لبلد اسلامي انتم
تقولون ان الدستور ينص على
اننا نتعامل بالشرعية
والقرآن، انظروا لتعرفوا لماذا
قتلناه؟؟

لقد بلغنا ويالهل مابلغنا!!!

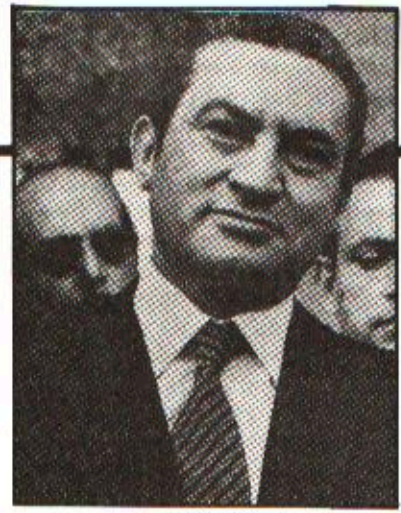
فجروا السجن ونحن فيه!! لقد
انتكح عرضنا وحملت الكثيرات
منا ونحن في شهرنا الأخيرة!!
فجروا السجن ونحن فيه
لنتخلص من العار والذل والظلم
والطغيان الذي نلاقه...
ان هذه المصريات المؤلة الموجهة

لقلب كل انسان يسمعها نضعها
أمام ملوك ورؤساء وامراء الدول
العربية والاسلامية للتدخل
السريع لايقاف هذا الطغيان
الباطني الاجرامي الحاقد الذي
يعيشه قطر عربي مسلم ومن لم
يهتم بامر المسلمين فليس منهم.
اللهم قد بلغنا.. اللهم فاشهد.

لقد استفحل الأمر والسكوت
عنه جريمة!! ماذا حدث؟ وماذا
حصل؟

لقد ارسل النساء من ذلك
المعتقل رسالة لاختوتهن
المجاهدين تقول الرسالة: فجروا
يا اخوتنا.. يا اخوة العقيدة

النساء في أحد السجون
العربية يستنجدن ويستغثن
وينادين بأعلى صوت.. ينادين
اصحاب الضعائر الحية.. ينادين
الغيورين على حرمة الاسلام..
ينادين المخلصين الأوفياء لربهم
وبينهم.



• مبارك .. على خطا السادات.

على هامش جولات

حسني مبارك

في أوروبا وأمريكا

• جولة حسني مبارك
امتداد لجولاته السابقة
المنطلقة من
روح كامب ديفيد.

على الرغم من أن جولة الرئيس المصري حسني مبارك لم تنته بعد. فلا ضير من الكتابة في موضوع هذه الجولة مع ملاحظة ما يلي:

• ليست هذه هي الجولة الأولى في العواصم الأوروبية (باريس - لندن - بون) والعاصمة الأمريكية. فمنذ عام ١٩٧٥ زار مبارك هذه العواصم مرات عديدة متلاحقة ثلاثاً وعشرين مرة. كان في كل مرة يمثل فكر السادات وسلوكه السياسي وانطلاقة السلمية وولاءه الغربي المطلق.

• لوحظ أن جولات حسني مبارك السابقة تركزت في عاصمتين رئيسيتين. «باريس» التي زارها إحدى عشرة مرة. وواشنطن التي زارها (٦) مرات.

• أما الموضوع الرئيسي الذي كان يربط بين تلك الزيارات فهو دراسة الموقف الراهن في المنطقة العربية ومستلزماته وما يتصل به من شؤون عربية ودولية. وقد تميز انطلاق بحث الموضوع كل مرة بعد عام ١٩٧٧ بالتزام حسني مبارك بروح اتفاقات كامب ديفيد المصرية - الصهيونية.

بين السابق واللاحق:

وبملاحظة طبيعة الزيارة الجديدة للعواصم الأوروبية وأمريكا. لا بد من ربط واقع هذه الجولة بنقاط سابقة. أو ممهدة لها لنحصل على القاسم المشترك الذي يسعى إليه حسني مبارك بين سياسة تلك العواصم والسياسة المصرية في عهده. فلقد سبقَت هذه الجولة بجولة لوزير الخارجية الأمريكية الكسندر هيج. وجولة أخرى مماثلة لوزير الخارجية الفرنسي

(شيسون) حيث كانت مسألة السلام بين مصر والعرب وإسرائيل هي المسألة المطروحة على بساط تلك الجولات. وللمراقب أن يلاحظ أن آخر زيارة لباريس كان مبارك قد قام بها استمرت (٧) أيام في الوقت الذي استغرقت آخر زيارة له للولايات المتحدة (٥) أيام. وتعتبر هاتان الزيارتان طويلتان إذا قيستا بطبيعة البروتوكولات الرسمية في العلاقات الدولية الأمر الذي يشير بوضوح إلى مدى ارتباط السياسة المصرية آنذاك بكل من واشنطن وباريس.

على أن تصريحات مبارك آنذاك كانت تنكر على وجوب أخذ رأي (الأكيزيه) في كل ما يتعلق بمسألة الشرق الأوسط والصالح مع إسرائيل. كشفت تصريحاته عشية مقتل السادات إثر انتهاء زيارته الأخيرة ممثلاً السادات في أمريكا عن جهود مصرية - أمريكية تتعلق بما أسماه مبارك: «بالتعاون المصري الأمريكي في مجال الأمن الاستراتيجي بشكل عام». وبمقارنة الجولات السابقة بفحوى الجولة الجديدة لمبارك في أمريكا والعواصم الأوروبية لا يجد المرء تمييزاً في الخط



● ميتران ... تاييد كامب ديفيد.



● ريفان .. واستقبال ضيف الكامب.

وحسني مبارك غطى فكرة اقامة تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة بعد عملية الانسحاب الاسرائيلي من سيناء. وبذلك يتحقق - وبشكل غير مباشر - حلف ثلاثي استراتيجي بين كل من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل. الأمر الذي يحقق «نبوءة» خيمة داود التي أقامها الرئيس الأسبق كارتير لكل من السادات ومناحيم بيغن.

نعم ... فما زال الرئيس حسني مبارك يسير في سياسة مصر الخارجية على خطا السادات المقتول. وكان زيارة مبارك الأخيرة للعواصم الأوروبية وأمريكا إنما هي امتداد لزياراته المتكررة السابقة التي كان ينوب فيها عن سلفه السادات.

وهنا يحسن التركيز على أن مبارك فاوض على:

١ - تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير وحكومة العدو اليهودي في محاولة للوصول الى حوار مباشر بين الطرفين.

٢ - مساندة عملية السلام المصرية الاسرائيلية وإكمالها في اطار اتفاقات كامب ديفيد.

٣ - الوصول الى نقاط وبرنامج محدد فيما يخص موضوع الحكم الذاتي الفلسطيني انطلاقاً من هدي كامب ديفيد أيضاً.

والذي يؤكد أن سياسة مبارك ما زالت تسير على خطوات السياسة الساداتية. ما أعلنه مبارك نفسه لدى مقابله للتلفزيون الفرنسي، فقد ذكر جواباً على سؤال: لا يوجد أي تغيير في السياسة المصرية سواء في الداخل أم في الخارج. ولعل لقائنا مع جهات المعارضة في بلدنا هو طريقة أخرى في التعامل فقط.

وأخيراً ... فإن حسني مبارك، وقبل القيام بجولته هذه .. وعبر رسائل ريفان .. وجولة الكسندر هيغ الأخيرة. أحيط علماً بنظرة البيت الأبيض اليه .. فهو خليفة للسادات.

وشريك لواشنطن في سياستها الشرق أوسطية وشريك لاسرائيل في اتفاقات كامب ديفيد .. وهنا لا نجد أي جديد في سياسة مصر في عهد حسني مبارك خلافاً لما نهب اليه البعض.

للاحتراق في أي وقت تريده القوى المعنية بأزمته.

ومن أجل هذا فلا بد للولايات المتحدة وحلفائها من ايجاد دور سياسي جديد ينوب عنها فيه بعض أطراف المنطقة. وقد يكون الطرف المصري هو المرشح للدور السياسي الجديد. في الحقبة الجديدة من أزمة الشرق الأوسط.

ولا سيما أن حسني مبارك لم يخف بعض نقاط برنامج جولته، فقد أعلن:

١ - أن جولته تستهدف فيما تستهدف بحث مشكلة الحكم الذاتي للفلسطينيين بحثاً سياسياً بحثاً مع كل من باريس وبون ولندن وواشنطن.

٢ - التفاوض مع زعماء العواصم الأوروبية - ومن خلال مبادرة الأمير فهد - لاجاد صيغة عربية - سلمية تتوافق والقبول في عواصم جولته.

وهاتان النقطتان تكفيان في التدليل على أن حسني مبارك سوف يأخذ دوراً سياسياً مبرمجاً في الفترة القادمة.

خط السادات وروح كامب ديفيد:

لم يغيب الهدف الأمريكي الذي وقع مبارك في شراكه عن بعض المراقبين. حيث ربط هؤلاء بين اتفاقات كامب ديفيد وما ورد من تصريحات أمريكية أشارت الى أن البحث بين المسؤولين في الادارة الأمريكية

السياسي المصري زمن مبارك عما كان عليه هذا الخط زمن الرئيس المقتول أنور السادات!!

أزمة الشرق الأوسط في حقبة جديدة:

يرى بعض المحللين السياسيين أن ما يسمى بـ (أزمة الشرق الأوسط) باتت على أبواب مرحلة جديدة. ولعل في ذلك بعض الصحة ولا سيما أن منعطفات جديدة ظهرت وما زالت تظهر في السلوك السياسي لبعض أطراف النزاع في المنطقة وعلى الأخص (اسرائيل). فقد قامت الحكومة اليهودية العدو بضم هضبة الجولان. وهي تمهد اليوم لضم الضفة الغربية وقطاع غزة إليها بشكل تدريجي. يقابل ذلك اقتراب موعد انسحاب اسرائيل من سيناء في (٢٥) ابريل (نيسان) القادم. وبدراسة هذه المنعطفات نجد أن مشاكل كثيرة سوف تستجد على الساحة العربية ومن ذلك:

١ - بروز مشكلة الشعب الفلسطيني وتلاشي موضوع الاستقلال الفلسطيني بجزء من الضفة الغربية أو قطاع غزة. لأن ضمها الى اسرائيل سوف يكون ثمناً رد سيناء الى مصر.

٢ - بحث العواصم العربية الأخرى المعنية بالمصالحة مع اسرائيل عن مبادرة جديدة تقبل بها اسرائيل وأمريكا وباريس.

٣ - تفاعل الأزمة اللبنانية، لأن لبنان - دائماً - هي الورقة القابلة



الجنرال العزيز

صدي قرار منع الحجاب في تركيا

تعقيب على قرار الحكومة التركية الصادر في ١٩٨١/١٢/٧

عسى أن يكون في ذلك فائدة لكي تراجع الحكومة نفسها وتلغي القرار.

سال مندوب مجلة يانكي - الاسبوعية اليسارية - الطالبات هذا السؤال:

«لماذا لا تدخلن مدارسكن وجامعاتكن؟»

«لأننا محجبات، والحكومة تمنعنا من الدخول».

«ولماذا لا تنزعن حجابكن؟»

«إن الحجاب أمر الله، والقرآن يقول به».

«وماذا سيحدث إذا لم تلغ الحكومة القرار؟»

«لن ندرس، ولن نواصل تعليمنا».

وتواصل المجلة عرض الموضوع قائلة:

«تري وزارة التعليم الوطني التركية أن ارتداء الحجاب أمر غير مناسب، ومع هذا أحست الوزارة بضرورة مراجعة رئاسة الشؤون الدينية واستفتائها في الموضوع».

وعلى هذا تشكلت لجنة من عشرة مسئولين في هذه الرئاسة وهي لجنة دينية عليا وأصدرت فتواها في القرار

٢ - منع دخول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التركية

- وخاصة في أكاديمية صفاريا - جامعاتهم وأكاديمياتهم إلا بعد أن يخلقوا لحاهم، وقد

تمسك البعض منهم بلحيته وترك الجامعة».

ومن ضمن إجراءات الجنرال كنعان أقرن إصدار أمر عدم

السماح لفتيات المدارس والجامعات بمواصلة دراستهن

إلا بعد نزعهن الحجاب. أرسلت الحكومة رسمياً إلى رئاسة

الشؤون الدينية في تركيا بأنقرة تطلب الفتوى في هذا الموضوع

فجاء رد الرئاسة بعدم شرعية هذا لمخالفته للإسلام. ومع ذلك

فقد صدر القرار التنفيذي بمنع فتيات المدارس الإعدادية

والثانوية والجامعات من مواصلة تعليمهن إلا بعد طرح

الحجاب عنهن».

وعلى هذا تكونت من الفتيات المعنية لجنة تحت إشراف

بعض أساتذة الدين للإعلام بالمشكلة ووضعها أمام الرأي العام في تركيا لتكتب الصحافة

عنها ويتحدث بها الناس، واعتزاز فتيات الجامعات التركية بحجابهن.

ثم لما قام الجنرال كنعان أقرن في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠، وبدأ

الجيش حملته لإعادة الاستقرار السياسي في البلاد أخذ في نفس

الوقت يعيد الكمالية إلى الحياة بعد أن فقدت هيبتها لدرجة أن

جلال بايار، وهو أكبر حماة الكمالية وترتيبه الثالث في

رئاسة الجمهورية التركية - بعد أتاتورك وأينونو - نشر في

جريدة ترجمان التركية ياسي لأنصراف الشباب تماماً عن

مبادئ كمال أتاتورك».

والغريب أن الجنرال كنعان أقرن - وهو يتقرب إلى الدول

العربية خاصة والإسلامية عامة - اتخذ في العام المنصرم

عدة قرارات، تعد غريبة على العالم الإسلامي منها:

١ - نقل كل أعضاء هيئة التدريس الإسلاميين المنتسبين

إلى حزب السلامة الوطني، في أكاديمية صفاريا، إلى أماكن

متفرقة خارج الأكاديمية وبحيث يكون كل منهم بعيد

عن الآخر وكل منهم في بلد بعيد عن البلد الذي نقل إليه زميله.

نشرت مجلة يانكي التركية في عددها رقم ٥٦١ والصادر في ١٩٨١/١٢/٢٨ موضوعاً حول منع

الجنرال كنعان أقرن ارتداء فتيات المدارس والجامعات

التركية، الحجاب، والصادر في ٧ ديسمبر سنة ١٩٨١، ويسري

قرار المنع على جميع المدارس الإعدادية والثانوية - بما فيها

المدارس الدينية ومدارس تخريج الواعظات ومدارس الدين - وعلى الجامعات، بما

فيها كلية اللاهيات.

وقصة قرار المنع الجديد، يمتد إلى أكثر من نصف قرن

دفع كمال أتاتورك نساء الشعب على ترك الحجاب، أجبرهن

بالتنديد والوعيد إلى السفور، والغريب أن والدته كانت - على

عادة الشعب العثماني - محجبة. إلا أن تطور المد

الإسلامي في تركيا ووصول أرباك إلى الحكم مشاركا، أدى إلى نسيان (تعاليم)

أتاتورك، فأصبح التحجب ظاهرة طبيعية بدأت تأخذ

طريقها في مجتمع تركيا، حتى أن المراقبين الأجانب لاحظوا

رئيس الشؤون الدينية في تركيا لماذا يقف ضد الحجاب

تقول مجلة يانكي في نهاية هذا الموضوع:

«يقول البعض» ان شعر المرأة غير عورة، ويوضح طيار التي قولاج رئيس الشؤون الدينية في تركيا أنه يؤيد هذا القول، وقد اوضح هذا الرئيس في لقاءاته مع كبار رجال الدولة، نفس القول، لقد عارض رئيس الشؤون الدينية التركية الفتوى التي اصدرها عشرة علماء كبار وهما لجنة شكلت في رئاسة الشؤون الدينية بأنقرة [وتقول بان نزع الحجاب مخالف لاوامر الاسلام].
عن يانكي التركية - العدد ٥٦١ الصادر في ١٩٨١/١٢/٢٨

المحجبات فيخرجن من الفصل».

ولا تنسى المجلة الاشارة الى بعض أحداث اقليمية في هذا الخصوص فتقول:

«في مدينة مرسين، قبضت الشرطة على ثلاث فتيات محجبات لم يدخلن الدرس». كما تشير يانكي الى بعض ردود فعل في المجالات الرسمية فتقول: «محمد باماق: وهو اصغر عضو في مجلس الشورى التركي، قام ينتقد - قرار منع الحجاب فقال ان ارتداء الحجاب فرض من فروض الاسلام، فلماذا تجبر الطالبات وقد تحجبن امتثالاً لأمر الله، لماذا تجبرن الآن لنزعه؟ إلا أن أعضاء مجلس الشورى احتجوا على كلام محمد باماق، احتجوا على كلامه بالنظر على مناضدهم».

الدراسة بالفعل، كما تم ارسال التماس الى الجنرال كنعان أفرن فيه رجاء بسحب قرار الزام الفتيات بنزع حجابهن».

ولا تنسى المجلة الاشارة الى ان بعض المحجبات المحتجات على قرار الحكومة يحملن في ايديهن صورة لزييدة أم كمال أتاتورك، وكانت ترتدي الحجاب على عادة المجتمع العثماني قبل أتاتورك.

وتلفت مجلة يانكي النظر الى بعض انعكاسات في فصول الدراسة من جراء مشروع القانون وقت أن كان مشروعاً فتقول: «يدخل أحد المدرسين في المدارس الثانوية - العامة - فيرى في الفصل طالبة محجبة، فيأمرها بنزع الحجاب، فإذا ببقيّة الفصل يتدخل فجأة معارضا المدرس فيسكت، وتحتج بعض الطالبات من

رقم ٧٧ بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٣٠ قالت الفتوى بضرورة ارتداء الفتيات الحجاب وأنه لا يجوز منع الفتيات من ارتدائه.

تواصل المجلة عرضها للموضوع قائلة:

«وبناء على هذه الفتوى تأجل تنفيذ قرار الزام الفتيات بنزع الحجاب عشرة أشهر إلا أن الوزارة - وزارة التعليم الوطني التركية - أعلنت قرارها بمنع الحجاب من المدارس والجامعات وكان صدوره في ٧ ديسمبر سنة ١٩٨١».

تقول المجلة: «لماذا تطلب الحكومة فتوى في شأن نزع الحجاب ما دامت النية متجهة الى تنفيذه. والفتيات يتجمعن أمام المدارس الدينية محجبات لا يردن نزعه ويقلن انه أمر من الله. كما ان منهن من تركن

مؤسسة الكسباني للتجارة

إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع
الأقمشة الرجالية بالجمل

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون رقم ٤٠٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفروع / جدة - بريدة

انحراف.. جزاؤه الطرد!!

المعيشية. كما ان هذا الحزب
دعا لفكرة الشيوعية الأوروبية
ودعا لفكرة انشاء اتحاد اليسار
الأوروبي وفكرة (الطريق
الثالث) الى الاشتراكية.
هذا الموقف الخاطيء للحزب
الشيوعي الإيطالي في نظر قادة
السوفييتي يعني في نظر قادة
الكرملين الطرد من حق
الانتساب للحركة العالمية
الشيوعية. وهكذا تم حرمان قادة

الحزب الشيوعي السوفييتي اتهم
رسمياً في بيان صادر عنه مؤخراً
الحزب الشيوعي الإيطالي وقادته
بالانحراف عن العقيدة الماركسية
اللينينية لمجرد أن الحزب
الإيطالي الشيوعي انتقد
الاجراءات القمعية التي اتخذتها
السلطة الشيوعية البولندية ضد
العمال المطالبين بمزيد من
الحرية لتحسين اوضاعهم

هل لهذه الاسماء دلالة خاصة!!

بالأمس القريب تأسس في
اسرائيل حزب يهودي باسم
(حزب البعث) واليوم ذكرت
القبس في عددها تاريخ
١٩٨٢/٢/٥ عن قرار اسرائيل
لاننتاج طائرة حربية في المستقبل
القريب تحت اسم (الأسد)
وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية
بان البدء في بناء هذه الطائرة
سيبدأ قريباً!!

اليهود وراء بيع الخدم الاندونيسيين!!

اعلنت السلطات
الاندونيسية أن رجل اعمال
اندونيسي يحمل جواز سفر
اسرائيلي اعتقل للتحقيق
معه بشأن قضية بيع الخدم
الاندونيسيين في امريكا وكنا
قد ذكرنا في عدد سابق بان
اندونيسيا اكتشفت مؤخراً
شبكة لبيع الخدم
الاندونيسيين للاثرياء
الامريكيين!

الاولوية الحمراء ستار للشيوعية!!

أدى الجنرال الاميركي
جيمس دوزبير الذي
اختطفته الالوية الحمراء
لمدة ٤٢ يوماً بتصريح قال
فيه: ان اعضاء هذه المنظمة
ليسوا سوى عصاة من
المجرمين وانهم قدموا
انفسهم له على انهم
ارهابيون شيوعيون؟



بلجيكي يتبنى طفل صومالي!!

ما مصير هؤلاء الاطفال
المسلمين بعد ان يكبروا؟ هل
سيعادون للصومال ام سيتصرف
بهم اندريه كما يشاء!! هل
سيظل هؤلاء الاطفال مسلمين ام
انهم سيتحولون للنصرانية وهذا
امر ينبغي بموجب التربية التي
سيتلقونها في بلجيكا!

لماذا لا تقدم الدول الاسلامية
الغنية الرعاية الثقافية لهؤلاء
الاطفال وتقطع الطريق على
امثال هؤلاء؟ لماذا لا تقام دور
عالمية اسلامية لا يتام المسلمين
يفتح لها فروع في الدول
الاسلامية؟

اندريه بيير سابي بلجيكي.
عمره ٤٧ سنة. اعزب أصبح أباً
بتبنيه له ٣٠٠٠ طفل صومالي
شردتهم الحرب الصومالية
الاثيوبية الأخيرة.. وقد تم ذلك
بموجب تكليف رسمي من محمد
سيد بري رئيس الصومال.
وبسبب هذا العمل النبيل الذي
قام به اندريه فقد منح شرف
الجنسية الصومالية!! وقام
اندريه بتأسيس مؤسسة باسم
(مؤسسة اندريه سابي ويامل
اندريه من هذا العمل الحصول
على الاموال اللازمة لتغطية
النفقات وسيجمع حوالي ٤٦
مليون دولار من الحكومة
البلجيكية لهؤلاء الاطفال..

اسئلة نوجهها للمسؤولين في
الصومال والمسؤولين في العالم
الاسلامي:

مزيده من الازمات؟؟؟

الأسلحة السوفييتية ارتفاعاً حاداً
في الفترة نفسها. وقال السيد بيير
أن فرنسا ثالث أكبر مصدر
للأسلحة أصبحت تعتمد بدرجة
كبيرة على مثل هذه المبيعات.
وفي كتاب لمعد هذه الدراسة
قال فيه: انه ليست هناك طريقة
عملية لوقف هذه المشتريات أو
حتى خفضها خفضاً ملموساً.
ونحن نقول بان الشرق
والغرب هما المستفيدان الوحيدان
من بيع السلاح لدول الشرق
الأوسط وهما مصدر كل الازمات
فيه لتعود اموال النفط وغيرها
الى خزائنها بعد رحلة قصيرة لم
تستغرق منهما سوى التخطيط
لمزيد من الازمات!!

ذكرت دراسة اعدها
الدبلوماسي الأميركي الأسبق
اندرو بيير أن مشتريات دول
الشرق الأوسط تمثل أكثر من
نصف اجمالي مشتريات العالم
الثالث من الأسلحة وظهرت
الدراسة أن مبيعات الأسلحة
ارتفعت من تسعة مليارات دولار
الى ٢٠ مليار دولار سنوياً خلال
السبعينات وكانت عاملاً مهماً في
العلاقات بين القوى العظمى
وبين الدول النامية.
وقال بيير أن مبيعات
الأسلحة الأمريكية الخارجية قد
تزايدت من حوالي مليار دولار
سنة ١٩٧٠ الى ١٦ مليار دولار في
عام ١٩٨٠ كما ارتفعت مبيعات



رأي دولي

عندما لا تجدي لغة الكلام؟

تقوم جريدة السياسة الكويتية اعتباراً من ١٩٨٢/١/٢٤ م وعلى حلقات متتابعة بعرض كتاب يتحدث عن (٢٠) من قتلة الزعماء السياسيين والشهويين في العالم مؤلفه (انتوني توماس) يقوم المؤلف بتحليل شخصية هؤلاء القتلة ويقسمهم الى قسمين (قتلة بالمعنى الحقيقي - ومناضلون)

فالقائل الحقيقي هو الذي يكون ارحامياً يقتل وطنياً مخلصاً ذو أهداف نبيلة.. أما المناضل فهو ذلك الوطني الذي يخلص شعباً من طاغية جاثم على الأنفاس بعد أن يصل مع شعبه الى نقطة اللاعودة ويصبح وقتها التخلص منه ضرورة يسعد لها كل الناس.. فالحاكم الذي يعتقل المعارضة ويصادر الرأي ويستبيح له ولاسرتة أموال الشعب تصبح لغة الكلام معه غير مجدية ويكون على اللغة الاخرى

الاتحاد السوفياتي يستخدم ٢٠٧٥ محطة اذاعية و ٥٠٠٠ فني للتشويش على اذاعة أوروبا الحرة وصوت امريكا، وتكلفة ذلك سنوياً ٣٠٠ مليون دولار.

مجلة لوبوان
عدد ١٩٨٢/١/١١

بدأت المنافسة تشدد شيئاً فشيئاً بين فرنسا وبريطانيا حول بيع الأسلحة الى دول الخليج. حيث أن لندن زادت مرتين تبادلها التجاري مع دول المنطقة لكن في المعدات العسكرية.

مجلة لوبوان
عدد ١٩٨٢/١/١٧

الحزب الشيوعي الايطالي في الاسيوع الماضي من هذا الحق!! وصنعوا من جديد في قائمة المعادين للتقدم الاشتراكي!! هذا الحرمان السوفيتي ضد من يخالف أو ينتقد سياسة السوق في اي جزء من العالم صدر ضد تيتو عام ١٩٤٨ م وضد الصين الشعبية ١٩٦٢م والآن ضد ايطاليا.. ولا ندري ضد من يصدر في المستقبل؟
نقول: ليست هذه ديكتاتورية ووصاية من قبل الاتحاد السوفيتي على كافة الاحزاب

اعتراف ولكنه.. متاخر!!



تفيد الانباء الواردة من روما بأن البابا بولس الثاني أشاد مؤخراً بالدين الاسلامي لأنه يدعو لعبادة إله واحد ولا يتعدى على المسيح.. يبدو أن البابا علم مؤخراً بذلك!! وحبذا لو عزم البابا ذلك على رجال الدين المسيحي المنتشرين في أرجاء العالم ليوقفوا نشاطهم العدائي ضد الاسلام وأهله..

الشيوعية تتراجع عن أوروبا؟

دولة شيوعية وقال كاريللو في مقابلة صحفية: لا يوجد اي فرق بين الموقف الراهن في بولندا في ظل الحكم العسكري وبين الديكتاتوريات الفاشستية في دول أخرى!! وقال ان الاتحاد السوفيتي ليس دولة شيوعية؟ اذا كان الاتحاد السوفيتي ليس دولة شيوعية فكيف نصنف باقي الدول التي تدور في فلكه؟

بالأمس وجه الكرملين رسالة للحزب الشيوعي الايطالي يتهمه فيها بالانحراف عن العقيدة الماركسية-اللينينية ويحرمه من شرف الانتساب للحركة الشيوعية العالمية واليوم قال (سانتياغو كاريللو) زعيم الحزب الشيوعي الاسباني بأنه لا يعتبر الاتحاد السوفيتي

حملة راية

حال كل بلد شردت عن الله ومنهجه، ولا يعرف هذا الأسى ونلك الحزن والشقاء إلا من تخلص من حالهم هذه. وقد لاحظ هذا الذي لاحظته محمد أسد (٥) بعد اسلامه، وسجله في كتابه «الطريق الى مكة» والذي عنوان له في طبعة لاحقة بعنوان «الطريق الى الاسلام».

إن الأمراض النفسية والعقد النفسية سمة هذا العصر، وإن علماء النفس وعلماء الاجتماع الذين يهرول اليهم أبناء هذه المجتمعات ليشفؤهم من عقدهم وأمراضهم لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا، بل ان كثيرا من هؤلاء يشكون من نفس الأمراض التي يطلب الناس علاجها عندهم، فكيف يعالجون غيرهم من شقوتهم، وهم يعيشون في مثل تلك الشقوة!

يحدثني مشرف اجتماعي في إحدى المدارس بعد علاقة مصادقة بيني وبينه عن موم أثقلت نفسه، وغزت قلبه، فعكرت صفو أيامه، وأسهرت ليلاليه، وهو لا يعرف لها سببا، ولا يجد لها علاجاً، ولم يجد أمامه إلا تلك التعاويذ التي كانت تعونه بها جدته، وإلا أن يضع المصحف تحت وسادته عند منامه، قولوا لي: -باله عليكم -كيف يحل مثل هذا المثلل بهمومه وأعبائه موم الآخرين ومشكلاتهم، ولو أحسن الصلة بالله، وشغل جزءاً من يومه في ذكر الله لاطمان قلبه

العلوم المادية، فحلقت في أجواء الفضاء، وغاصت في أعماق الأرض، وكشفت كثيرا من أسرار المخلوقات، ولكنها في العلوم التي تعرفها بخالق الحياة، وأسرار الوجود، وخفايا النفس الانسانية جاهلة جهلا يكاد يكون مطبقاً، ولذا فإن العلوم المادية التي حصلت عليها قد تكون نقمة لا نعمة، وقد يدمر البشر ما شيده من حضارة وعمران بأيديهم.

لقد جهل الانسان في هذه الايام نفسه، جهل سبل السعادة والهناء، الناس البعيدون عن وحي الله المنزل، يبحثون عن السعادة والطمانينة ولكنهم لا يعرفون طريقها، فهم كمن يضرب في صحراء شاسعة مترامية الأطراف، تشابكت طرقها، وانمحت معالم دروبها، فهم يهيمون على وجوههم من غير دليل يهديهم، فأنى يعرفون المسار الموصل الى الهدف المنشود؟! لقد هجرت البشرية اليوم تعاليم الانبياء الذين جاؤوا ليعرفوها الطريق الذي يوصلها الى الشاطئ الامن، ويقيمها على الصراط المستقيم، واستكبرت البشرية أن تأخذ بالمنهج الذي وضعه خالقها وإلهها، فكانت عاقبة نلك هذه الشقوة التي يحس بها الناس في قرارة نفوسهم، وتبدو آثارها على قسماآ وجوههم، والله إنني لآلمح آثار هذه الشقوة تطل من العيون، وترتسم على الوجوه، عيون ووجوه أهل هذه الديار (٦) التي أعرضت وتولت عن الله وبينه، وهذا

إن الحمد لله حمده، ونستعينه ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (١) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيراً ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) (٢) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً، يصلح لكم أعمالكم، ويغفر ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) (٣) (٣) - أما بعد فإن أصق الحديث كلام الله، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أيها الأخوة والأخوات: أنتم وأمثالكم من الفتية والفتيات في مشارق الأرض ومغاربها الذين آمنوا بربهم وزادهم الله هدى. الأمل الذي ينعقد عليه الرجاء، الأمل الذي ينعقد عليه الرجاء كي يخلص الحياة من الظلم والطغيان الذي يلف العالم اليوم ويكاد يدمره تدميراً. لقد بلغت البشرية اليوم شأواً عظيماً في



عبر التاريخ

بقلم د. عمر سليمان الاشقر

ال الف وأربعمئة عام فقط، ولكنكم تمثلون تاريخاً يمتد إلى أغوار بعيدة في الزمان، أنتم امتداد للرسول الكرام، والأنبياء العظام، الذين تلاحقوا على مدار التاريخ الانساني، يحملون مشاعل الهداية للبشرية، أنتم تحملون نفس الراية التي حملوها، وتعتقدون العقيدة التي اعتقدوها، وتنشدون الهدف الذي راموا تحقيقه، كلنا ايها الاخوة تجمعون مسيرة واحدة، وجهتها ومعبودها هو الله، فاليه تسير، وبهيه تسير.

إن دورنا - ايها الاخوة - نحن الذين رضينا بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد رسولا هو دور الرسول الكرام وأتباعهم على مر العصور، أن نرد البشرية الشاردة التائهة الحائرة التي ضلت في منحنيات الطريق إلى ربها الواحد الأحد، كي ترضى به رباً ومعبوداً، وبدينه منهجاً وطريقاً، وبرسوله هادياً ومبشراً ونذيراً.

الهوامش

- (١) سورة آل عمران/ ١٠٢.
- (٢) سورة النساء/ ١.
- (٣) سورة الاحزاب/ ٧٠ - ٧١.
- (٤) المحاضرة القيت في بريطانيا.
- (٥) كان اسمه قبل الاسلام ليوبولد فايس، وكان يهودياً من النمسا.
- (٦) سورة الرعد/ ٢٨.
- (٧) سورة الانعام/ ١٦٦ - ١٦٧.

هؤلاء بالمظاهرة تعبيراً عن حزنهم وآلامهم. لقد انتحر اثنان من المتظاهرين، اي قيم هذه وأي مثل؟! انها حياة تافهة تعظم التافهين، وتنتهي حياتها حزناً على هذه التافهات، أين هذا من المسلم الذي لا يحركه إلا أمر الله ولا يوقفه إلا نهي الله والذي جعل حياته ومماته وقفاً على مولاه!! (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا أول المسلمين) (٧)، بقي أن نعلم أن هؤلاء المتظاهرين، وأولئك المفتحرين التافهين ليسوا في دولة متأخرة وإنما هم أبناء دولة متحضرة هي امريكا، وينكرني هذا بشيء مماثل حدث في مصر عندما هلك المغني المعروف عبدالحليم حافظ وانتحر على إثر وفاته أربعة أشخاص.

انظروا ايها الاخوة إلى حياة الناس في هذه الديار المتحضرة، أين الأمن فيها؟ أين السكينة والهناء؟ فقد نك كل كلة، ومن يطالع التلفاز، وينظر في الصحافة، ويسمع الاخبار، يعلم المدى الذي وصلت اليه الجريمة التي أقلقت مضاجع الناس، وجلبت الخوف والرعب إلى النفوس، إن الدماء تسيل في كل يوم لتعلن عن هذا العذاب وهذا الشقاء الذي يعيشه الانسان.

وانتم ايها الاخوة أمل البشرية في حاضرها كما كان أسلافكم أملها في ماضيها، أنتم لا تمثلون أمة يمتد تاريخها

وهذات نفسه (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٦).

إن الآلام والهموم والأوجاع النفسية اليوم ليست مقصورة على أهل الدول المتأخرة، ولكنها سمة المجتمعات التي يدعي أصحابها التقدم والحضارة والتمدن. ولقد فقد الناس في هذه الحياة طعم الحياة، فهانت عليهم الحياة، وهانت عليهم أنفسهم، ومن هنا جاء هذا التمرد من الشباب والفتيات في مثل هذه المجتمعات، هذا التمرد الذي نرى مظاهره في «الهيبيز، والتافهين»، وفي أجيال المخدرات حيث يهرب هؤلاء من واقعهم وهمومهم بتعاطي تلك السموم التي تفقدهم عقولهم، وتهدم أجسادهم وقواهم، ولقد بلغ الأمر بهؤلاء إذا ما واجهتهم الصعاب والمشكلات أن يرقى أحدهم إلى قمة بناء مرتفع ثم يلقي بنفسه فيصل إلى الأرض أشلاء ممزقة، وقد هالني خبر قرأته بالأمس، قرأت خبر مظاهرة صاخبة بلغ تعداد المشاركين فيها مائة ألف، بقي أن تعلموا أن هذه المظاهرة لم تقم لأن الروس قد احتلوا أفغانستان، وأناقوا أهلها بالبلاء أشكالا وألوانا، ولا لأن المئات في الهند وفي غيرها يسقطون كل يوم موتى من الجوع، ولا لأن حقوق الانسان انتهكت في كثير من بقاع الأرض، إنما قامت لأن مغنياً اغتيل وسقط ميتاً، ولم يكتف بعض

خطوط التحيز الأمريكي لإسرائيل

بقلم محمد عبد الهادي

● الولايات المتحدة تسلح إسرائيل بالمجان وتأخذ أموال العرب لقاء رموز عسكرية بسيطة.

من مبادئ الحرية الى قرار التقسيم:

بعد الحرب العالمية الأولى بدأ النجم الأمريكي يلعب متدرجا في عالم السياسة الدولية ولا سيما أن كبار زعماء الولايات المتحدة مارسوا في فترة ما بين الحربين العالميتين الدعوة الى الاخاء الدولي واعتناق مبادئ الحرية والديمقراطية كما صورها كل من (جفرسون ولنكلن) الى جانب المساهمات السياسية في الدعوة الى تقرير الشعوب لمصائرهم بنفسها كما فعل الرئيس (ويلسون) الذي أوفد لجنة (كنغ - كراين) الى المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى لاستطلاع آراء الشعب العربي في مسألة تقرير المصير وفي حقبة ما بعد الحرب الثانية سار زعماء البيت الأبيض على هذا النهج لبرهة قصيرة فساهموا في انتهاء الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان ودول شمال افريقية مما جعل البعض - في عالم العرب - يعتقد أن الولايات المتحدة ستكون صديقة الشعوب المغلوبة الى الأبد. الى أن جاء عام (١٩٤٨) والذي كانت فيه الولايات المتحدة أول من قلب ظهر المجن للعرب والمسلمين فعملت جهدها الى جانب الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا لتمرير قرار تقسيم فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة بين اليهود والعرب. ولتصبح بعد ذلك وريثة الاستعمار القديم في المنطقة العربية والاسلامية بشكل جديد. ولم يمض وقت طويل حتى كشف العالم الاسلامي أسرار اصطناع الموقف الأمريكي المتزن من قضايا الدول المستضعفة فقد برزت أنياب الفك الأمريكي المفترس عارية وهي تنهي مرحلة سياسية لعب فيها الأمريكيان على حلفائهم الغربيين ليحلوا محلهم وليبدلوا مصالحهم بمصالحهم وعلى الأخص في المنطقة العربية.

• في أيدي العرب امكانات هائلة لو استخدموها لأبطلوا تحيز أمريكا الى اسرائيل .. ولكن ..

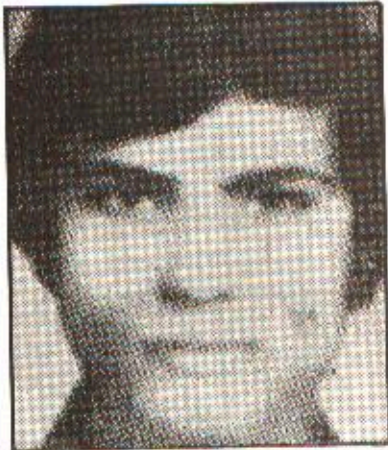
هيهات !!



• بيفن .. الضرب بالعصا الأمريكية.



• ريغان .. تحيز مطلق.



• زياد أبو عين .. ضحية التحيز.



• كارتر .. تحيز ودوافع صليبية.

الاسرائيلي في المنطقة العربية على الرغم مما تقوم به الحكومة اليهودية من مخالفات دولية واعتداءات صارخة تجعل الموقف الأمريكي ذا سياسة غائبة عن الحق والقانون واحترام حقوق الانسان في المنطقة.

خطوط التحيز الأمريكي: أولا - التحيز في المعونات المالية:

نشرت مجلة (ميد) اللندنية أرقاما حول المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية الخارجية. وفيما يتعلق بالمعونات الأمريكية لدول العالم الثالث والشرق الأوسط نود أن نسجل ملاحظات التالية:

واتباعه، وقد وجد التوجه اليهودي رغبة في التعاون لدى ساسة البيت الأبيض الذين لا ينفكون عن التربية الكنسية المعادية للإسلام. ولئلا نذهب بالقاريء بعيداً فاننا نذكر القاريء الكريم بشخصية الرئيس الأمريكي الأسبق (جيمي كارتر) الذي عرفت اليهودية المتغلغلة في الولايات المتحدة كيف تستغل عواطفه الصليبية لتنفيذ أغراضها وتحويل العداء اليهودي للمسلمين الى عداء يهودي صليبي مشترك يتبنى البيت الأبيض الأمريكي تفريفه في جسم الأمة لحساب اليهودية القائمة على أرض فلسطين الطاهرة وهنا لن نجيب لما نراه من تحيز أمريكي صارخ وعلى جميع المستويات الى جانب دولة العدوان هذا التحيز الذي يخالف المواثيق الدولية جعل الولايات المتحدة تقف دائماً الى جانب التوجه

الجرثومة اليهودية:

وتمر الأيام .. وتكثر شواهد التاريخ الدالة على أن الموقف الأمريكي من قضايا الأمة موقف معاد تماماً للحق. وليس في ذلك عجباً فبعد انحسار الدور الألماني كقوة عظمى في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبعد ما أنزله هتلر باليهود من عقاب توجه هؤلاء الى حيث اعتقدوا محطة القوة .. فكانت الولايات المتحدة مقر ثقلهم السياسي والاقتصادي والاعلامي الجديد. وتم للفيروس الصهيوني التغلغل في العديد من ساسة الولايات المتحدة وقادتها .. الأمر الذي أشلهم وأقعدهم عن رؤية الحق



التحيز الأمريكي

● في البيت الأبيض عفا الزمن على مبادئ الرئيس ويلسون في حق الشعوب بتقرير المصير.

مليون دولار وهي لشؤون التنمية الاقتصادية.

في حين أن نصيب الصومال محدد بـ (٢٠) مليون دولار كمعونة اقتصادية معظمها تنفق من أجل تأمين السلع اللازمة.

وهكذا يبدو التحيز لإسرائيل واضحاً بينما تستغل معونات البلاد العربية لتحقيق مصالح اقتصادية واستراتيجية تحقق ربحاً مزدوجاً باهظاً للولايات المتحدة وحليفها إسرائيل على حساب العرب.

ثانياً - التحيز في التسليح:

لو عدنا إلى ملفات المؤتمرات التي كانت تعقد في العواصم الأوروبية عبر الخمسينات لوجدنا أن وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانوا قد أصدروا بياناً في لندن عام ١٩٥٠ يعلنون فيه التزامهم بحفظ التوازن في التسليح بين العرب وإسرائيل وأن تزويدها بالسلاح يكون لغرض حفظ الأمن الداخلي وليس للعدوان.

ترى ماذا فعلت الولايات المتحدة - خاصة - في هذا الشأن؟! وفي الإجابة نقول: لقد قامت الولايات المتحدة بتسليح إسرائيل تسليحاً حديثاً متطوراً كاملاً وبأحدث الأسلحة الفتاكة مع مساعدتها المباشرة على إنشاء معامل السلاح وتصدير الأسلحة إلى مختلف دول العالم وحتى تصديره إلى الولايات المتحدة نفسها. وهنا

لا تساوي بالنسبة المثوية أكثر من ١٪ سكان الدول التي ستمنحها الولايات المتحدة ماتسميه بالمعونات.

وإلى جانب هذه الملاحظة فإن معونات الولايات المتحدة لغير إسرائيل تخصص في معظمها لشؤون التنمية الاقتصادية والعمران في حين أن المعونة لدولة العدوان تخصص بنسبتها العالية من أجل زيادة الاستعدادات العسكرية في المنطقة.

ولناخذ شريحة رقمية عن المعونة الأمريكية لبعض دول منطقة الشرق الأوسط لنرى أن هذه المعونة ستدفع لمصر هذا العام ومقدارها (٩٠٠) مليون بحيث تكون قرصاً يذهب غالبه في مجالات التنمية الاقتصادية وذلك كما يلي:

- ٢٨٠ مليون دولار للواردات الغذائية المصرية.

- ١٣٦ مليون دولار خاصة بالتنمية الصناعية في البلاد.

- ١٧٢ مليون دولار لتحسين ما يسمى بالهياكل الأساسية في مصر.

- ٩٥ مليون دولار لاستخدامها في تنمية المصالح الزراعية.

- وتبقى بعد ذلك المعونة العسكرية شبه رمزية إذا ما قورنت بما يدفع لدولة العدوان على الرغم من عمالة الحكم المصري المطلقة للولايات المتحدة وإسرائيل.

وإذا تابعنا تفحص مقادير المعونات الأمريكية لدول أخرى فسنجد أن السودان سيصيب ما مقداره (٢٠٦٦) مليون دولار. أما اليمن الشمالي فنصيبه (٢١٦)

١ - إن المساعدات الأمريكية تحدد بحسب مصالح البيت الأبيض في هذا العالم. وفي تصريح لإدارة ريفان ورد أن المعونات هي جزء من تكتيك يهدف إلى تعزيز المصالح الأمريكية على الجانبين الاقتصادي والأمني.

٢ - لوحظ أن (إسرائيل) لها حصة الأسد في المعونات الأمريكية لعام (١٩٨٢) وبالنظر إلى ما تقدمه أمريكا إلى الدول العربية ومنها مصر فإننا نجد تحيز الولايات المتحدة إلى إسرائيل واضحاً كل الوضوح.

وإسرائيل سوف تحصل هذا العام على معونات كثيرة منها المعونة العسكرية وقدرها (١٤٠٠) مليون دولار مخصصة لمشتريات إسرائيل العسكرية من خارج التوريد الأمريكي. وقد صرحت الإدارة العسكرية في الولايات المتحدة أن إسرائيل معفية من تسديد (٥٥٠) مليون دولار مع اعتبار (٧٨٥) مليون دولار كمنح خاصة من صندوق الدعم الاقتصادي الأمريكي.

وهذا كله عن المعونات الاقتصادية والمنح الخاصة بالتنمية والرصيد الخاص لدعم الليرة الإسرائيلية. فضلاً عن كميات الأسلحة المتطورة التي تتبرع بها الولايات المتحدة لإسرائيل بين الفينة والأخرى دونما مقابل.

و بمقارنة المعونة التي ستدفع لإسرائيل هذا العام بما قررت إدارة ريفان دفعه لبعض الدول العربية والإسلامية نجد الفارق الهائل في معونات الولايات المتحدة لإسرائيل وغيرها على الرغم من أن إسرائيل

● التحيز الأمريكي يتضح حتى في الموقف من حقوق الإنسان بين العرب وإسرائيل.

● التحيز الأمريكي الى جانب اسرائيل بدأ منذ عام ١٩٤٨ سنة التقسيم المشؤوم.

نصوصها تظل شاهداً أسود على التحيز الأمريكي السياسي الى جانب اسرائيل حيث تأخذ اسرائيل وفقاً لهذه النصوص كل شيء حتى مياه النيل.

أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فإن الولايات المتحدة تطلب من الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود دون أن تطلب الشيء نفسه من الحكومة اليهودية ومازال البيت الأبيض يتبنى نظرة الدولة اليهودية الى منظمة التحرير على أنها منظمة ارامية.

نعم .. في كل مرة طرحت القضية السياسية على المستوى الدولي تقف الولايات المتحدة الى جانب الباطل اليهودي مضحية بكل العرب (شعوباً - وأنظمة). أما موقف الأنظمة العربية فهو الأمر العجيب!! انه موقف أقرب الى الصمت والسكون من هذا التحيز الأمريكي الفاضح. وسر العجب أن العرب يملكون اليوم امكانات ذهبية كانوا يملكونها أيام الاستعمار التقليدي السابق.

○ فهم أغنى أمة بين أمم الأرض قاطبة.
○ والمصالح الأمريكية لا تنفك عن الانتفاع بموارد هذه الأمة وخيراتها الثمينة.

○ والموقع الجغرافي هو موقع حيوي واستراتيجي للولايات المتحدة وغيرها من دول العالم.

ومع ذلك فإن العرب لم يفكروا قطعاً باستخدام هذه القدرات لفهام أمريكا انها دولة متحيزة لعدوهم .. مناصرة للباطل .. مساهمة في العدوان على هذه الأمة التي ابتلاها الله محنة لها ولايمانها بشذاذ الأفاق.

إننا ندعو حكام عالمنا العربي والاسلامي أن يتبصروا في حقيقة الموقف الأمريكي حيث أن شعوبنا لن تصمت طويلاً على مهانة البيت الأبيض والسكوت على عدوانه وتحيزه. وهنا لن ينفع أمر سوى المفاصلة مع الولايات المتحدة. والا .. فاننا غناء كغناء السيل تتكالب علينا الأمم وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .. وتفتقاسنا وكأننا جثة ذبيحة لا حراك لها ولا نفس.

الفلسطيني (زياد أبو عين) وتسلمه للحكومة الاسرائيلية بتهمة الارهاب وبنام ريفان ومن معه عما تفعل اسرائيل في فلسطين المحتلة ولبنان مثل:

— تهويد المدن العربية وتخجير معالمها والاعتداء على المقدسات الاسلامية.

— قصف المدن اللبنانية بالطائرات التي زودت بها اسرائيل من الولايات المتحدة وقتل الشيوخ والأطفال والنساء والأبرياء.

— تعذيب السجناء في السجون الارهابية حتى الموت.

— ولعل المتأمل في موقف الولايات المتحدة من حقوق الانسان في المنطقة يجد أنها تطبق معيارين مختلفين أحدهما لاسرائيل والثاني للعرب والفلسطينيين بشكل خاص.

○ فالاسرائيلي هو السيد الأمر الناهي وهو صاحب الأرض والفلسطيني هو الذي ينبغي أن يزاح عن أرضه ووطنه.

ثم إن الارهاب الذي تقوم به اسرائيل وأعوانها داخل الأرض المحتلة وفي أوروبا يعادل أضعاف مايقوم به الفلسطينيون دفاعاً عن حقهم ومع ذلك تصف الولايات المتحدة هذائين فلسطين بالارهاب بينما تصمت عن ارهاب منظمة غوش ايمونيم اليهودية وغيرها من المنظمات الارهابية.

ان الفلسطينيين في الأرض المحتلة ليسوا أكثر من رهائن في قبضة اليهود، بل هم في حالة أشد وأخطر من ذلك محرومون من التمتع بحقوق الانسان المعترف بها عالمياً تنسف بيوتهم وتغتصب أراضيهم والولايات المتحدة تتعامل عن كل ذلك وكأن شيئاً لم يحدث.

رابعاً - التحيز السياسي:

وشاهد هذا التحيز كثيرة كثيرة وقد كان آخرها الفيتو الأمريكي الذي جعل مجلس الأمن يرفض إصدار قرار يفرض عقوبات ما على دولة اسرائيل إثر ضمها هضبة الجولان السورية إليها.

على أن اتفاقات كامب ديفيد وبجميع

نود أن نشير الى أن الولايات المتحدة لا تعارض أبداً اسرائيل في صنع القنابل الذرية في الوقت الذي تطارد فيه الباكستان ضمن هذه الدائرة وبهذا حفظت الولايات المتحدة التفوق العسكري المطلق لدولة العدوان على جميع الدول العربية وذلك تحقيقاً لنظرية الأمن الصهيونية في حالتها السلام والحرب وجدير هنا أن نلفت النظر الى الخضوع الأمريكي للتصرفات اليهودية في تحطيم القدرة التسليحية عند العرب.

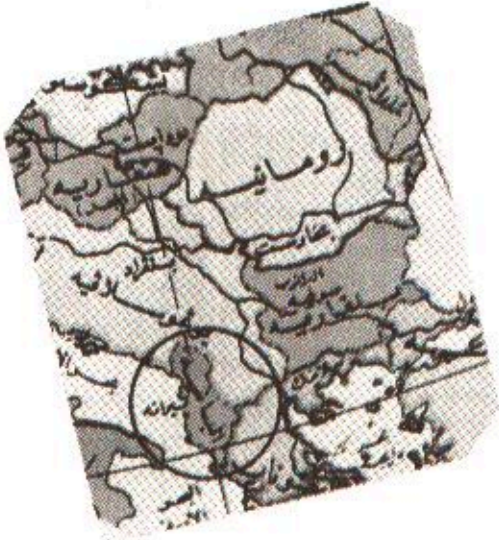
○ فاسرائيل تتدخل لدى الأمريكان في كل مرة يشتري فيها العرب ما يتصل بشؤون التسليح. وصفقة الأواكس السعودية من أبرز دلائل هذا التدخل. حتى ان مراقبين دوليين أشاروا الى أن (ريغان) حقق معجزة سياسية حين خلص طائرات المراقبة (الأواكس) من فكي اللوبي الصهيوني لبيعها للمملكة العربية السعودية.

○ واسرائيل تقرّبص الدوائر دائماً لتحطيم القوة العربية دون أن يمنعها أي مانع من الولايات المتحدة. ونضرب مثلاً على ذلك بموقف الولايات المتحدة الصامت ازاء تحطيم الطائرات الاسرائيلية في العام الماضي للمفاعل النووي العراقي وكان اسرائيل قد حققت بذلك جزءاً من استراتيجيتها أمريكية في المنطقة. وهنا نشير الى أن العرب جميعاً عاجزون عن ضرب أي مفاعل ذري يهودي فضلاً عن أن الولايات المتحدة تقلب دنيا العرب رأساً على عقب لو فكروا بذلك يوماً ما.

ثالثاً - مسألة حقوق الانسان:

تحت نظر الولايات المتحدة تمارس اسرائيل جميع أشكال الطغيان في الأراضي المحتلة ولبنان. دون أن يقول لها أحد في البيت الأبيض الأمريكي (لا)!! كما أن إرهابيي اسرائيل يلاحقون من يعاديهم في جميع دول العامل بدعم أمريكي بينما تقبض الولايات المتحدة على الطالب

ماذا جرى ويجري في البانيا؟



البانيا الدولة الاوروبية ذات الاغلبية المسلمة ٧٥٪ من السكان البالغ عددهم ثلاثة ملايين تقريبا. هذه الدولة التي دخلها الاسلام مع الفتوحات العثمانية في القرن السادس عشر والتي استولى الشيوعيون فيها على السلطة عام ١٩٤٤م وأحكموا الخناق عليها تماما بحيث لا نسمع عنها شيئا وفي الاونة الاخيرة اذاعت السلطة خبر انتحار رئيس الوزراء محمد شيخو ١٨ ديسمبر ١٩٨١ مما وجه الانظار من جديد نحو البانيا التي يحكمها (أنور خوجه) منذ قيام السلطة الشيوعية فيها وقد نشرت مجلة (جان افريك) في عددها ١٣/١/١٩٨٢م تحقيقا ميدانيا قام به (ميشيل سيدهوم) قال فيه :

خوجه يقول: على كل مواطن ان يظهر ضميره كل صباح!؟

متحف الالحاد

تحويل المساجد والكنائس الى ملاعب ودور سينما!!

سألته ماذا تفعلون اذا اكتشفتم صيبا مختونا؟ اجاب السجن ٢-٣ سنوات واحيانا ٩ سنوات. وسألته كم مسجدا بقي حتى الآن؟ اجاب: لقد تم تحويلها الى مبان عامة كبنواي ودور سينما و... حاولت الاستفسار من المارة عن مبنى رأيتة وظننته مسجدا فآخذني شاب الى قسم الشرطة ثم اعدوني للفندق!

زرت شواطئ دوريس والتقيت هناك بفرقة الكشافة وفي حديث جانبي مع قائد الكشافة قلت له: انور خوجه قال ١٩٤٩م بأنه لن يعارض المعتقدات الدينية فهل حصل ذلك؟ قال قائد الكشافة لقد تغير كل شيء بعد ١٩٦٧م ومن عام ١٩٤٤ -

تجولت في متحف العاصمة اسمه (متحف الالحاد) في القاعة الاولى علقت لوحة كتب عليها (الدين افزيون الشعوب) وفي لوحة تمثل فتاتين فقدتا بصرهما بسبب الصليب والمسجد (رمز التخلف والجهل في نظر السلطة). عبارة اخرى على لوحة تقول: الديانة بنت الجهل وعبرة اخرى تقول مستهزئة (محمداً كان يدعي ان الارض مسطحة تحملها امرأة تقف على رأس بقرة والبقرة على ظهر سمكة والسمكة تعيش في الماء والماء لا نهاية له!! مع صور عديدة تصور المذابح الشنيعة التي ارتكبها المسيحيون ضد العلماء في اوروبا وقال مسؤول المتحف: هناك قرويون لا يزالون يؤدون صلوات سرية ويصومون رمضان وينقلون تعاليم الاسلام لابنائهم واحفادهم ولكن المخلصين متنبهون لما يجري والرفيق انور

حرب على الاسلام خاصة والاديان عامة

زرت البانيا التي تعلن الحادها علنا وتتبني النبع الصافي للماركسية اللينينية على الطريقة الستالينية ولا تسمح لأي سائح بدخول البلاد ويؤكد انور خوجه بان الاسلام قد استؤصل تماما عدا بعض العجائز!! الحقيقة ان وضع البانيا يختلف عن بلدان اوروبا الشرقية التي يمكن ان يرى السائح فيها بعض المتمسكين بدينهم وحتى في روسيا نفسها.. اما في البانيا فقد تم اغلاق جميع المساجد والمعابد الاخرى. تجولت في العاصمة (تيرانا) فوجدتها حزينة كئيبة لا توجد فيها سيارات خاصة سوى سيارات المرسينس لكبار المسؤولين في المحلات لا توجد الا انواعاً واحدة من الملابس والماكولات. لا تتلقى مساعدات من اي دولة في العالم بعد ان ساءت علاقاتها مع روسيا والصين.

شاهد عيان يقول:

● رجال الدين أعدموا أو أرسلوا للعمل في المناجم أو غيبوا في السجون.. أو..

● المساجد والكنائس أصبحت ملاعب ومستشفيات ومخازن أعلاف أو متاحف أو مراقص

● في المتحف صورة لفتاتين: إحداهما فقدت بصرها (اي فقدت العلم والمعرفة) بسبب الصليب والثانية فقدت بصرها بسبب (منارة المسجد)!!

التجسس على الأسر من خلال الاطفال

وبعد اسبوع من الزيارة غادرت البانيا وفي سويسرا التقيت بلأجء الباني مسلم حدثني عن الحوادث الدامية التي حورب فيها الاسلام في البانيا وقال هذا اللاجء بمرارة بأن زميله ختن طفلا فكان عقابه السجن تسع سنوات وقال لي اللاجء تصور: في المدارس يسأل المعلمون الاطفال في الاعياد الدينية ماذا اكلتم في البيت البارحة؟ من زاركم وفي حال وجود أي تشكك بسيط حول تصرفات الأسرة يتعرض أفرادها للمثول أمام الميلشيات الحزبية!!

المجتمع: إننا نضع هذا التقرير بين أيدي المسلمين في كل انحاء العالم ليروا الحقد الموجه للإسلام وأهله من قبل الشيوعية العالمية في كل مكان.. داعين لأخواننا المسلمين الألبان بالثبات والصبر وقد قال تعالى:

(يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون). الصف آية (٨)

الشبيبة مسؤولة عن الزيجات؟

وأصبحت منظمات الشبيبة الألبانية مسؤولة عن الزيجات الودية بين الفتیان والفتيات وبدأت الدول تشجع زواج المسلمين بغير المسلمين كما التقيت بسفير البانيا السابق في باريس وسألته مستفسرا عن الاخلاقيات الجديدة في البانيا فقال:

ان دولتنا معزولة ولا نقترض من الخارج وقد أعلن رئيسنا انور خوجه: سناكل الاعشاب اذا دعت الضرورة على ان نحافظ على استقلالنا؟

ورغم كل هذه الاجراءات فقد وجدت بعض الأباء يطلقون على أبنائهم أسماء اسلامية وبعض الانكياء يطبقون تعاليم دينهم بصورة ذكية وفي حال اكتشاف هذه الامور توجه انتقادات شديدة للجان الشعبية والصحف تدعو للإلحاد علانية وتحث العمال على أكل لحم الخنزير وعدم صوم رمضان وتزويج بنات الأسر المسلمة بابناء الأسر المسيحية ومراقبة تصرفات المواطنين حتى في العبارات المعتادة مثل (ان شاء الله).

١٩٦٧م اتبع انور خطة لينة مع أئمة المساجد والأساقفة في وقت اغلق فيه المدارس الدينية على أمل ان يموت من تبقى من العلماء والأساقفة!! وفي عام ١٩٦٧م حصل تغير استراتيجي وأعلن انور خوجه الحرب على الأديان وقامت مجموعات من الشباب بتدمير المساجد واغلاقها واغلقت الكنائس ايضا وأعدم بعض الأئمة وأرسل البعض للعمل في المناجم والبعض زج به في السجن واصبحت الكنائس والمساجد ملاعب ودور سينما ومخازن أعلاف ومتاحف واخذت التربية السياسية بدل التربية الاسلامية.

● تشجيع الزواج

بين المسلمين

وغير المسلمين

مذكرات رضا نور



سفارتنا في موسكو

معنا هنا: شيشيرون وجمال قور قمازوف (يعني قورقماز اوغلو). الشكر لله لأن هذه المسألة إنتهت ببسر. جلال قوموقي (يعني من قوم القوموق الذين يعيشون في روسيا). إتضح لنا بعد ذلك أنه أرمني!!

الاتحاديون في موسكو

الدكتور إبراهيم طالع في موسكو. من أرسله؟ كيف جاء. لا أدري؟ في الغالب بكير سامي أتى به من أرضروم. هذا الرجل درزي وأحد من جبل لبنان، يوجد مجموعه من الاتحاديين غير إبراهيم طالع هنا، في الغالب أن أنور باشا عندما هرب من تركيا عند بداية الهدنة لحق به بعض رجاله جاءوا هنا واجتمعوا حوله. عمه خليل هنا والبكباشي جواد وهو ياوره منذ قديم. سمعت أن جمال باشا أيضا هنا. وكان ذاهبا إلى أفغانستان من قبل. وكان معه وبمعيته. تصرف عليهم حكومة روسيا؟ هذا سر!! وقد علمت هذا السر من الروس عليهم وهؤلاء أصبحوا شيوعيين وسيقبلون مصطفى كمال! هذه هي الغاية حتى أنهم ازدادوا في فترة من الفترات أن يعطوا أنور فرقة من الفرسان ويدفعونهم إلى الداخل من القوقاز، وأنور يعمل مع هؤلاء الناس الذين جمعهم حوله.

المندوبين الروس: شيشيرون وقراخان. الواقع أن شيشيرون هو قوميسير الخارجية، إلا أن قراخان أيضا كان ذو نفوذ كبير. والعادة أن للخارجية إثنين من القوميسرات. إذا ذهب واحد منهم إلى مكان يقوم الآخر بعمل قوميسير الخارجية. المعاهدات كلها يقوم بها هذان الرجلان. قراخان أرمني. إسمه اسم تركي ولكن الأرمن يسمون كثيرا أسماء تركية ومعلوم، مصير المحاولة الروسية لاقتطاع منطقة وأن من تركيا واعطائها للأرمن. (فشلت) لذلك كنت خائفا لأن أحد مندوبي روسيا في المباحثات أرمني. قلت ليوسف كمال: «لكني تلغى مسألة وأن من المباحثات يجب علينا أولا عدم قبول قراخان. قال لي يوسف كمال. وكيف أقول هذا. إنه عمل وخيم العاقبة. وليس لي حق في التدخل في أمور الوفد المقابل. والواقع أن هذا صحيح. كما أن قراخان شخصية ذات نفوذ قوي في المركز الشيوعي العام. إقتراح كهذا يمكن بالفعل أن يكون وخيم العاقبة. لكن المسألة بالنسبة لنا أن المسألة الأرمنية أهم. قلت لشيشيرون: «نحن لم نأت هنا للتباحث مع الأرمن إنما جئنا لكي نتباحث مع الروس وروسيا. وقراخان أرمني. ولا نستطيع أن نقبله عضوا في المفاوضات. لم يعترض شيشيرون كما أنه لم يقل أي شيء. أبلغونا بعد يومين أن مندوبي التفاوض

ديوث هذا الجفرال الذي سلم زوجته لمصطفى كمال

في منزله. يقول على سلطانوف: «ياله من ديوث» يحضر زوجته برقيا ويأخذها ويسلمها إلى جانقايا [حيث يقيم مصطفى كمال]. زوجته تقضي هناك ثلاثة أيام وثلاث ليال وخليل نفسه يقيم عندي أثناء ذلك ضيفا في بيتي!..

بدء المفاوضات في موسكو

وصلنا موسكو. إستقبلنا بمفرزة عسكرية. وصلنا إلى مبنى السفارة التركية. بناء غاية في الجمال مجهز بكل أساليب الراحة حتى جهاز التكييف الشتوي كان ملكا لرجل غني. استولت عليه الحكومة وحولته إلى سفارة لتركيا. أقام علي قزاد هنا مع رجاله. وأقمنا نحن في مبنى آخر مع يوسف كمال ورجالنا وهو مبنى بجانب السفارة إلا أنه تابع لها مجهز أيضا بأساليب الراحة. ذهبننا للحكومة وقمنا بالاجراءات المناسبة. إقتراح الروس حضور مندوبين من روسيا وأذربيجان ومن الأرمن إلى آخره في اجتماعاتنا. رفضنا. وقلنا: «إننا جئنا هنا لعقد معاهدة مع روسيا فقط» وبعد محاولات قبلوا رأينا. عيّنوا



تتحول إلى بيت دعارة

المباحثات وخرج. وتولى مكانه فور مازوف. قال لنا هذا: «إنصتاركم على الأرمن يعتبر استعماراً، ودولة استعمارية كيف تأتي لعقد معاهدة مثل هذه؟ إن المظالم التي قمتم بها ضد الأرمن وكذلك المذابح التي دبرتموها لهم فتحت الجروح في قلوب مسلمي روسيا. جعلتنا نحن. ثم ماذا يهمكم في قارص وأردهان؟! الناس هناك ليسوا أتراكاً. إنهم تترار». انظر إلى هذا الكلام الغريب العجيب! عملنا اللازم لابعاد قراخان عن المباحثات من أجل هذه المسألة الأرمنية ثم يأتي هذا ويكون أهم ما يتكلم فيه هو الأرمن بالطبع أن شيشيرون هو الذي وجهه لهذه. نفذ صبري. أصفر وجهي وتغير. رأي زملائي الأتراك في المباحثات مع هذا الشكل فلكرتي كل منهم يركبته حتى لا أنجو.

لكن ينبغي توجيه درس قاسي لهذا الشخص الذي يتكلم كلاماً غير علمي. تكلمت وقلت إن المظالم والمذابح التي تحدث عنها ليست صحيحة. ثم إن قليل لم يتحرك بما أنزله الأرمن بمسلمي تركيا وحجوان وقراياغ وقارص وباكوهم إنك تفرق بين الأتراك والتتر وتستثنى مسلمي القوقاز، أنا أعلم منك بالتاريخ فليس هناك فرق بين الترك والتتر. وهذه الأماكن التي تتحدث عنها هي ملكنا. وشعبها شعبنا. وكان الاستعمار الروسي القيصري قد أخذنا منا عنوة قبل ستين أو سبعين سنة. ولا بد من إعادتها لنا. وخروج هذا الكلام من فم تركي، وسماعه أمر قبيح وثقيل».

من هذا وفي المساء جاء بامرأتين فشربنا وأكلنا ونمنا. وتحولت السفارة إلى بيت للدعارة. إهتف لتوفيق رشدي. إنه أرضانا وبيته في أنقره بيت بغاء خاص به. إنه وزير خارجية يعرف إدارة أموره جيداً. إنه بهذه الطريقة يرضي مصطفى كمال كما أنه يبدو وكأنه إله وزارة الخارجية.

لا يمكن مقابلة لينين والمندوب الروسي يذلنا

ذهبنا لأول جلسة من الجلسات للمعاهدة التي أتينا روسيا بشانها. شيشيرون يتكلم بتعال بالغ. يعنفنا وكأننا عبید عنده، بل ويهددنا. شيشيرون ذكي. وهو إيطالي الأساس. ويقرأ جيداً حتى أنه قرأ شاعرنا التركي باقي. دهشت عندما حدثني بهذا، لأن الأوروبيين بشكل عام لا يصدقون أن لدينا شعراء. ولم نترجم عن أي شاعر من شعرائنا إلى لغات أوروبا. شيشيرون يعرف ثمان لغات، يعرفهم مثلما يعرف لغته الأصلية. أصيب لينين بالشلل في ذلك الوقت. وكان مريضاً. لا يدخلون عليه أحداً. كما أنهم يخفون مرضه عن الشعب. حاولنا كثيراً مقابلة لينين. أبدوا لنا معانير كثيرة تحول دون ذلك. يقولون: «إنه مريض جداً ولا يستطيع إجراء مقابلات». وقد أخفوا الحقيقة. كنت أرغب كثيراً في مقابلة هذه الشخصية البارزة. ولم يحدث..

لنتحدث عن المباحثات: شيشيرون يتحدث كثيراً علينا. وكان يبدو وكأنه يريد أن يضربنا. وبعد أن تكلم كثيراً ترك

وصف اجتماعي لروسيا في بدء الثورة

موسكو شديدة البرودة. عشرون درجة تحت الصفر وأقل. منعوا الفواحش ولذلك لا يوجد بيت للدعارة واحد ولا حتى خاص. لأنهم إذا قبضوا على مرتكبي هذه الفاحشة أعدموهم. وما دامت الدعارة مصيرها الإعدام فلا داعي لها. الخمر أيضاً ممنوعة. واضطر الشعب الروسي والفلاحون الروس الذين اعتادوا على شرب الفودكا إلى تركها. ولو أن الشعب كما قال لي شيشيرون يستحصلون الفودكا في منازلهم بواسطة المقاطر الخاصة إلا أنها فودكا مفسدة وقاتلة. العمل الذي يتطلب موظفاً واحداً، أرى فيه خمسة أو عشرة موظفين، وشبان صغار، السبب أن أغلب الموظفين موالون للقيصرية فعزلتهم الحكومة وعينت بدلاً منهم هؤلاء الصغار الذين أفسدوا العمل الحكومي وقلبوا أعلاه أسفله.

سفارتنا في موسكو تتحول إلى بيت دعارة

وفي وسط منع الفاحشة رسمياً، النساء لا يظهرن في الشوارع والرجال لا يفارقن زوجاتهم. وفي هذا الجو جاء لتوفيق رشدي وهو يرتدي فوق رأسه غطاء الرأس البيلشفي الأحمر. شكوتنا له عدم وجود النساء. فقال ليس هنا في روسيا أسهل



تساؤلات واجابات

الشيخ بدرمتولي

يرد على

تعليقات الزرقا

وهذا ما اجمع الفقهاء على فساد انا كان بهذه الصورة.

ومن الاستفتاء يتضح لنا ان السائل انما يسأل عن مبيع معين بالنوع لا معين بالذات وواضح ايضا ان البورصات العالمية وغير العالمية لا تتعامل على بضاعة معينة بالذات بل على بضاعة معينة بالنوع وواضح ايضا من تعليق فضيلة الاستاذ مصطفى الزرقا انه لا اعتراض له بالحكم على ما استفتيت فيه والمفتي غير مطالب بان يتعرض لأمر لم يسأل عنه وكذلك لا يشك قارئ السؤال والجواب ان الأمر لا يتعلق الا بما يجري في البورصات العالمية وغير العالمية ولعل هذا يكفي للتعليق على الشق الاول من تعليق فضيلة الاستاذ

مصطفى الزرقا. واذا كانت هناك حالات شاذة في بعض البورصات بان تقوم بببيع بضاعة معينة بالذات فالحكم فيها كما افتي به فضيلة الاستاذ مصطفى الزرقا.

عند حلول الاجل المضروب، فبأي اسم يمكن تسمية هذا النوع من التصرفات.

وكان جوابي على هذا الاستفتاء كالآتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: ان هذا النوع من التصرفات هو في الحقيقة نوع من السلم ولكنه غير صحيح وبيان ذلك ان جميع الفقهاء المسلمين اتفقوا على انه اذا اشترط في عقد بيع السلم تأجيل الثمن كله او بعضه يكون فاسدا لانه يكون من قبيل بيع الكالء بالكالء وهو بيع الاجل بالاجل وهو منهى عنه، وقد اجاز الامام مالك رضي الله عنه تأجيل دفع الثمن كله او بعضه على ان لا يكون ذلك مشروطا في العقد.

وقد اختلف الأئمة الآخرون في ما لو أجل بعض الثمن وعجل بعضه من غير شرط هل يفسد العقد كله او يصح فيما يقابل ما عجل من الثمن ولكن (حسبما سمعنا من الندوة المسجلة على الشريط) تبين ان التأجيل مشروط في نفس العقد

فقد اطلعت على ما نشر في مجلتكم رقم ٥٥٦ تحت عنوان (ملاحظات على فتوى الشيخ بدر المتولي) واني ارحب بكل تعليق ونقد هادف لأن الحق أحق ان يتبع وان البحث عن الحقيقة (دأب العلماء قديما وحديثا) واني اقدر فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى الزرقا حق التقدير ولدي تعليق على تعليقه وهو:

اولا: انه قد بنى اعتراضه على الجواب الاول عن السؤال الاول انه ليس كل بضاعة مؤجلة تكون من قبيل السلم. ولبيان الحقيقة اورد نص الاستفتاء الذي اجبت عنه ونص اجاباتي:

السؤال: يقوم الوسيط بببيع بضاعة ما، ليست حاضرة دائما يضرب لها اجل قريب او بعيد لتسليمها ويقدم المشتري جزءا من الثمن عند التعاقد ويدفع باقي الثمن

والحمد لله قد اتفق رأيي ورأيه على هذه المسألة، ولست مطالباً بأن أفتي عن أمر لم أسأل عنه ولكن أود أن أبين الخطر من البيوع الوهمية التي تقع في البورصات ويتحمل المستهلكون أعباءها ويجني أرباب الأموال المضاربون ثمرات جهد وعرق المستهلكين.

ثالثاً: أما بالنسبة للسؤال الثالث فإن السؤال نصه كالآتي:

أ - هل يجوز تعيين وسيطاً ويكون وكيلاً عن البائع والمشتري في نفس الوقت؟
ب - وهل يجوز أن يقوم هذا الوسيط بالشراء والبيع دون اعلام المشتري أو البائع عن الجهة التي اشترى منها أو الجهة التي باعها اليها، وهل يشترط أن يكون السعر المتفق عليه محدداً من قبل أحد الطرفين وتكون هذه التعليمات المسبقة منهما؟

وكانت اجابتي عليه كالآتي:

أ - اجاز بعض الفقهاء ان الشخص الواحد يمكن ان يقول طرفي العقد، وتيسيراً على الناس لأبأس من الأخذ بهذا الرأي.
ب - الوكيل كالأصيل فيما قوض فيه. فإن كانت الوكالة عامة فتصرفاته عن الموكل نافذة عليه. وإن كانت خاصة فهو مقيد بما خصصت به الوكالة. فإن عين الأصيل جهة ما للشراء منها أو البيع لها أو حدد ثمناً للبيع أو الشراء أو حدد مكاناً أو زماناً تقيد تصرف الوكيل في حدود هذه الوكالة، والا كان متصرفاً لنفسه ولا ينفذ تصرفه على الموكل.
ويكفي عرض السؤال والجواب حتى يرى القارئ أن كان الجواب قاصراً يحتاج إلى استدراج!
وانني ارحب بكل تعليق ونقد يكون هدفه الوصول الى الحقيقة فإن الحق هو هدف المسلم في كل وقت وحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدر المتولي عبد الباسط
المستشار الشرعي لبيت التمويل
الكويتي

الاول، اي ان المشتري يريد ان يبيع من شخص آخر ذات حقه الذي له اتجاه البائع الاول، ثم يبيع المشتري الثاني ذات المال الاول الى مشتر ثالث وهكذا.. حتى اذا حل السلم الاول يكون المشتري الاخير هو صاحب حق القبض من البائع الاول.

وبما ان المبيع في السلم هو دين ثابت في ذمة البائع، وليس سلعة معينة بذاتها في الوجود الخارجي، تكون النتيجة من قبيل ورود بيعوع متعاقبة على دين واحد. هذه هي الصورة غير الجائزة فقها في بيع المال المسلم فيه قبل قبضه عند حلول أجله - ان يبيع سلماً ايضاً بضاعة من النوع الذي اشتراه، والى الاجل نفسه او أبعد منه قليلاً، وهو يقصد ان يقبض ما اشتراه من بئنه في أجله، فيسلمه الى المشتري منه، فهذا لا مانع منه شرعاً، ولو تكررت هذه الصفقات السلمية من مشتر لآخر، ذلك لأن المبيع مستقل في كل صفقة عنه في الأخرى وليست الصفقات اللاحقة منصبة على حق المشتري الاول نفسه تجاه البائع الاول، وكل بائع فيها مسؤول بالتسليم تجاه المشتري منه مسؤولية مستقلة لا علاقة لها بما سيستحق هو قبضه من بائعه. هذا الايضاح اراه ضرورياً لاني وجدت من الناس من يفهم ان المشتري في السلم لا يجوز له ان يبيع بصفقة مماثلة نظير ما اشتراه سلماً قبل حلول أجل ما كان اشتراه، وقبضه اياه. وقد سئلت عن ذلك ممن توهموا هذا واستشكلوه حتى اوضحت لهم الموضوع بهذا التفصيل فاطمأنوا. فلكل تاجر ان يرتب عقوبه والتزاماته بترتيب زمني يحسب فيه ما سوف يعطي بناء على ما سوف يأخذ بأجل متقاربة وهذا أساس في دوران دولاب التجارة. فلذا يحسن هذا التنبيه والايضاح في الفتوى الثانية المذكورة.

وبدهي ان الاستفتاء الموجه الى كان عن جواز بيع العين المسلم فيها قبل قبضها وفضيلة الاستاذ مصطفى الزرقا معي في ان هذا بيع فاسد اما الصورة التي اوردها في تعليقه فهي ليست من قبل البيع المنوع لانها لم ترد على نفس العين المسلم فيها بل هو بيع سلم جديد لابد ان يستوفي شروطه وأركانه المعروفة شرعاً.

ثانياً: ان الاستفتاء الموجه الي في هذه المسألة الثانية نصه كالآتي:

هل يجوز شرعاً ان ابيع بضاعة السلم (المسلم فيه) لشخص آخر يحل محلي قبل ان استلم البضاعة وتسلم هذه البضاعة له عوضاً عني وربما يتكرر البيع بعد ذلك لأكثر من مشتر؟

وكان جوابي: ان بيع المسلم فيه قبل قبضه فلا نعلم في تحريمه خلافاً. هكذا نقل عن المغني لابن قدامة وهو كتاب معتمد عند العلماء جميعاً لصحة نقوله. والحكمة في ذلك ان مثل هذا التصرف مما يثقل كاهل المستهلكين لأن الصفقة اذا تداولتها الايدي بالملك قبل الحياة تتحمل ارباح كل بائع والذي يتحمل الجميع المستهلك دون غيره. وايضاً فإن هذا النوع من التصرف في الحقيقة من قبيل الربا لانه يؤول الى انه بيع نقد بنقد متفاضلاً وبين ذلك ان المشتري الاول قد دفع نقداً ثم قبل ان يحوز البضاعة باعها بربح، وهكذا فليس في المسألة الا بيع الدراهم بالدراهم والدينار بالدينار متفاضلاً وهو الربا وهذا ما فهمه ابن عباس رضي الله عنه في نهيه صل الله عليه وسلم عن بيع ما لم يقبض (يراجع نيل الاوطار جزء ٥ ص ٢٥٦-٢٥٩).

وأما ما اشار اليه فضيلة الاستاذ مصطفى الزرقا من انه كان ينبغي ان يفعل كما ورد في تعليقه المنشور بمجلتكم ونصه كالآتي «ان المسألة مفروضة فيما اذا اراد المشتري في السلم ان يبيع سلماً ايضاً ذات المال الذي كان اشتراه واسلم فيه الى بئنه قبل حلول أجله، لكي يحل المشتري الثاني محل الاول تجاه البائع الاول في تسلم المال المبيع في صفقة السلم



رضا الله وسخط الناس

الشهادة فذلك أسمى المراتب، انه لامتحان كبير الذي أعده الله لصفوة عباده حيث قال: (ليعلم الله الذين آمنوا فيتخذ فيكم شهداء).

هذا واعلم أخي.. ان الانسان في حياته قد يتعرض لمواقف تجعله في حيرة بين التزام جانب الحق ولو أغضب الناس، وبين مجاراتهم في الباطل ولو أغضب ربه وتذكر لمبادئه، ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينفذك من هذه الحيرة حيث يقول: «من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله تعالى مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله تعالى الى الناس».

وحين تكون المقلبة والاختيار بين رضا الله بسخط الناس وبين رضا الناس بسخط الله، فانها تكون صفقة رابحة لمن يختار رضا الله عز

يتعرضون للمطاردة، والايذاء كما تعرض الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، والانبياء من قبله، واصحاب المبادئ الانسانية في سبيل اداء رسالتهم لكثير من الالئ الذي وصل في حالات كثيرة الى حد الموت.

قال تعالى: (فما ومنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين).. وما من داع الى الحق او مستمسك به الا لقي في سبيل دعوته واستمسكه بالحق كثيرا من المعارضة والمناوأة والايذاء، انها ضريبة الايمان بالحق والثبات عليه يؤديها المؤمن طيبة بها نفسه، ليكون جديرا بالمستوى الذي بلغه والذي يمتاز به على سائر الناس.

فاذا بلغ المسلم في جهاده مرتبة

زكية، لانها وسائل تقوم على المجاهدة والعزم والبذل، واعلم ان هذه الصفات لا يطبقها الا من روى نفسه على احتمال اعبائها. ان هؤلاء قد يكونون قلة في المجتمع بين سواد الناس، ولكنهم قلة قوية نادرة، تثبت على الحق فلا تضعف لها ارادة عن طلب المعالي، ولا تميل مع الأهواء حيث يميل الناس. ولقد اثنى الرسول صلى الله عليه وسلم - على امثال هؤلاء فقال: طوبى للغرباء. قيل ومن الغرباء يا رسول الله: قال «الذين يصلحون حين فسد الناس». ومن هنا كان هؤلاء للتعلم عرضة للسخرية في المجتمعات التي لا تدين بمبادئهم، او لا تلتزم بما تفرضه هذه المبادئ من حدود وقيد بل قد يتعرضون لما هو اشد من ذلك،

ان المؤمن الحق هو الذي يعبد الله مخلصا له الدين ياتمر بأوامره وينتهي بنواهيه، يلتزم رضا الله فيها يقول ويعمل ولو أغضب الناس جميعا، لا يمارى في الحق او يحيد عنه التماسا لرضا في هوى اقوى منه او مجاملة قريب او صديق، ومثل هذا الانسان المؤمن يكون دائما في رعاية الله وحمايته، وان سخط عليه الناس وتوعدوه، فهو غني بالله عن خلقه، عزيز بجاهه الذي لا يطاوله جاه، اقوى بسلطانه الذي يقهر كل سلطان..

هذا واعلم أخي ففهمك الله.. ان رضا الله انما يكون بالتزام حدوده واداء فرائضه، والجهاد في سبيله، بالتقرب اليه بالعمل الصالح، وهذه كلها وسائل تحتاج الى ارادة قوية، وبصيرة واعية، ونفس



أسس قواعد الدعوة



يدعو الى العفو والصبر في حالات ومواقف مثل:

١ - حين يكون المسلمون قادرين على دفع العدوان ووقف الشر.

٢ - حين يكون العفو والصبر اعمق اثرا في نفوس الناس.

٣ - حين تكون العادة اكثر للدعوة.

هذا ولأن الصبر يحتاج الى مقاومة الانفعال وضبط العواطف

في الجدل انما هو البيان والامر بعد ذلك لله.

هذا هو منهج الدعوة ودستورها مادام الامر دائرة اللسان والجدل اما وقع الاعتداء فهذا امر عادي يدفع بمثله اعزاز لكرامة الحق ودفعاً لغلبة الباطل ان الدفع عن الدعوة في حدود العدل والقصد يحفظ لها كرامتها وعزتها وان تهون في نفوس الناس لأن الدعوة الهينة لا يعتقها أحد. ان القرآن

٢ - الجدل بالتالي هي احسن ولب القلب هو الهدف من الجدل وكل الامتناع.

والوصول للحق، ان الداعي لا يقصد الا كشف الحقيقة في ذاتها والاهتداء اليها في سبيل الله لا في سبيل نظر رايه او ذاته وهزيمة الآخرين في رايهم لأن الله هو اعلم بمن اضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ان لا حاجة الى العجاجة

ان الدعوة الى سبيل الله لا لشخص الداعي ولا لقومه انما غلب على الداعي في دعوته الا انه يؤدي واجبه لله ولا فضل له فيحدث به واجره بعد ذلك على الله.

١ - الحكمة والنظر في احوال المخاطبين وظروفهم واستعدادهم النفسي للدعوة.

٢ - الموعظة الحسنة التي تهدي القلوب الشاردة وتؤلف القلوب النافرة.

وجل ولو سخط عليه الناس جميعا، انه بذلك يكون في جانب الحق فلا يضيره أن يكون غيره على باطل، وإن الله ليفنيه عن الناس ويكفيه شرهم وأذاهم. قال تعالى: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا).

وأما اختيار رضا الناس بسخط الله فذلك هي الصفة الخاسرة وذلك هو الخسران المبين، ذلك لأن الإنسان لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا إلا ما قدر الله أن يكون.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «... وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعت على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك...».

وأنت حين تلتزم أحدًا من أصحاب الجاه أو نوي القربى بسخط الله فتحاربه في الباطل، وتؤدي له شهادة الزور، وتشاركه فيما يقره من الآثام والمكرات، طمعا في جاهه أو ماله أم مجاملة له واستحياء منه إنما تكون بذلك قد قطعت صلتك بالله، وبعث نفسك لإنسان مثلك لا يملك لك النفع ولا الضر، فإذا أعطاك فهو

يمن عليك العطاء ويستل به كرامتك وأما إذا حرمت فتكون قد خسرت نفسك وخسرت ما كنت تطمع فيه من أعراض زائلة. ثم أعلم انه حين تركز ال أمثال هؤلاء لتقع معهم بسخط الله التماسا لرضاهم. ثم تميز ساعة الحساب في الدنيا والآخرة لن نجد من هؤلاء أحدا إل جوارك ليحميك أو يدافع عنه مهما كان ذا جاه وسلطان ومال بل انهم سرعان ما يبتعدون عنك ويتبرأون منك، ويقطعون ما بينك وبينهم من روابط واسباب.

(ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب، اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وروا العذاب وتقطعت بهم الأسباب)... وقال تعالى في أمثال هؤلاء: (الاخلاء بعضهم لبعض عدا الا المتقين).

أعلم أخي ثبتك الله على طريق الحق أن الله قد بين حدود الطاعة لمن لهم الحق في الطاعة مثل الوالدين مثلا، فلم يجعله حقا مطلقا في كل أمر من الأمور حتى يغضب الله، بل قيد هذا الحق بقيوده وربطه بحدوده. قال تعالى: (وإن جاهدك على أن تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما

وصاحبهما في الدنيا معروفا).

نعم.. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لأن الله أول بالطاعة وأحق بأن تلتزم حدوده، وتتجنب محارمه، وتلتزم رضاه.

هذا ولقد فهم الصحابة رضوان الله عليهم هذه المسألة فأعطوها حقها في التنفيذ، فمثلا نجد أول داعية في الإسلام، والسفير الدائم مصعب بن عمير وكيف واجه بثبات طريق الحق وصبره عليه، وكذلك سعد بن الذي أمرته أمه أن يترك هذا الدين، دين محمد، فقال قولته المشهورة: أماء اعلمي لو أن لك مائة نفس، وتخرج نفسا نفسا، على أن أترك هذا الدين، ما تركته.. ثم انظر إلى مقالة خليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تولي الخلافة: أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم..

إن المبادئ التي بينها الله ورسوله، وسار عليها الخلفاء الراشدون والأئمة وأصحاب كل دعوة إلى الحق، هي في الواقع تكريم لكرامة الإنسان وتحرير لارادته من أن تضعف أمام الشهوات، والمغريات التي تخطف سيرتها القلوب والابصار، وتتجذب إليها ضعاف النفوس خوفا أو

طمعا كما أنها تحفظ للإنسان من نفسه أن تميل بالباطل وإلى قريب أو صديق فإذا ما التزم الإنسان بهذه المبادئ، وأرضا الله على رضا الناس فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وكان في حمى الله القوي الغني، قويا بالله، غنيا عن الناس، أما إذا أثر رضا الناس بسخط الله، فإن الله يتخل عنه ويذمه حيث أراد، عالة على الناس أعطوه أو منعوه، أكرموه أو أهانوه. هذا ومن وكله الله للناس قامت حياته على أساس واه... لا يلبث أن ينهار، وارتبط مصيره بمستقبل غير مأمون ولا مضمون، لأن أصحاب الجاه قد يذهبون عنه، أو يذهب عنه جاهه (وتلك الأيام نداولها بين الناس).. ولأن صاحب المال قد يضيع ماله أو يبخل به بعد سخاء، ولأن القوى قد تضعف قواه، ولأن الصديق قد ينقلب إلى عدو.. وعندئذ يفقد الإنسان استانه وتخيب آماله، لأنه انصرف عن الخالق إلى المخلوق، أثر رضا الناس على رضا الله فكان من الخاسرين.. أسأل الله لي ولكم الثبات على دينه.

أخوكم
بو يوسف - الهند - بونفا

مراتب الدعوة

الذي لا يعاند الحق ولا ياباه يدعى بطريقة الحكمة.
٢ - القابل الذي عنده نوع غفلة وتأخر يدعى بالموعظة الحسنة وهي الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب.
٣ - والمعاند الجاحد يجادل بالتي هي أحسن.
التفسير القيم.. لابن القيم صفحة ٣٤٤.
التفسير القيم.. لابن القيم س ٣١٩.

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن).. النحل الآية ١٢٥
لقد جعل الله سبحانه وتعالى مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق.
١ - فالمستجيب القابل الذكي

وكبت الفطرة فإن القرآن يصله بالله ويزين عقابه -عدم الحزن إذا رأى الناس لا يهتدون فأنما عليه واجب يؤديه والهدى والضلال بيد الله. وإن لا يضييق صدره بمكرهم فالله حافظه متى أخلص دعوته لا يبقى وراءها شيء لنفسه.

ولقد يقع به الأدنى لامتحان صبره، ويبطئه عليه النصر لابتلاء ثقته بالله ولكن العاقبة مضمونة ومعروفة.
(إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) والنصر مرهون بشيئته.

كتاب جديد



لأستاذ يوسف
يعقوب السلطان

أقول

هذا الكتاب مجموعة من المقالات التي نشرت في جريدة القبس بالكويت. تحت زاوية تحمل الاسم نفسه خلال عام ١٩٧٩، وهي في حقيقتها مجموعة آراء استطاع المؤلف أن يعالج فيها مجموعة من القضايا المختلفة بأسلوب مختلف الشكل، تراوح بين القصة والخاطرة والمقالة والدراسة والنقد. وهي في مجملها تحمل وجهة نظر المؤلف التي رأى فيها تعبيراً عن مشاعره تجاه وطنه وقومه. والكتاب مؤلف من ثلاثة فصول.

الأول: عالج فيه موضوعات اجتماعية خاصة بالمجتمع الكويتي مثل (الكويت والجريمة، الطلاق، الصحافة، الهجرة، الجنسية، الفن الهادف، الإدارة... الخ). والثاني: خصص للمقالات الإسلامية مثل (العلم والايمن، إعجاز القرآن في احرف النور، والإعجاز العددي، المنافقون واليهود... الخ). وجاء الثالث تحت عنوان (حروف مبعثرة). وفيه مقالات متنوعة مثل: (الرق الفكري والرق السياسي، الانسان بين الصفة والقدر اختراعات غيرت وجه التاريخ...). ويقول الدكتور بدر جاسم يعقوب المدرس بكلية الحقوق والشرعية في جامعة الكويت. في تقديمه للكتاب (نحن لا نريد أن نؤثر في قارئه فإيا ما كان رأي القارئ فيما تضمنه هذا الكتاب من الرفض أو القبول فمن المؤكد أنه سوف يجد فيه مادة تدعوه في الكثير من الاحيان الى التأمل والتدبر والتفكير وهذه بذاتها سمة أساسية من سمات النجاح في التأليف) والمؤلف يحمل مؤهل البكالوريوس في الكيمياء والرياضيات ١٩٧١ والماجستير في الكيمياء ١٩٧٧ ويحضر (رسالة الدكتوراه وله إسهام في تأليف عدة كتب علمية ومشاركة واسعة في هيئات علمية دولية.

خاطرة ثقافية

مسابقة السيرة النبوية

الذي نراه ان مسابقة مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الأردن حول السيرة النبوية الزكية، قد أثارت اهتماما واسعا في أوساط المثقفين والقراء ولمسنا ذلك من خلال مراسلتهم لنا طالبين نصوص الأسئلة، وقد أسهمنا بدورنا في خدمة قرائنا وتوسيعا لدائرة الاهتمام بالسيرة الزكية، فأرسلنا أسئلة المسابقة لمن طلبها بعد أن أشرنا في عدد سابق الى المسابقة وشروطها وجوائزها واستخلصنا من رسائل القراء عدة ملاحظات نرجو من المجلس ان يأخذ بها:

١ - يبدو أن الاعلان عن المسابقة لم يتييسر له الانتشار الواسع على المستوى الشعبي، حتى في الأردن نفسه لأنه وصلتنا رسائل منه تطلب الأسئلة.

٢ - نقترح على المجلس أن يمدد موعد انتهاء المسابقة (٢٠٧٤) عمان الأردن.

٣ - كما نقترح على المجلس أن يعتمد إلى طبع الأسئلة في ورقة واحدة كما فعلت جريدة (الرأي) مثلا ويبحث بها إلى من يطلبها من الراغبين في الاشتراك.

٤ - ونرى في الختام أن نشكر المجلس الموقر على هذه المبادرة الثقافية الرائعة والممتعة لأنها حركت جمودا في الساحة الثقافية. ودفعت أناسا كثيرين إلى البحث الجدي عن الاجابات الصحيحة. مما يجنب الناس بصورة أكثر إلى الاهتمام بالسيرة الزكية لسيد الرسل عليه السلام. فبارك الله في جهود المخلصين وهذا صندوق البريد الخاص بالمجلس لمن رغب في مراسلته من أجل المسابقة (٢٠٧٤) عمان الأردن.

إصدار جديد

صدر حديثا كتاب «تأملات في سورة نوح عليه السلام» للدكتور أحمد محمد هليل، مدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف الأردنية، وقد تعرض المؤلف لخصائص سورة نوح ومقاصدها، ولحظة عن حياة نوح عليه السلام والمواطن التي ذكر فيها سيدنا نوح في القرآن الكريم.

• وصل الى المجلة العدد الاول من المجلد ٢٦ من مجلة «هدى الاسلام»، التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، والمجلة تعنى ببناء الشخصية المسلمة وإبراز الدعوة في إطارها العالمي، ومن أبرز مقالاتها «مفهوم الأقليات في الإسلام» لسماحة الشيخ إبراهيم القطان، وقد أورد الشيخ الحقوق التي تتمتع بها الأقليات في المجتمع الإسلامي، والتعصب الذي تلقاه الأقليات المسلمة في المجتمعات الأخرى.

مجلات اطفال

هذه القضية؟

قاموس الطفل

صديقنا «معن» يملك موهبة الكتابة، وله ولع خاص بالتوجه الى الاطفال، فهو يكتب لهم قصصا طريفة ممتعة تجذب الانتباه وتثير حب الاستطلاع وتغرس افكارا علمية وادابا خلقية في نفوسهم بأسلوب لطيف خال من الوعظ المباشر. ولكنه مثل كل الكبار.. يتصور ان لغته ربما كانت مفهومة من الاطفال الصغار، مادام هو يفهمها ولذلك فانت تقرا احيانا في قصصه كلمات وتعابير صعبة على ان يفهمها الاطفال ولو كانوا في سن متأخرة ولنقل:

الثانية عشرة!!

— هذه الناحية مهمة في عملية بناء (القصة الخاصة بالاطفال) فان الطفل بمداركه المحدودة بحدود حواسه الضعيفة وبيئته الصغيرة لا يملك من مفردات اللغة الا الضروري جدا لحاجاته المانية خصوصا، بينما نرى قصة الطفل في هذه الايام مشحونة بمفردات وتعابير تصلح للكبار فقط مما يستدعي من اخوتنا الكتاب النظر بجدية الى هذه المسألة المهمة والاهتمام باختيار الالفاظ والجمال المناسبة لعمر كل طفل، وحسب توجه الكاتب فلكل سن قاموسها اللغوي وكلما تقدمت السن بالطفل زاد قاموسه وغني بالمفردات والتعابير معا حسبا يكتسب من بيئته في البيت والمدرسة والمجتمع.

وأخيرا نتمنى لصديقنا «معن» ولبنية الاصدقاء الكتاب أن يخرج مجموعته القصصية الجديدة الخاصة بالاطفال وقد حفلت بكل مشوق ونافع مع تلاؤم الشكل والمضمون وانسجامهما مع ميول الطفل وقاموسه، والسلام.

فارس

• وصلنا من الاردن العدد ٢٧٩ من مجلة (فارس) للاطفال وهي اسبوعية من ١٦ صفحة من القطع المتوسط يصدرها فخري ابو حمدة، ورغم انها تحتوي على موضوعات كثيرة مختلفة من انبية وعلمية وثقافية عامة إلا انها تحتاج الى عناية اكبر من الاخراج والتزيين بالالوان والصور المناسبة للاطفال حتى تحدث عندهم تشويقا وجذبا للقراءة.

رسالة اليونسكو

اصدرت مجلة اليونسكو عددا خاصا عن الاسلام بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري وقد حوى عددا من الدراسات والمقالات لعدد من الكتاب العرب والمسلمين ومنهم: العالم الباكستاني عبد السلام.

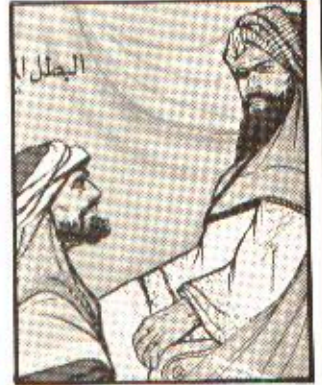
وعاش أكثر عمره مقعدا بسبب مرض روماتزم المفاصل الذي أصابه وهو في الثالثة عشرة من عمره.

وكان قد ترأس تحرير عدة مجلات ثقافية في مصر كالجيل والادباء وعالم الفكر بالعربية. واصدر أكثر من عشرين مؤلفا بالعربية ومائة مترجما. وأسس ندوة القباني ورصد لها جائزة (كاسا فضية). وأسهم في تغذية المجالات الاسلامية بقصص الهادفة.

رحمه الله رحمة واسعة، فقد عاش زاهدا في الشهرة ورحل عن هذه الدار الفانية بصمت.

صوت الجهاد

• مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان الاسلامية، وقد وصلنا عددها الثاني عشر -محرم ١٤٠٢هـ- وقد حفلت بموضوعات قيمة مثل الاتحاد الاسلامي لجهادي افغانستان، ولقاء مع الامين العام للعلماء الدعاة الى الاتحاد، لصوص الدماء، واستعمال الغازات السامة في افغانستان وأخبار الجهاد).



براعم الايمان

• وصلنا من وزارة الاوقاف في الكويت ملحق (براعم الايمان) الخاص بالاطفال والصادر مع العدد ٢٠٨ من مجلة الوعي الاسلامي. وقد لوحظ في الفترة الاخيرة تطور واضح في شكل الملحق ومضمونه حيث صار يصدر في ١٦ صفحة بالالوان وبالقطع الكبير مع موضوعات متنوعة وشاملة، والذي نامله ان يتطور الملحق حتى يصدر اسبوعيا ليسد ثغرة واسعة في المكتبة الاسلامية المعاصرة.

— والدكتور يوسف صايغ مستشار الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية بالكويت عن العلوم الاقتصادية والاجتماعية.



وفاة أديب مسلم

توفي الأديب الكاتب المسلم حسين القباني في القاهرة مساء ١١/١٢/٣١ عن عمر يناهز السادسة والستين. فقد ولد في مصر عام ١٩١٦.

جوائز التقدم العلمي

• قدمت (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي) جوائزها لهذا العام الى:

— الدكتور علي حسن نايفة عميد كلية الهندسة بجامعة اليرموك عن العلوم الأساسية (الفيزياء).

— والدكتور خالد عبد السلام الشاذلي عميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية عن العلوم التطبيقية (موارد الغذاء).

من الشعر الحديث

— كلُّ هذا لن يُغيّر —

— ١ —

أيها العالمُ حالت بيننا الأسوارُ لكن
صوتنا يسري كأمواج الأنهر
انظروا: أسماؤنا منقوشة من أحرفه ليست غريبة
وافرؤوا بالأبجديات الرتيبة
وأجيبونا — إذا شئتم — إجابات وفيّة
عن حقوق البشرية
يُعذّر الأعمى، الأصم، الأكم
إن يكن يعلم أو لا يعلم !

— ٢ —

نحن نرعى نبات وألوف
ويذوق الشعب ألوان الخوف
ثم لم نسمع بصوت، لا نرى في نشرة الأخبار
أسماء الضحايا

كلُّ ما في الأمر شعبٌ مسلمٌ تلقى المنايا؟!
ويلاخى، ويهجر
ما لنا حق، فلنا تستحق
حرمة الإنسان في عهد عجز
نحن نذبح، وتلاخى، وتهجر
وحياة الناس فينا رهن أصبح
نحن لا نطلب منكم أن نرعبوا الظلم عنا
كلُّ ما نرجوه أن نحظى بأذان لسبع

— ٣ —

نحن سود، لنعدّ، لنطار، لنشر
نحن شقيون، ما في الشرق إنساك بكرم
بل لنصلب ونسمر
نحن بعض من سطوة
حكّم الباغي بأن نحمى ونبتز

خاطرة

إليك يا قدس

عجلة الزمان تدور ... والأيام
والشهور والسنوات تمر ... والطفل
أصبح شابا ... فتحت عيونه ليرى
الامة .. أمته .. أمة الانهزام في كل
معركة.

وكان أحيانا يزور القدس ...
ليرى! ... ماذا يرى؟! يرى علم
اسرائيل مرفرفا يتحدى أذان
الاقصى ... يرى السلاح بأيدي
مجرمين .. موجهها الى صدور
الامنين يرى الأقدام الغربية وهي
تدفس الارض والقراب...

يسال نفسه ... لماذا ... لماذا؟!
وتحول السؤال الى جواب:
الخائنون حقد المستعمر .. قتل
الدعاة .. كل هذه أسباب..

إليك يا قدس .. كما فتحك عمر
.. وصالح الدين شررك .. بالله
أكبر الله أكبر... إليك يا قدس ..
لا تسمعي الشعارات الرنانة ..
فالعامل الصامت هو العمل الجاد ..
فالنصر آت .. والله أكبر ولله
الحمد .. مدى في كل السهول
والوهاد.

ابن الأقصى الجريح

أيها البازي، وباهتر هذا الصولحاني
نحن لا نحمي، ولا نقوى بطش أن نُغيّر
إن قدرتم أن تُربلوا سمرة اللون من السود نُغيّر
أو قدرتم جعل هذا الشرق غربا
أو محوتم سطر تاريخ مجيد
إن قدرتم فعل هذا فسحبا
مثل ما يحلو لكم — شأن العبيد

— ٤ —

نحن أرواح هفت نحو العلاء
ونسامت رغم أصناف البلا
مثلما الشمس تُريح الظلمات
مثلما الأجساد إن دث بها نغ الحياة
نحن هذا، نحن أكثر
نحن شعب لا يهجر

— ٥ —

مثلما الليل أنير الخافيات
أنت تحيا في سرايب الحياة
أنت من أنت؟ سوى الحقد الصيدي
سال في أعراق فكرة
أنت هذا لست أكثر

— ٦ —

مثلما الطاعون يفرى بالبرايا
هكذا تحشاك آلاف الضحايا
فلندفّر شعنا المفهوز كله
شمسا تبقى وأنوار الأهلّة
نرتضي الموت، ولا نجأ أدلة

بحبي البشري

وليس بلغة البشر فلا تكون
والحال هذه لا مصادرة ولا
تعطيل.
هذه الثلاثة، أما الواحدة
فهي: ما من قيد إلا وسياكله
الصدأ.

إحسان الحجوج

• الثالثة: كنت اتمنى لو أن
الناس كلهم «ابن المقفع»
ليفهموا لغة الألفاظ فيتكلموا
على السنة الحيوانات كما في
كتيلة ودمنة - ولكن إسلام
المسلم وإيمانه يابيان عليه إلا
أن يكون صوت حق يدوي،
وإنما كانت هذه الأمانة لكي
نكتب ويفهم الناس ما نكتب

• الثانية: قال صاحبي وهو
يحاوري: لو أنني كنت مكان
مصدري «المجتمع» لاصدرتها
من الخارج حيث لا تعطيل ولا
ايقتاف، قلت: صدقت، ثم
فكرت مليا وقلت: لكن بلادي
أحق أن تحتليني، وإن جارت
علي فتليس هناك ليل إلا
ويصحوه نهار.

• الأول: أهلا بزموار الاثنين،
أهلا بقرار التعطيل الذي
استقبل رسميا وشعبيا
بالترحاب، تلك لأنه ابتلاء من
الله عز وجل، وكما قال
الشمسباني بالأمس: ما
المصادرة ما التعطيل فأننا
نقول مقالته لأن طريقنا واحد
وهدفنا واحد.

ثلاثة في
واحدة



رسالة قارئ

لئن سرننا مشاركة الأخ حسن خليل شطا من كلية الشريعة بالمدينة المنورة، في حوار المنتدى حول ظاهرة نزار قباني وشعره، فقد ساءنا أن يبتعد الأخ كثيرا عن جوهر المشكلة ناظرا في شكلية تعابير لفظية مطاطية، تغلب الظن في أنه اقتبسها من كتاب وسنبرهن على ذلك وخلاصة رسالة القارئ، أنه يرى أننا لم نملك (موضوعية الرؤية) لطبيعة المرحلة التي أفرزت نزارا، حين اعتبرناه مجرد تاجر بالكلمات ويسوق حسب السوق.

ويورد القارئ في رسالته حشدا من الالفاظ المطاطية على طريقة القباني نفسه، مثل قوله (تبلورت سخرية جيل نزار في تبني النظرة الموضوعية لطبيعة الوجود الحضاري لأي أمة).. ومن هنا بدأت موجة التنكر للذات في اطار من الشرعية الحضارية!! والغريب من قارئنا العزيز، المفترض به التمييز بين ما هو صالح في الأدب وفاسد بمقياس اسلامي

بحث، أن يعتبر نزارا شاعرا (يمسك بمصباح الحكيم) ويبحث عن أمته في وضوح النهار)، ونقول هذا باعتبار المقالة لصاحبها والا فأننا نشك في ذلك، حيث ورد في الرسالة قوله بالحرف الواحد: (كان علينا ونحن نؤرخ هذه المرحلة، مرحلة البحث عن الذات أن نميز بين الأدياء... الخ).

إن هذه الأسطر جزء من عملية (تأريخ لمرحلة) وهذا يستدعي وجود كتاب ومؤلف... وعليه فأننا نقول للاح حسن كان بودنا أن تكون المناقشة موضوعية ولكن يبدو ان (الرؤية) قد اختلطت، نحيك مرة ثانية ونحيلك الى سلسلة المقالات عن نزار قباني، لعلك ترى فيها شيئا من الموضوعية، والى لقاء آخر والسلام.

مع قرائنا

عرضت على المجلة نشر حلقات سلسلة حول موضوع (القيامة) من خلال كتاب الاستاذ احمد فانز (اليوم الآخر في ضلال القرآن) ونحن نرحب بما ترسل بشرط الاختصار المركز.

• الاخ ابو عبد البر الصاقي أرسل قصيدة حول موت السادات وقد كانت العاطفة فيها فياضة ولكن المشكلة كانت في ضعف البناء الشعري وزنا ونحوا فمعتزة عن عدم النشر. • الاخ ت ختام الحمضي /الاردن

احلام الطفيان

ل وأن يجعلوا الصحارى جنانا ع ويعلوا البناء والأركاناً جمر غرس الطغيان إلا الهوانا؟؟ م وأن يجعلوا الشجاع جبانا!! لترضى الصغار والطغياناً سمان لا سنة ولا قرأنا س هوانا تقدر الأوثاناً بهاء تحجو كانوتها نيسانا!! ضاً ان يعلن البيغا إعلانا!! عون ولحكم يقتفي هامانا نع تقفو (باريس) أو (هافانا) الغرب ترجو من الثقاب الامانا!!

ويحيا الشاهان في ايرانا بيان يقفو خطى (أنوشروانا) سنه المجرمون في (لوزانا) حكما يبيد الاسلام والافغانا سم بلور تسمم الاغصانا غر ويعطي الجنا لنا كفرانا جبان يلهمي بفسقه المجانا سم ولا أهله ولا الميدانا فيه نورا مرفرفا فينانا فيه لنا ليمتع الفنانا ويزيح الاحزان والاشجانا الغرب شعبا مفككا خيرانا!! ساس في قالب الهدى: الايماناف وتعلو المكان والازمانا جف ريشا ويلهم الطيرانا ونعطى الخضوع والانعانا ضى سونحن الأباة هذا الهوانا؟؟

أملوا في الطغاة أن ينشروا العد ويعيدوا لامة المجد ماضا أملاهم فاخلقوهم وهل يث إن هم الطغاة أن يوهنوا العز أن يذلوا كرامة ترفض الذل أن تعيش الشعوب لا دين لا إيد أن تعيش الشعوب خافضة الرا أن تعيش الشعوب في غفلة بلد أن يشيع الفجور أن يستباح البحر أن يظل القاتلون ماسنه فر أن تدور البلاء في الفلك الضا وتناسجي في ذلة زعماء

همهم أن يعيش في مصر فرعون؟ أن يظل (السوان) يحكه الطف وعروس البسفور يحكمها ما أن يقيم (ستالين) في (كابيل) همهم أن تظل في روضة العلف أن يظل التعليم يزرع بالك أن يظل الإعلام في قبضة الم أن يظل الاسلام لا يحكم الحك حسبه المسجد الموقر يحيا حسبه المتحف الملون يحيا حسبه ان يكون للشعب سلوى همهم أن نظل قرة عين فقد العنصر الذي يصهر الاجن فقد الطاقة التي تقهر الضع فقد الدافع الذي يمنح الزا همهم أن نعيش في هذه الذل ذاك ما يقصد الطغاة فهل نر

محمد الامين الشيخ مزيد موريتانيا

من شذرات القلم

- واد غير وانيك: يقول عبد الله بودي: الشمس لأخيك عذرا حين لا تراه بوجهه الطلق الذي تعودت أن تراه منه، فان للنفس أفاقا وديانا ولعله في واد غير وانيك.
- واحدة بعشر: قال صلى الله عليه وسلم: «من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا».
- رواد مسلم

عقدة الزواج

يرى كثير من الشباب المسلم في الزواج عقدة اوجدتها ظروف الغلاء في المهور

ومطالب والد (العروسة) او والدتها في مجتمعنا الكويتي الذي بدأ يميل الى مظاهر الترف. ويحيلها الى أساسيات في هذه الحياة الدنيا. ونحن نرى أن ذلك خروج على تعاليم الاسلام لأنه يعقد نشأة الأسرة المسلمة. ويدفع الشباب المتهور الى العلائق المحرمة. ومن أجل العودة الى هدي الاسلام يجب ان تضع الأمة المسلمة الأمور التالية نصب عينها:

١ - إقامة العدالة الاجتماعية التي يجد بها الأفراد الأسوياء فرصة العمل وكفاية الأجر فيستطيع الفرد من كسبه الخاص ان يدبر أمر زواجه.

٢ - عدم التغالي في المهور والنفقات التي تزهد الزوج ولا تحتلها موارده، فإن هذا التغالي يصرف الكثيرين من الرجال عن الزواج.

٣ - منع المرأة من التبذل والخروج بهذه الصور المثيرة، فإن ذلك - فضلاً عما فيه من دواعي الفتنة - يلقي في قلوب بعض الرجال ظلالاً من الشك في صلاحيتها القيام بأعباء الحياة الزوجية.

٤ - إقامة تنظيم مالي لمعونة من تعجز مواردهم الخاصة عن الزواج وهم صالحوهم له راغبون فيه.

خبر وتعليق

٢ - وضع برنامج عمل يطالب من خلاله بما يسمى (حقوق المرأة السياسية) على ان يلزم هذا البرنامج شريعة الله وما ورد في كتب السلف الصالح.

٣ - استشعار مطالب النساء المحجبات في الكويت للتعبير عنها بعد الوقوف عليها.

٤ - الخروج من الميادين التي تؤدي الى مفسدة المرأة واسترجالها، فقد لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال.

بالتزام هذه الشروط يمكن للمطالبات بالحقوق السياسية للمرأة ان يمثلن نساء الكويت وإلا فانهن لا يمثلن إلا أنفسهن وثلة قليلة، والحق أحق ان يتبع.

المحررة

«تناقلت الصحف في الاسبوع الماضي اخباراً مفادها أن بعض الشخصيات النسائية في الكويت بدان نشاطاً حثيثاً للوقوف أمام قرار مجلس الأمة بعدم السماح للمرأة بالانتخاب».

التعليق:

المرأة المسلمة المحجبة السائرة على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذا البلد المؤمن تطالب الشخصيات النسوية اللواتي يطالبن بالحقوق السياسية للمرأة ان يلتزمن بالآتي ليحق لهن بعد ذلك ان يمثلن مجتمع نساء الكويت:

١ - التخلي عن الزي الذي يكشف جوانب كثيرة من عورة المرأة والالتزام بالزي الاسلامي والحجاب الذي لا يبين عن عورة.

المجتمع النسوي

السهرات المختلطة

والنبي قدوة المؤمنين ونسائه من أشرف نساء قال لهم عز وجل: (فان كلتموهن فكلموهن من وراء حجاب).

وبعض الناس دفع النساء الى الاختلاط باسم المدنية والتقدم، مع موافقة بعض النفوس الضعيفة والغافلة، وأقول لك يا אחتي المسلمة ان المجال مفتوح لأن يكون الرجال مع الرجال والنساء مع بعضهن فتوبى الى الله ففي الحديث القدسي (يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم).

أم سدره

سوف أعرض عليكم مشكلة قد وقع فيها أكثر الناس أنهي اتكلم عن النساء المسلمات وعن الاختلاط بين الرجال والنساء إن المرأة المسلمة قد أسست نفسها على التقوى بدافع من ضميرها ولا احد يستطيع ان ينزع منها ذلك ولقد رأيت أكثر النساء يحضرن سهرات عائلية والحقيقة أن مسلك هؤلاء فيه ألوان من المخاطر الدينية والاجتماعية وجهل بشرع الله وسنة رسول الله وما يحصل من كلام وضحك ومزح وقد يؤدي الى أكثر من تلك فأميل النفسي له اعتباره ولو لم يتكلم صاحبه، ان الله عز وجل حض على غض البصر فكيف يكون ذلك وهم قاعدون مع بعضهم.

رسالة الاسبوع

هذه رسالة أرسلتها الاخت (ع.م) من الاردن تطلب حلاً لمشكلتها التالية، تقول الاخت:

تزوجت شاباً متديناً بيني وبينه صلة قرابة .. كان عمري آنذاك (١٥) عاماً .. وقد تركت المدرسة للزواج منه .. وقد بدأت حياتنا سعيدة أول الأمر .. وانجبت منه طفلاً سميناً «الحارث» .. وبعد مدة بدأت علاقته بي تسوء شيئاً فشيئاً ... وكان ذلك بسبب تدخل أمه التي كانت تسكن معنا هي وزوجها وأولادها جميعاً .. حيث لم تكن تترك مجالاً في حياة زوجي الخاصة الا وتتدخل فيه ... لقد كنت أحرص كثيراً على ان تكون راضية عني هي وزوجها وابنها الا انها كانت تكرهني كثيراً .. حتى انها كانت تحض ولدها على تطليقي .. وللأسف الشديد .. كان زوجي يطيعها في الحق والباطل .. لقد تغيرت معاملته لي الى الأسوأ .. وأذن لي ذات مرة في زيارة أهلي .. وقدر الله لي ان أصاب بمرض منعني من العودة لبيتي في الوقت الذي حدده زوجي .. وكذلك مرض ولدي - الحارث -

وبعد ان عافاني الله توجهت برفقة أخي لبيت زوجي، ولكنني لم أمكث هناك الا دقائق معدودة جمعت فيها ملابسها وغادرت الى بيت أهلي ثانية بصحبة أخي بعد أن طردنا بحجة التأخر. ولم يكتف زوجي بذلك بل أخذ يشيع عني أموراً لم أرتكبها .. ثم أخذته العزة بالاثم فادعى أنني لا أناسبه فهو متعلم وأنا غير متعلمة مثله.

لقد انجبت طفلة في بيت أهلي ومضى على ذلك أربعون يوماً لكنه غيرمكتثر بالأمر ... وسؤالي:

○ الا يحرم على الزوج أن يدع زوجته كالمعلقة؟
○ الا يحرم على الزوج أن يكشف للناس عن أسرار زوجته؟
○ أليس مظلومة إن كان ما قلته صحيحاً، ما الحل؟
أرشدوني.

اختكم (ع.م) أم الحارث - الاردن

المحررة :

لماذا لم تطلبي أيتها الاخت من أطراف العائلة التدخل لاصلاح ما فسد بينك وبين زوجك؟ وهو الأسلوب الأمثل في الظرف الذي حدثتينا عنه ندعو الله لك ولزوجك بالخير والتوفيق. وعليك بالصبر الى ان تعود المياه الى مجاريها قريباً إن شاء الله.

الاخت (ل.ل) من الكويت تسال:

كثير من الناس ينكرون وجود الجن. فهل لكم أن تذكروا بعض الشواهد المقتنعة في هذا الموضوع. الإجابة:

أنلة القرآن والحديث كثيرة في وجود الجن. واعلمي يا أختنا بأن من لم يقر ويعتقد بوجود ما غاب عن نظره وعن سمعه ولمسه لزمه انكار الروح والالام والعقل والجوع والظما لأنها ليست مرئية ولا مسموعة ولا ملموسة ولا مذوقة وأما النقل فكثير من الأنلة قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) وقال الله تعالى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخبر قومه أن الجن استمعوا، فورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ان عفريت من الجن تغفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فنكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي).

بريد الأخوات

● **الاخت (ميمونة) أبو ظبي:** حولنا

اقترحك حول اجراء مسابقة اسبوعية الى ادارة المحلة. ونشكر لك اهتمامك ومطالبتك برفع سعر المجلة بما يناسب ظرف الطبع والتوزيع. الأمر ما زال قيد الدراسة.

● **الاخت الكريمة أم عبدالله من حلب:** قرأمة القرآن تسلياً عن النفس كما ذكرت. وإذا مزقت (الوحدات الخاصة) المصاحف في بيتك فلا بأس من استتلاب نسخاً جديدة. ولا يحسن أن يخلو بيت مسلم من كتاب الله. آمينك الله على بلواك.

● **الاخت أم صقر. الكويت:** أرسلني ما تريد من فقسم الأسرة له باب مفتوح لكل مخلص.

● **الاخت (نجدة) الدمام:** لا ضير عليك لو اقتنيت كتاباً خاصاً بالمرأة. مثل كتاب (الأسرة المثلى) وكتاب (ماذا عن المرأة)

● **الاخت (مئي ز) الكويت:** سنرسل لك ما طلبت قريباً فارتقي بريد.

● **الاخت أم حسان الكويت:** اختلاط الرجال بالنساء في السهرات العائلية خطر. وتذكري ان الحمى الموت.

● **الاخت الكريمة: الحاج مختار**

الهورية - الجزائر - وصلتنا رسالتك وسرنا التزامك بالحجاب وسط الحياة العادية. أما ما نقوم به عبر مجلتنا فهو واجبنا الذي يفرضه علينا اسلامنا. وشكراً لتشجيعك لنا.

● **الاخت أم أحمد:** تقول لقد وصلت المرأة المسلمة الى أسنى درجات الرقي في التاريخ الاسلامي مثل عليّة بنت المهدي وعائشة بنت أحمد بن قائم وولادة بنت المستكفي والطبيبة زينب. وأم الحسين بنت القاضي والمحدث كريمة المروزيّة ونفيسة بنت محمد. والاخت تدعو الباحثين الى ابراز دور هذه النماذج النسوية في تاريخنا.

● **الاخت أروى ملس:** نشاطك الرأي في أن عبارة (حظيرة الاسلام) غير لائقة بهذا الدين والأفضل أن نقول دخل فلان في الدين الاسلامي. بدلاً من: دخل حظيرة الاسلام كما لاحظت في إحدى الصحف.

- من أجل كلمة التوحيد -

مجتمع من المجتمعات هي نتيجة طبيعية مفروزة من طبيعة النظام العام الذي يعيش في ظله المجتمع وليست وليدة اختيارات فردية».

والأ فلاما لم يحارب الحجاب وغيره في ظل حكم الفاروق، أو الخليفة الخامس، وإننا نتساءل: هل ما يحدث في تونس من ضرب الحركة الإسلامية هناك والزج بـ «فتية آمنوا بربهم» في غيابات السجون وليد تصرفات فردية؟ وهل ما حدث ويحدث في مصر - وأه مصر - وليد هذه التصرفات؟ استشهاد السناني وما يحدث في فلسطين وفي أفغانستان وغيرهما من الدول العربية الإسلامية. في كل مكان ترتفع فيه راية الإسلام. وليد تصرفات فردية لاغية. ثم في الصباح محمد القوم السري.

لك الله يا وطننا الحبيب، لكم عانيت وتعاني من هؤلاء الحكام ألا أهلاً بريح صرصر عاتية تقلع دابر القوم الكافرين.

بقلم: أشميون قاسم - المغرب -

«المعتزون» بإسلامهم وإن ما جرى في دمشق وطنجة ليس «أكثر» من تصرفات فردية سيئة لا تتعدى حدود المتصرفين».

وأنا أقول لك يا أخي، إن ما حدث، ليس قاصراً على طنجة، ودمشق والقاهرة، بل حدث ويحدث ما هو أشنع منه... في كل ركن من أركان وطننا الحبيب من محيطه إلى خليجه إلى كل زاوية يرتفع منها شعار «لا إله إلا الله»

وإن ما حدث ويحدث، ليس كما تقول: «تصرفات فردية سيئة لا تتعدى حدود المتصرفين».

بل أقول كما جاء في افتتاحية العدد (٥٥٠) من «المجتمع» «إن العدو الفعلي واليومي للحركة الإسلامية هو بعض الأنظمة، وإن المعوق الفعلي واليومي لمسيرة الحركة الإسلامية هو بعض الأنظمة أيضاً.

«إن كل الظواهر السلبية في أي

نشرت مجلة «المسلمون» في عددها السابع الصادر بـ 15 / صفر في «الصفحة السابعة» رسالتين الأولى من طنجة، والثانية من القاهرة وكلتاهما تطرحان مدى ما تلاقيه الفتاة المحجبة التي أبت الاستجابة لنداء الشيطان، من عنت واضطهاد قد يؤدي إلى السجن كما يقول صاحب الرسالة المصري الذي اقتنيدت ابنته الطالبة الجامعية إلى السجن بسبب الحجاب أو إلى القتل كما حدث في دمشق مؤخراً.

و «بيت القصيد» هو رد محرر هذه الصفحة، فبعد أن ذكر ما حدث في دمشق. يقول: «وفي ظني أن ما حدث في طنجة والقاهرة ودمشق من إهانات للمرأة الشابة المثقفة العائدة إلى الله.. إن ما حدث لا «يرضى» عنه حكام هذه الاقطار العربية الإسلامية وقادتها «الغيورين» على عروبتهم

الدنيا والآخرة في ميزان الإسلام

من رزقه وإليه النشور». أما عندما يكلمنا ربنا تبارك وتعالى عن الآخرة وكيف تستعد لها فيقول عز من قائل «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (التؤدة في كل شيء إلا في أمر الآخرة) فالإسلام يأمرنا بالمسارعة في أعمال الآخرة، ويأمرنا كذلك أن نتنافس في الأجر حتى نستطيع دخول الجنة ببرحمة الله لنا ويتوفيق منه سبحانه، فهذا هو التصور الإسلامي الصحيح للعالم والآخرة وهو عكس ما تراه اليوم بين الناس تنافس في الدنيا ومتاعها وتكاسل وتراخ في أعمال الآخرة وأعمال الطاعات. وفقني الله وإياكم لما فيه الخير

نايف مقبول

بالنسبة لنا هي مزرعة الآخرة ولا أن تكون هي غايتنا وهي هدفنا وإنما نتزود منها بالقدر الذي يساعدنا على القيام بعبادة الله حق العبادة، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وقد وضع الله لنا في قرآنه الكريم أن كل إنسان قد خلق ورزقه معه، ولن يموت العبد حتى يستوفي رزقه كاملاً وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى «وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون» فنجد في هذه الآية أن الله يقسم بنفسه أن هذه المسألة (وهي مسألة الرزق) قد حلها الله في كتابه المجيد وأكد لنا أن الرزق مضمون ولكنه يريد منا جهداً بسيطاً «فامشوا في مأكليها واكلوا

المؤسفة وهذا الانحطاط الرهيب. إن السبب الرئيسي هو بعدهم عن التصور الصحيح للكون والحياة كما جاء به الإسلام فاختلت عندهم القيم والموازين. فأصبحت المناصب والألقاب والعشائر والأموال هي التي تقيم الناس ونسوا ميزان الإسلام كما يقول الحق تبارك وتعالى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

لقد جاء الإسلام أيها الأحباب ليبين لنا وظيفتنا في هذه الحياة الدنيا فنحن مأمورون بعبادة الله جل وعلا وعلينا أن نحسن العبادة ونخلص العمل حتى نفوز بمحبة الله يوم القيامة، وأن تكون الدنيا

من يتأمل أحوال الناس في هذه الحياة الدنيا يجد العجب العجيب فقد انصرف الناس بالكلية عن طاعة ربهم واتبعوا شهواتهم وتركوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فأصبحت حالهم يرثى لها واضلهم الله وأبعدهم من رعايته وهاديته، فهناك مشاكل كثيرة وأزمات خطيرة وحروب طاحنة تجرى بين المسلمين أنفسهم وهم كذلك أصبحوا هدفاً لضربات الأعداء واعتداءاتهم فيقول الله سبحانه وتعالى «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»... لنبحث أيها الأخوة عن السبب في وصول المسلمين إلى هذه الحالة



الجهاد مع الأخوة الأفغان

ردود قصيرة

• **القاري الكريم - ابراهيم عبدالله الحمود - معهد الدمام العلمي.**

اقتراحاتك طيبة، أما ملاحظتك على اعلان الفيديو فهذا الجهاز كغيره من الاجهزة سلاح ذو حدين. ونعتقد أن استخدامه في وجوه الخير مفيد جداً.

• **الاخ الكريم - سعود محمد بن سنكر - حضر موت - لا بأس عليك لو** راسلت قسم الاشتراكات للحصول على اشتراك وفق ما هو موضح في المجلة أما اعجابك بالمادة الصحفية فنحن نشكر لك.

• **الاخ الكريم: محمد المهيزع - الرياض** وصلتنا رسالتك ونحن نوافقك الرأي في أن جهود أمريكا في حل أزمة العرب لعبة من اللعب الاستعمارية لكسب الوقت.

• **الاخ الكريم: علي الهرايشي - الممارسات القمعية** التي وردت في رسالتك صحيحة ونحن نطالب الحكام - مثلك - أن ينتبهوا الى خطر الاعتداء على الحجاب الاسلامي في أي بلد كان. والله الموفق.

• **القاري الكريم: سعيد التابعي - الرياض -** وصلتنا قصاصتك عن «الانسان القديم» المأخوذة من جريدة (الجزيرة) وحيداً لو نبهت الجريدة إلى هذا الخط الكبير. ونحن سنقوم بدورنا إن شاء الله.

• **الاخ الكريم عبدالله ابو الهدى وإخوانه الكرام.** وصلتنا اقتراحاتكم القيمة وقد دفعت رئيس التحرير لدراستها وشكر الله لكم.

• **الاخ الكريم: محمد الأمين عبد القهار - دار السلام -** تنزانيا. نحن نقوم بواجبنا عندما نرى على المشبهين. أما ما ذكرته من اقتراحات فاننا نؤذي الدور المذكور في الصفحات الثقافية والتربوية. وشكراً لك.

ابعث اليكم بهذه القلمية بعنوانها: (هل تجاهد مع اخواننا المسلمين الافغان بالدعاء والمال والاعلام)

اول: اشكر الله عز وجل وحده، ثم اوجه الشكر للقائمين على مجلة المجتمع الاسلامية على ما تقوم به هذه المجلة من دور اعلامي اسلامي طيب سائلاً الله تعالى ان يمدنا واياكم بعونه وتوفيقه وان يرزقنا واياكم الاخلاص والسداد والقبول في القول والعمل.

ثانياً: لقد اطلعت على ما كتبتة مجلتكم الغراء في العدد (٥٥٠) الصادر في يوم الثلاثاء / ٢٢ / محرم / ١٤٠٢ هـ. في المواضيع الثلاثة التالية:-

١ - الموضوع الاول: تحت عنوان (زيارة سياف وتفاهة اعلامنا) في الصفحة (٧).
٢ - الموضوع الثاني: تحت عنوان (لا تنسوا افغانستان - روسيا بدأت تعترف بهزيمتها امام المجاهدين).

٣ - الموضوع الثالث: لقاء بعنوان (سياف للمجتمع) في الصفحات من (٢٠ الى ٢٥).
وكم يحزن امر افغانستان في نفس المسلم، ولكن لا نملك الا ان نقول: لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله على كل حال. ونسال الله للجميع الرشد والهداية.

ثالثاً: ينبغي لكل مسلم مخلص لله عز وجل وينبض قلبه بالايمن والتقوى ان يجاهد مع اخوانه المسلمين المجاهدين في اي مكان بالعالم وذلك بالدعاء لهم بان يثبت الله اقدامهم وان يوحد كلمتهم وان يربط على قلوبهم وان ينصرهم على من عاداه وعادائنا وعاداهم. وان ييمن الله على جميع المسلمين بكثرة ذكره عز وجل والصبر والمصابرة والمراعاة والتقوى.

رابعاً: ان الجهود التي يبذلها اعلامنا الاسلامي من اجل ان يطلعنا على بعض احوال اخواننا المسلمين المضطهدين المجاهدين في العالم، لجهود طيبة يشكر عليها ان الله بذلك الجهد يجعلنا نشارك اخواننا المجاهدين احساسهم لانه يسرنا ما يسرهم ويحزننا ما يحزنهم.

خامساً: ان هذه الاحاسيس لا تكون صادقة حقاً مرضية لله عز وجل الا اذا ترجمت الى حركة في قلب المسلم على عدم استطاعته الجهاد بالنفس فيقوم بالجهاد بالمال والقلم على قدر الاستطاعة والآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة الصحيحة متظافرة في بيان فضل الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس واللسان. وهذه الأدلة -والحمد لله - غير خافية على من كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد.

سادساً: أمل من جمعية الاصلاح الاجتماعي الكريمة ان تقوم ... بالاتصال بالاخ المجاهد القائد/ عبد رب الرسول سياف، ليطرحوا عليه فكرة انشاء مكتب لاستقبال تبرعات المسلمين في العالم دعماً لجهاد اخواننا المسلمين الافغان، واذا كان يوجد الآن شيء من ذلك فلم لا يعلن عن ذلك في مجلة المجتمع وفي غيرها من المجلات والجلات في العالم ليكون المسلمون على علم وبينة من هذا الامر واذا كان لا يوجد شيء من ذلك فانني اقترح باسمي وباسم كل مسلم في العالم ان يفتح رقم حساب خاص بالمجاهدين الافغان في البنوك الاسلامية، حتى اذا ما اراد اي مسلم في العالم ان يتبرع لخواص المجاهدين الاقنانه فانه يقوم بتحويل المبلغ المتبرع به على رقم ذلك الحساب الخاص بالمجاهدين. بواسطة احد البنوك او المصارف في بلد المتبرع وليعلن رقم ذلك الحساب في الصحف باستمرار وليكن واضحاً، وهذا حل مؤقت والحلول كثيرة.

وختاماً: وفقكم الله وسدد خطاكم، وتسأله جل وعلا ان ينصر دينه وان يعلي كلمته. وان يعز جنته وان يخذل اعداءه انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وآله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

اخوكم

عبد العزيز بن الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز السويلم
عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بالرياض

قسم الفقه

بريجينيف

سيظهر الحق بإذن الله

يشري زفها لنا رسولنا وزعيمنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ بعثته أن قوى الباطل لن تستطيع أن تلزم قوة الحق المتمثلة في دين الإسلام مهما بغت رجالت واستطالت.. فقد روى في الصحيحين عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جابههم ولا ما أصابهم من الأعداء حتى ياتيهم أمر الله وهم كذلك» قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «بيات المقدس وأكناف بيت المقدس».. وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بينما أنا قائم رأيت عمود الكتاب احتدل من تحت رأسي فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام».. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكاملون عليها تكامل الحميز فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وإن الفضل رباطكم عسقلان»..

ومهما يكن من قوة الباطل فالحق سينتصر بإذن الله مهما طال الزمن.. ففي البخاري «من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب» فمن ذا يستطيع أن يقف محارباً ربه وحالقه.. «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق»..

بلاد الشام مهبط رسول الله عيسى عليه السلام ومركز انطلاق جيش الإسلام لدك جيوش الضلال بقيادة المسيح ثيبار أكيد أن راية الإسلام ستعرف على أرضها في يوم يعلمه الله.. فإن حكم الظلم والطغيان والطاغوت في أي زمان سيسقط يوماً.. ففي الماضي أسقطه الله على يد الفارس البطل صلاح الدين ليؤخذ جموع المسلمين في بلاد الشام وينطلق منها إلى فلسطين... إن طاغوت أمس هو نفسه اليوم.. وليس أقوم على الله أن يسقط طاغوتاً فتن الناس بأعراضهم ودمائهم وأموالهم.. ولكن «أحبب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون».. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين».. «أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين».. «ما كان الله ليضل المؤمنين على ما أقمت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليظلمكم على الشيء»..

أبو أمامة - الظهران - السعودية

يكن سهل التفاوض مع أفغانستان حينما عرض عليه التفاوض، ولماذا خدع مصر إبان حكم عبدالناصر وأراد أن يجعل مصر المسلمة دولة شيوعية تدين بالولاء لموسكو لكن من حكمة الله جلت قدرته أن عجل بموت الطاغية وإلا لكانت مصر ولاية روسية، أما أنه صريح مباشر فإن هذا الكلام صحيح حيث أنه يصرح بالهجوم سواء أكان في الليل أم بالنهار وأول دليل على ذلك المجر وتشيكوسلوفاكيا التي استطاع أن يخضعهما في بضع ساعات بالحديد والنار، فهل هذا صحيح يا محمود يامن تنتسب للإسلام؟

نواكشوط - موريتانيا
القارئ: محمد عبدالله

قرات في مجلة «المجلة» العدد ٧٩ السبت ١٤٠١/١٠/٢١ مقابلة مع محمود رياض من ضمنها هذا السؤال: ما هي انطباعاتك عن أبرز الشخصيات السياسية العالمية التي عرفتتها وتعاملت معها؟ ثم نكر في الجواب بعض الشخصيات ومن ضمنها الرئيس السوفيياتي بروجنيف. ويذكر الأستاذ محمود أنه مرّح جداً ويحب النكات، ليس عصيباً التفاوض معه سهل جداً ولا تشعر وأنت معه بأنه يحاول خداعك بل هو صريح مباشر « انتهى.. هل من المعقول والمنطق أن نقول أن بروجنيف سهل التفاوض وأنه لا يحاول مخادعتك.. هل هذا قول مسلم؟ لماذا لم

- رسالة إلى رئيس التحرير -

الأستاذ/ رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

فمن أجل الزيادة التي تستشيرون القراء بها والخاصة بسعر المجلة فأنني أقول أنه لو وصل ثمن النسخة إلى عشرة ريالات لما بخلنا بها لمثل هذه المجلة العظيمة.

فإن كانت هناك زيادة في أسعار الورق وكلفة في الطباعة مما يوجبكم إلى زيادة سعرها فأنني أقترح أن يكون الثمن خمسة ريالات وكلما كانت الزيادة أكثر كان العطاء كذلك بإذن الله.

وختاماً نسال الله سبحانه وتعالى أن يكلل مساعيكم بالنجاح، والأجر من عنده فهو يجزيكم خير الجزاء.

بقي أن أقول كلمة نابغة من القلب أن مجلتكم مجلة المجتمع هي الوحيدة التي تستهويني، لأنها ترفع كلمتها حرة عالية.

أبها - محمد أحمد عزيز

إلى من يهمه الأمر

لقد أجدبت الدنيا من الذين يجاهدون في سبيل الله. وفي سبيل كلمة الحق. لكن عندما أقرأ (إلى من يهمه الأمر) في مجلة المجتمع أشعر بأن كلمة الحق خالدة. فأرجو الله أن يشبثكم ويلهمكم الصواب في كل ما تكتبونه. ولقد شد انتباهي ما كتبتموه في العدد (٥٥٤) عن الفيديو وعن فيلم «إلى أفغانستان» واعتقد أن تصوير الأفلام الخاصة بقضايا المسلمين أمر بات ضرورياً. وإنني أدعو كل من يعمل في حقل الإعلام أن يستفيد من فرصة (الفيديو) لتعميم استخدامه في خدمة قضايا العالم الإسلامي كما أشرت ذات مرة.

وفقكم الله - والسلام عليكم
أخوكم
أبو عبدة عامر الفرخان غرابوي
جدة - السعودية

تأملات تاريخية

انتبهوا.. قبل فوات الأوان؟!!

قال مندوب الاتحاد السوفيتي في جلسة مجلس الأمن يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨:

«ان العمل الرئيسي لمجلس الأمن هو وقف القتال والعدوان العسكري وترك الأمور على ما هي عليه حتى يحين الوقت للأطراف المتنازعة على فلسطين للوصول الى التسوية السلمية فان أول خطوة من خطوات التعايش السلمي هي مرحلة (الهدنة المؤقتة) ونقلها الى مرحلة (السلم) ثم (التعايش السلمي).. وتابع القول: لا تستغربوا ايها السادة اذا وجدنا أنفسنا ذات يوم أمام وضع تقوم فيه الأطراف المعنية بالأمر، (العرب واليهود) أنفسهم مدفوعين بمصالحهم الخاصة مصالح الجماهير التقدمية للتفاوض السلمي والتعايش السلمي والاخوة التقدمية ويفاجئنا العالم بالأمر الواقع. إن الاتحاد السوفيتي لن يكل عن السعي للمساعدة والتأييد بالترحيب لمثل هذا المسعى العربي - اليهودي..»

وفي جلسة أخرى قال: «ما يقوله المندوبون العرب الرسميون لا يعبر عن مصالح الجماهير العربية التي ستتطلع يوما الى موسكو تطلب معونتها للنضال ضد الرجعية!!»

نظرة سريعة الى ما يجري الآن على الساحة العربية بعد أربعة وثلاثين عاما من كلام المندوب السوفيتي في مجلس الأمن الدولي نرى الآتي:

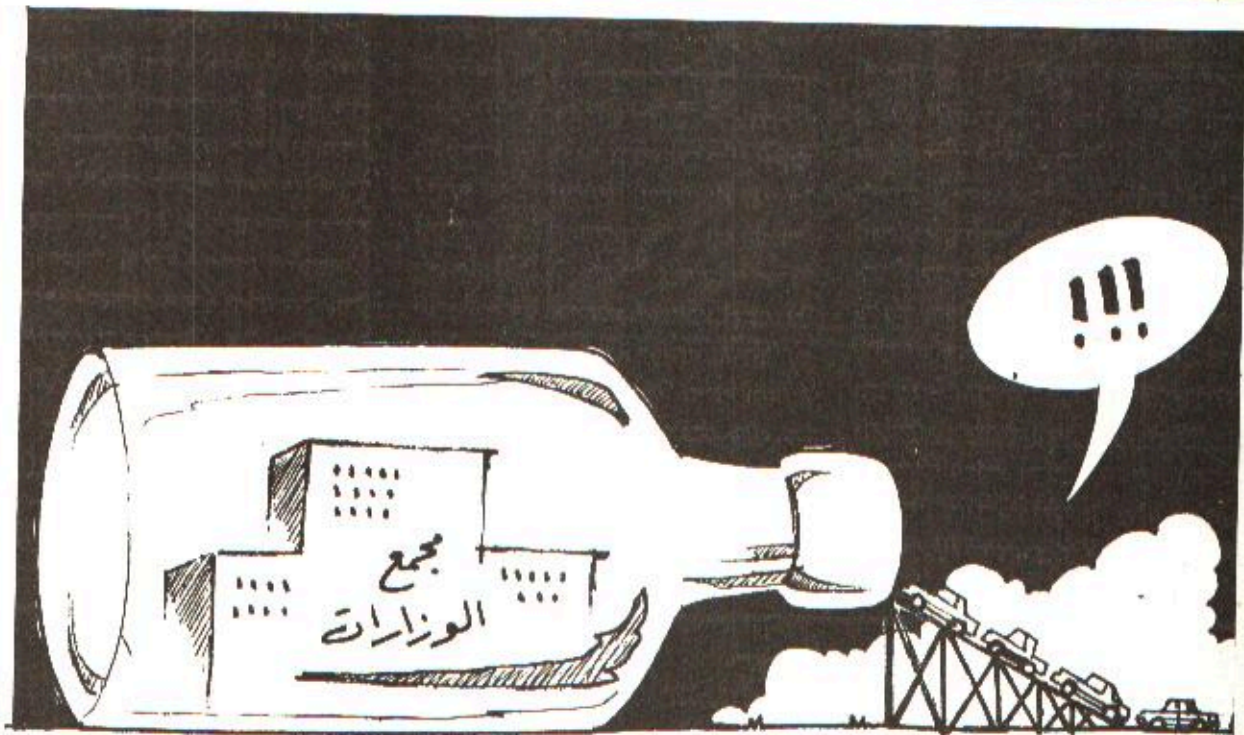
- انتقل العرب جميعاً من مرحلة الهدنة المؤقتة ودخلوا مرحلة السلم وسكنت البنادق والمدافع على كل الجبهات بلا استثناء..

- بعض الأطراف العربية دخلت مرحلة الصلح (مصر) وستنتقل قريباً في ابريل القادم الى مرحلة التعايش السلمي.

- الأطراف العربية المتبقية تسير بخطى سريعة نحو الصلح بما فيها الطرف المباشر (الفلسطيني).

- بعض الأطراف التي تطرق أبواب الصلح تريد القضاء على المعارضة الداخلية قبل الدخول فيه لذلك تلجأ للاتحاد السوفيتي طالبة المزيد من السلاح والعتاد للقضاء على ما تسميه (الرجعية)!! حتى لا تعيق طريقها المنشود!!

هذه الحقائق الدامغة نضعها أمام الجميع عل من ضل الطريق يعود الى رشده قبل فوات الأوان.. حتى لا ينطبق علينا فعلاً قول موشي دايان «ان العرب لا يقرؤون».



أحلَّ الله البيعَ وحَرَّمَ الربَا !!

